يا عمال
العالم
اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון אל-אתיחאד

الاثنين ١٧ كانون الثاني ٢٠٠٠ ■ ١٠ شوال ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 17.1.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 207/56

٢٤ صفحة

كوكب الشرق تغزو باريس

(ص١٢و١٣)

براك ينجح بتعيين كلاين عميدًا لبنك اسرائيل بصعوبة فائقة

* (١٠) مؤيدين مقابل (٧) معارضين و(٥) ممتنعين * (ص٣)

بعد فشل المفاوضات:

الاضراب الشامل في المدارس يدخل يومه الثاني

* شوحط يهدد باللجوء الى القضاء وسريد يحذر من اهتزاز كافة جهاز التعليم * لجنة المعارف البرلمانية وكتلة الجبهة في النقابة تتضامنان * (ص٧)



استمرار الغارات الاسرائيلية على القرى اللبنانية!

* مصرع مقاتل من حركة «أمل» وجرح (٣) آخرين في اشتباك مع دورية احتلالية (ص٢)

* حركة أمل الشيعية تشيع احد افرادها الذي قتل صباح أمس الاحد من نيران احدى المروحيات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني المحتل (رويترز ف.ا) *

براك يواصل سياسة المماطلة مع الفلسطينيين

(ص٢و٣و١١)

في حين تلقي سوريا ظلالاً من الشك على موعد تجديد المفاوضات

اسرائيل: المفاوضات في موعدها

(ص٧)

مشعل يهدد باجراءات قضائية ضد الاردن حول ابعاد قادة «حماس»

(ص٤)

بين الاجتهادات التقدمية وبين تعزيز مكانة المرأة ضمن «الاحوال الشخصية»..

* مداخلات ومناقشات تناولت اشكاليات مرتبطة بدور الخطاب النسوي في الفكر الديني وفتح المجال لآفاق تأويلية معاصرة أمام تلك المؤدية لدونية المرأة * (ص٦)

مركز الحكم المحلي يؤيد رفع الحد الادنى للأجور

في السلطات المحلية (٣١) ألف عامل وعاملة يتقاضون (٨٠٠) شيكل شهريًا! (ص٢٤)

مشكلة الانسحاب اكبر من شارون الذي يرتبط اسمه بـ«الوحل اللبناني»

(ص٢و١١)

فور مباشرة العمل

طاقم الفحص البوليسي يتسلم جميع المواد المتعلقة بقضية فايتسمان

* حيفتس ينتقد إقامة طاقم فحص وعدم تحويل القضية الى وحدة التحقيقات القطرية *



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى طاقم الفحص الذي اقامته الشرطة للتحقيق في تحويل الثري اليهودي الفرنسي، ادوارد سروسي، أموالاً الى رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، صباح امس الاحد، مع النائبة العامة للدولة، عيدنا اربيل، والمفتش العام للشرطة، يهودا ڤيلك، ورئيس قسم التحقيقات في الشرطة، يوسي سدبون.

وسلمت اربيل طاقم الفحص جميع المواد التي جمعتها النيابة العامة حول القضية حتى الآن. ووجهت اربيل والمفتش العام للشرطة الى طاقم الفحص تعليمات حول عملية التحقيق، ويشار الى ان الطاقم لم يتوجه حتى امس الى رئيس الدولة بطلب الادلاء بشهادته. كذلك التقى الطاقم بمفتش الشرطة الذي اعلن انه سيراقب عمل الطاقم عن قرب. وتقرر ان يكون مقر الطاقم في مكتب نائب المفتش العام للشرطة، ساندو فرور.

كما وضع الطاقم جدولا زمنيًا وقائمة بأسماء الاشخاص الذين ينوي استدعاؤهم للادلاء بشهاداتهم قبل التوجه الى ڤايتسمان للادلاء بشهادته.

ومن ناحية اخرى انتقد المفتش العام السابق للشرطة، اساف حيفتس، ايداع هذا الملف بأيدي طاقم خاص وليس بأيدي وحدة التحقيقات القطرية في جرائم الاحتيال. واضاف انه اخطأ حين اقام طاقمًا خاصًا للتحقيق في قضية بارؤون، معللا ذلك بأن التحقيق في ملف ڤايتسمان يجب ان يكون بأيدي طاقم تقف وراءه وحدة كاملة، اذ يتوجب ان يكون وراء الطاقم المحقق اجهزة مخابرات وما شابه.

استمرار الغارات الاسرائيلية على القرى اللبنانية!

* المضادات الارضية تتصدى للطائرات المغيرة * مصرع مقاتل من حركة «امل» وجرح (٣) آخرين في اشتباك مع دورية احتلالية *

* صيدا (لبنان) - الوكالات - افادت الشرطة اللبنانية بأن الطيران الحربي الاسرائيلي اغار، صباح امس الاحد، على المنطقة المواجهة للقطاع الاوسط من «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وأوضح المصدر ان مقاتلة حربية اسرائيلية القت عند الساعة ٦.٣٠ بالتوقيت المحلي صاروخي جو-ارض على المنطقة المواجهة لموقعي ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في الصلعة والقصير/ طلوسة من دون ان تفيد عن وقوع اصابات.

كما قامت مروحية اسرائيلية باستخدام الرشاشات الثقيلة لتمشيط المنطقة نفسها التي كانت تتعرض لقصف مدفعي اسرائيلي طاول اطراف زوطر الشرقية وزوطر الغربية المواجهتين لموقع الميليشيات العميلة في الصلعة.

من ناحيته، اكد المصدر الامني ان الغارة الاسرائيلية اسفرت عن تدمير مربض مدفعية لحركة «امل».

وأكد المصدر نفسه ان عناصر «حزب الله» اطلقت عددًا من صواريخ «سام - ٧» باتجاه الطائرة المغيرة بدون ان تصيبها.

من جهة اخرى، اكد مصدر امني ان عنصرًا من حركة «امل» قتل، صباح امس الاحد، واصيب ثلاثة آخرون بجروح في اشتباك مع دورية احتلالية في القطاع الاوسط من المنطقة «الامنية».

وكانت حركة «امل» قد اعلنت انها «فقدت الاتصال باثنين من مجاهديها اثر مواجهة استمرت عشرين دقيقة بين احدى مجموعاتها ودورية احتلالية مؤللة على طريق موقع قلعة الشقيف».

وأكدت الحركة في بيان «ان المقاومين تمكنوا من تدمير احدى الآليات واصابة من كان بداخلها من جنود الاحتلال بين قتيل وجريح» في الاشتباك.

وكانت «امل» قد اعلنت مسؤوليتها عن تنفيذ عمليتين فجر امس ضد قوات الاحتلال والميليشيات العميلة في جنوب لبنان اوقعتا «اصابات مؤكدة».

من ناحيتها، اكدت «الميليشيات العميلة هجمات «امل»، مشيرة الى انها لم تسفر عن اصابات كما ذكرت اذاعة صوت الجنوب الناطقة باسمها.

واثر العمليات الثلاث اعلنت حركة «امل» امس، «عن تصعيد عملياتها العسكرية ضد الوجود الاسرائيلي في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان».

وأكد خليل حمدان، مسؤول الحركة التنظيمي في جنوب لبنان في مؤتمر صحفي عقده في النبطية «ان اسرائيل لا تفهم سوى لغة المقاومة المسلحة».

وفد «أربع أمهات» التقى أريئيل شارون حول الانسحاب من جنوب لبنان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى وفد من حركة «أربع أمهات»، امس الاحد، مع رئيس «الليكود»، اريئيل شارون، وتداولا حول أهمية فصل قضية الانسحاب من جنوب لبنان المحتل عن مسار المفاوضات الاسرائيلي السوري.

وجاء اللقاء في اطار النشاطات التي تقوم بها حركة «أربع امهات»، لاقناع القياديين والاحزاب بضرورة الانسحاب من جنوب لبنان المحتل.

واتهم شارون رئيس الحكومة ايهود براك، بمحاولة الربط بين قضية الجنوب اللبناني ووضع المفاوضات على المسار السوري، لمحاولة ضغط على الجمهور ليوافق على الانسحاب من الجولان.

وقالت زهافا عنتيبي، من وفد حركة «أربع امهات»، ان قضية الانسحاب من الجنوب اللبناني فوق الاحزاب مشيرة الى ان «أربع أمهات» «ليست حزبًا وهي تلتقي مع كل الاحزاب في محاولة لتجنيد اكبر عدد ممكن من اجل الانسحاب من جنوب لبنان المحتل. واشارت الى ان الوفد رغم انه لم يتفق مع شارون على تعاون مشترك من اجل الانسحاب من جنوب لبنان، الا ان الحركة ستواصل لقاءاتها ونشاطاتها من اجل تعميق الوعي لدى الجمهور من اجل الانسحاب من لبنان.

ورد الناطق باسم حزب «العمل» على اتهامات شارون لبراك، بالقول: «ان شارون هو الذي أدخل الجيش قبل (١٧) عاما، الى الوحل اللبناني. وهو كان عضو حكومة لثلاث سنوات، لم يفعل وحكومته اي شيء لإخراج الجيش من الوحل اللبناني، ومن المفضل ان لا يخرب على جهود براك لسحب الجيش من لبنان».

كلمة الاتحاد

مراوغة ذات مدلولات خطيرة!

* «عادت حليمة الى عادتها القديمة»، كما يقول المثل الذي ينطبق مضمونه على جوهر التوجه الاسرائيلي في التعامل مع الفلسطينيين على ساحة المفاوضات. فقد عادت حكومة براك الى سياسة المراوغة والمماطلة في تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

فوفقًا لما تمّ الاتفاق عليه في مذكرة «شرم الشيخ» فإن على اسرائيل تنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب بنسبة (٦.١٪) يوم الخميس القادم في ١/٢٠. ولكن رئيس الحكومة، ايهود براك، اعلن من طرف واحد، وبدون اي تنسيق مع الفلسطينيين، عن ارجاء تنفيذ عملية الانسحاب الى اجل غير مسمى!!

والدوافع الاساسية لمثل هذا الموقف الاستفزازي المستهتر بالطرف الآخر، هي أشبه ما تكون بـ«عذر اقبح من ذنب» وتعكس طابع الغطرسة الكولونيالية لحكومة براك.

وقد ادعى براك بأن عوامل الإرجاء تكمن في سببين رئيسيين: الاول، انه سيجري البت في موضوع هذا الانسحاب الى ما بعد لقاء عرفات - كلينتون وعرفات - براك - كلينتون في واشنطن وانتظار النتائج المتمخضة عن هذين اللقاءين!! والثاني: انه لم يتم بعد اعداد الخرائط المطلوبة لمناطق الانسحاب والخلاف مع الفلسطينيين حول موقع هذه المناطق المحددة.

ان هذه المراوغة تنطوي على مدلولات سياسية خطيرة. فبراك يحاول استغلال ما تم الاتفاق عليه كورقة للمساومة مع الرئيس الفلسطيني والضغط باتجاه ابتزاز تنازلات فلسطينية في مواضيع «اتفاقية الاطار». ويأمل براك بأن يسهم كلينتون في عملية الضغط لاخراج مفاوضات اتفاقية الاطار من هاوية الجمود التي تراوح في دوافعها جراء الموقف الرفضي الاسرائيلي. كما يحاول فرض انسحاب من مناطق صحراوية متباعدة بدلاً من المطلب الفلسطيني بالانسحاب من مناطق آهلة بالسكان في ضواحي القدس الشرقية. كما تناور حكومة اسرائيل لجعل نسبة الـ ٦.١٪ اقل من ٥٪ وذلك من خلال مقياس الحساب الكولونيالي الذي يخرج القدس وضواحيها ومنطقة البحر الميت - الغور - من العملية الحسابية بحجة انها مناطق سيادة اسرائيلية.

مثل هذا النهج الذي يعتمد المراوغة والمماطلة لكسب الوقت بهدف ابتزاز تنازلات سياسية فلسطينية لن يؤدي بالمفاوضات الا الى الطريق المسدود الذي يهدّد بنسف العملية السياسية. ولن يكون هنالك مخرج جدي من الازمة التي تفتعلها حكومة براك على المسار الفلسطيني الا بتغيير السياسة القائمة وتنفيذ الاتفاقات المبرمة والاقرار بثوابت الحق الفلسطيني المشروع والسيادة الوطنية في اطار دولة مستقلة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■

■ القائم باعمال رئيس التحرير: انطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩ ٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩ ٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

تعيين كلاين عميدًا لبنك اسرائيل سيطر على مجريات جلسة الحكومة، امس

* الوزيران رامون وبن عامي ينقذان براك من «هزيمة» فيمتنعان عن التصويت بدلاً من المعارضة! * في الجلسة، براك انتقد سوريا لتسريبها «وثيقة شيبردزتاون» لوسائل الاعلام وذكر ان تأخيرات ستطرأ على المسار الفلسطيني *

* تواصلت جلسة الحكومة، امس الاحد، عدة ساعات اكثر من المعتاد، سوغ خلالها الوزراء دعمهم او رفضهم لتعيين د. دافيد كلاين عميدًا لبنك اسرائيل، اضافة الى محاولات حثيثة من جانب مكتب رئيس الحكومة باقناع الوزراء بدعم تعيين كلاين طوال نهار امس.

وقال وزير المالية، ابراهام شوحط، في خطاب مطول في جلسة الحكومة، ان هناك اشخاصا ملائمون اكثر لمنصب عميد بنك اسرائيل. ومعروف ان وزير المالية يعارض تعيين كلاين لهذا المنصب. واضاف ان كلاين حاول رفع الفوائد اكثر من القرارات التي كان يتخذها العميد السابق، يعقوب فرانكل.

وفي اطار الجهود بدعم تعيين كلاين التقى هذا مع الوزير ميخائيل ملكيئور في منزله حيث يعاني من وعكة صحية وكان قد اعلن انه يمتنع عن التصويت. وبعد اللقاء اعلن ملكيئور انه يدعم تعيين كلاين للمنصب بعد ان اقنعه كلاين بذلك.

ويبرز بين المعارضين لتعيين كلاين عميدًا لبنك اسرائيل وزراء حركتي «ميرتس» و«شاس»، بسبب سياسته الاقتصادية اليمينية. كذلك يعارض كل من الوزراء حاييم رامون ويتسحاق مردخاي ونتان شيرانسكي هذا التعيين.

*** المسار السوري ***

وحول جولة المفاوضات الثانية بين اسرائيل وسوريا. اطلع رئيس الحكومة، ايهود براك، الوزراء خلال جلسة الحكومة على فحوى المفاوضات وأشار الى ان المرحلة المصيرية والحاسمة اصبحت قريبة. الا انه اردف انه ليس هناك امكانية لمعرفة متى وكيف ستنتهي هذه المفاوضات. وتطرق براك الى تسريب «وثيقة شيبردزتاون» الى وسائل الاعلام معتبرًا ان الكشف عنها الحق ضررًا بالمفاوضات. وأضاف ان العمل على الوثيقة ما زال مستمرًا. واعلن براك انه لن يتم التوصل الى اتفاق مع سوريا اذا لم تجر مفاوضات مع لبنان.

وفي رده على سؤال من الوزير ران كوهين، قال براك ان اسرائيل تطالب السوريين بتقليص قواتها في هضبة الجولان. وتساءل الوزير نتان شيرانسكي: لماذا الذهاب بسرعة الى جولة ثالثة من المفاوضات فأجاب براك بأن «الوفد الاسرائيلي ليس متوترًا».

واعلن براك، ايضًا، انه في الجولة القادمة من المفاوضات سينضم اليه وزير الخارجية، دافيد ليفي، والوزير امنون شاحك.

*** المسار الفلسطيني ***

وفي رده على سؤال آخر للوزير ران كوهين، قال براك ان اسرائيل تنوي مواصلة المحادثات مع الفلسطينيين، وستطرأ خلال ذلك تأخيرات وعوائق صغيرة. وقال انه بموجب «مذكرة شرم» بامكان اسرائيل تأجيل عملية الانسحاب الثالثة بثلاثة اسابيع. وأضاف ان قول الفلسطينيين بأنهم سمعوا عن التأجيل من وسائل الاعلام ناجم عن خطأ في عدم اطلاع الفلسطينيين على ذلك!

وجرى خلال جلسة الحكومة تبادل كلمات قاسية بين الوزيرين يتسحاق ليفي («المفدال») ويوسي سريد («ميرتس») بخصوص انسحاب اسرائيل من اراض محتلة متاخمة لمدينة القدس للسلطة الفلسطينية.

كذلك اعلن براك في جلسة الحكومة ان ثمة امكانية بأن يجري لقاء قمة ثلاثي في اثناء مكوثه في الولايات المتحدة خلال هذا الاسبوع يجمعه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الامريكي بيل كلينتون.

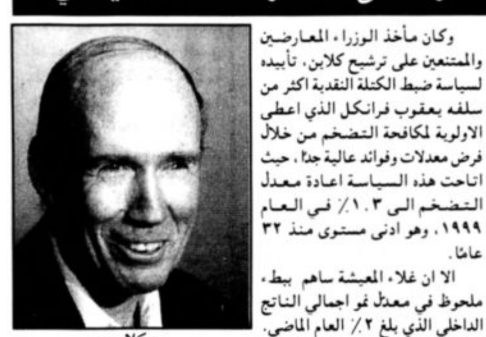
*** زيادة سلة الادوية ***

وتقرر في جلسة الحكومة زيادة سلة الادوية والتقنيات الطبية بقيمة (٢٠٥) ملايين شيكل. والحديث يجري عن زيادة ١٤٨ نوعًا من الادوية والتقنيات الحديثة. وبين هذه الادوية: «هرتسبتين» للنساء اللواتي يعانين من سرطان الثدي ودواء «اوستريبروزيس» للمرضى الذين يعانون من مرض «التسهايمر».

وفي هذا السياق قال وزير الصحة، شلومو بينيزري، بأنه سيجلب الى جلسة الحكومة قريبًا اقتراحًا يقضي بالغاء الدفع مقابل زيارة الطبيب.

*** المصادقة على تعيين كلاين بصعوبة! ***

وفي ساعات المساء، من يوم امس، عينت الحكومة، د. دافيد كلاين، مرشح رئيس الحكومة براك، عميدًا لبنك اسرائيل بعد ان أيد امر تعيينه عشرة وزراء فيما عارضه سبعة وامتنع خمسة وزراء وتغيّب وزير واحد.



* كلاين *

وكان مأخذ الوزراء المعارضين والممتنعين على ترشيح كلاين، تأييده لسياسة ضبط الكتلة النقدية اكثر من سلفه يعقوب فرانكل الذي اعطى الاولوية لمكافحة التضخم من خلال فرض معدلات وفوائد عالية جدًا، حيث اتاحت هذه السياسة اعادة معدل التضخم الى ١.٣٪ في العام ١٩٩٩، وهو ادنى مستوى منذ ٣٢ عامًا.

الا ان غلاء المعيشة ساهم ببطء ملحوظ في معدل نمو اجمالي الناتج الداخلي الذي بلغ ٢٪ العام الماضي. اي بمعدل يقل عن معدل النمو السكاني، وفي ارتفاع معدل البطالة الذي بلغ ٩٪ من السكان، وهو أعلى مستوى لها منذ ست سنوات.

وزير الخارجية الاردني يزور اسرائيل اليوم

* ووفد من الاتحاد الاوروبي يزور البلاد *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتقي وزير الخارجية الاردني، عبد الاله الخطيب، اليوم الاثنين، في الثانية عشرة ظهرا، وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، في مقر وزارة الخارجية في القدس، وستتمحور المفاوضات بينهما حول آخر مستجدات العملية التفاوضية، خاصة على المسار الاسرائيلي الفلسطيني.

والتقى الخطيب، في عمان امس الاحد، رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات الحل النهائي، ياسر عبد ربه. وتعتبر زيارة الخطيب الى اسرائيل بمثابة وساطة اردنية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، إثر قرار اسرائيل بتأجيل الانسحاب من الضفة الغربية المحتلة، المقرر في (٢٠/٢/٢٠٠٠).

ووفقا لمصدر اردني رسمي، ان مفاوضات عبد ربه والخطيب، امس، تمحورت حول الموقف الاسرائيلي الرافض لتطبيق الاتفاق للانسحاب من (٦.١٪) من اراضي الضفة الغربية المحتلة. وأكد عبد ربه في تصريح صحفي بعد اللقاء مع الخطيب، ان السلطة الفلسطينية، تعتبر القرار الاسرائيلي امرا مخالفا لما تم الاتفاق عليه ويجب على اسرائيل تنفيذ الاتفاقيات في موعدها، حيث انه لا يوجد ما ينص على تأجيل الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية الى منتصف الشهر القادم.

وأشار الخطيب في تصريح رسمي الى ان الملك عبدالله يبذل جهودا متواصلة لتذليل الصعوبات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

ووفد من الاتحاد الاوروبي

ويلتقي ليفي في العاشرة من صباح اليوم الاثنين، وفد رئاسة الاتحاد الاوروبي، الذي يزور البلاد ليوم واحد. ويرأس الوفد وزير الخارجية البرتغالي، جايما جاما.

ويزور الوفد عدة دول في المنطقة في محاولة لإبراز اهتمام الاتحاد الاوروبي بمسيرة المفاوضات وعملية السلام وضرورة إحراز تقدم على المسارات جميعها.

عريقات: ارجاء الانسحاب رسالة موجهة ضد زيارة عرفات في واشنطن

* رسائل فلسطينية الى كل الجهات الراعية تطالبها بالزام اسرائيل بتنفيذ تعهداتها * براك يعتبر عقد قمة مع عرفات وكلينتون امرا ممكنا *.. ويعترف بحصول خلل فني في طريقة اعلان قراره للفلسطينيين *

* غزة - لمراسل خاص - اعلن رئيس وفد مفاوضات المرحلة الانتقالية، د. صائب عريقات، امس الاحد، ان القرار الاسرائيلي بارجاء الانسحاب من مناطق جديدة في الضفة الغربية مرفوض جملة وتفصيلا وهو خرق للاتفاقات المعقودة.

واضاف عريقات «سمعنا بشكل مفاجئ من خلال وسائل الاعلام ان اسرائيل قررت من طرف واحد تأجيل اعادة الانتشار، التي كانت مقررة الخميس القريب وهو امر مرفوض جدا ويثير اكثر من علامة استفهام». واعتبر ان هذا التأجيل يشكل «رسالة موجهة ضد زيارة عرفات لواشنطن».

وقال عريقات ان هدف التأجيل هو اجبار الفلسطينيين على «التركيز فقط خلال زيارة عرفات لواشنطن على هذه المسألة، وذلك وسط اجواء تستمر فيها النشاطات الاستيطانية والاجراءات احادية الجانب مثل الاستيطان وتدمير منازل الفلسطينيين ومصادرة الاراضي». وقال انه اتصل بعد الاعلان الاسرائيلي بنظيره الاسرائيلي، عوديد عيران، لابلاغه الاحتجاج الفلسطيني ولطلب اجتماع عاجل قد يتم اليوم الاثنين، قبل الاتصال بالاسرة الدولية. وقال انه تم «توجيه رسائل الى الامريكيين والاتحاد الاوروبي والمصريين والاردنيين».

من جهة اخرى، افيد ان رئيس الحكومة، ايهود براك، اكد، امس الاحد، ان عقد قمة خلال الاسبوع المقبل، بينه والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امر «ممكن».

وادلى براك بهذه التصريحات خلال جلسة المجلس الاسبوعي تعرض اثرها الى انتقادات على قراره ارجاء الانسحاب الاسرائيلي المعلن، امس الاول من (٦.١٪) من الضفة الغربية. واعترف بأن خللا فنيا حصل في طريقة اعلان قراره للفلسطينيين.

وكان وزير التجارة والصناعة، ران كوهين، (ميرتس)، اعتبر ارجاء الانسحاب «خطأ قد تكون له عواقب وخيمة».

ورد عليه براك قائلا ان بامكان اسرائيل اتخاذ هذا النوع من الاجراءات وان ذلك وارد في الاتفاقات!!

وقالت مصادر مطلعة ان الانسحاب سيحصل بعد عودة براك من الولايات المتحدة حيث سيشارك الاربعاء، في سلسلة جديدة من المحادثات مع سوريا.



* موقع عسكري اسرائيلي في الجولان السوري المحتل *

عشية بدء الجولة الثالثة من المفاوضات

الصحف السورية تشدّد على ضرورة تفكيك المستوطنات

* دمشق - الوكالات - شددت الصحف السورية، امس الاحد، على طلب تفكيك المستوطنات في الجولان وذلك قبل ثلاثة ايام من استئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل في الولايات المتحدة.

وكتبت صحيفة «تشرين»: «ان سوريا لا تطالب فقط بانسحاب الجيش الاسرائيلي من الجولان وانما، ايضا، بتفكيك المستوطنات واخراج المستوطنين. فهناك نصف مليون مواطن سوري من نازحي الجولان ينتظرون ساعة السلام للعودة الى ديارهم واستعادة ممتلكاتهم وممارسة حياتهم الطبيعية في ظل العلم السوري وبعيدا عن التهديد الاسرائيلي».

واكدت «تشرين»، في ما يختص بالجولة الثالثة من المفاوضات السورية - الاسرائيلية المتوقعة، يوم الاربعاء القادم، في الولايات المتحدة انه «اذا كانت مباحثات الجولة الثانية صعبة بتقدير وزير خارجية اسرائيل، دافيد ليفي، فإن مباحثات الجولة الثالثة قد تكون اصعب اذا لم يذعن رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، لحقائق السلام ومتطلباته».

ومن جهتها، قالت صحيفة «سيريا تايمز» انه «من دون التزام اسرائيلي واضح بالانسحاب من الجولان من الصعب تحقيق السلام في المنطقة». واضافت ان «كل انسحاب يجب ان يكون كاملا» مؤكدة ان «المراهنات على مستقبل المستوطنات او حول الحقوق السورية في المياه غير مقبولة».

مشعل يهدد باجراءات قضائية ضد الاردن حول ابعاد قادة «حماس»

* بيروت – الوكالات – توقع رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، خالد مشعل، امس الاحد، أن تتضح في غضون اسبوع نتائج الوساطات الجارية من اجل عودة قادة «حماس» الاربعة الى الاردن اثر ابعادهم في تشرين الثاني الماضي الى قطر.

وأكد مشعل ان المبعدين سيلجأون الى القضاء الاردني اذا فشلت الوساطات. وقال «اعددنا توكيلات للمحامين بانتظار ما ستسفر عنه الجهود السياسية فإذا لم تسفر عن شيء يرضينا فاننا سنبدأ اجراءات الطعن في قرار الابعاد لدى محكمة العدل الاردنية العليا». واضاف «من المنتظر ان تتضح الرؤية في ما يتعلق بالجهد السياسي في غضون اسبوع من الآن» معربا عن امله بأن «تتكلل المساعي السياسية الخيرة بالنجاح».

واوضح مشعل «ان هناك نوعين من الجهود احدهما محلي سواء من الاخوان (المسلمين) او الجو العام في الاردن وثانيهما تقوم به اطراف عربية خاصة من قطر في اتجاه انهاء الازمة من خلال عودة قادة حماس الى الاردن».

وشدد مشعل على رفض المبعدين التخلي عن مواقعهم القيادية وعلى رفضهم القبول بالعودة كما تطالب عمان بصفتهم مجرد مواطنين اردنيين. وقال «هذا امر مرفوض لأننا لا نجد تعارضا بين ان تكون مواطنا اردنيا وان يكون لك انتماء سياسي تخدم فيه القضية الفلسطينية سواء اكنت اردنيا من اصل فلسطيني او اردنيا من اصل شرق اردني». واضاف «بعد عودة قيادة «حماس» يمكن فتح الحوار وبحث كل شؤون العلاقة ومنها النشاط وخلافه، فحماس دوما حريصة على حسن العلاقة مع كل البلدان العربية وتتبنى سياسة الحوار والتفاهم لأننا لا نريد ان ننشغل او يشغل غيرنا في اشكالات جانبية».



* خالد مشعل *

وكان الاردن قد طرد، في ٢١ تشرين الثاني الماضي، الى قطر اربعة من قادة «حماس» هم رئيس المكتب السياسي، خالد مشعل، والمتحدث باسم الحركة، ابراهيم غوشة، وعضوا المكتب السياسي، عزت الرشق وسامي خاطر، ويحمل جميعهم الجنسية الاردنية.

وتتهم الحكومة الاردنية «حماس» بانتهاك اتفاق معها حول تواجدها في المملكة مما دفعها في نهاية آب الماضي، الى اغلاق مكاتبها وتوقيف العديد من عناصرها.

مصر دعت لعقد اجتماع اقليمي حول النازحين الفلسطينيين

* القاهرة – و.ص.ف – اعلن السفير المصري لدى اسرائيل محمد بسيوني ان مصر دعت امس الاحد، اسرائيل والاردن والفلسطينيين الى اجتماع يعقد في مطلع شباط القادم، في القاهرة للبحث في مسألة النازحين الفلسطينيين.

وصرح بسيوني الى الصحفيين ان «مصر وجهت دعوات الى كل الاطراف ومنها اسرائيل وان التحضيرات جارية» لعقد الاجتماع، من دون تحديد تاريخ عقده.

واعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» امس الاول السبت، ان اللجنة الرباعية المكلفة بشؤون النازحين الفلسطينيين ستجتمع في القاهرة في السادس من شباط، بعد توقف اعمالها لمدة اربعة اعوام.

وفي نهاية تشرين الاول ١٩٩٩، اعربت وزارة الخارجية الاسرائيلية عن تأييدها لعقد لقاء في اقرب وقت ممكن للجنة المكلفة بشؤون النازحين الفلسطينيين ابان الحرب الاسرائيلية العربية في حزيران ١٩٦٧.

يشار الى ان اللجنة لم تجتمع منذ وصول رئيس بنيامين نتنياهو الى الحكم عام ١٩٩٦.

اخطارات احتلالية بإخلاء خمسة منازل في محافظة خانيونس

* خانيونس – «وفا» – اخطرت اليوم، قوات الاحتلال الاسرائيلي خمس عائلات فلسطينية باخلاء منازلها الواقعة شرق مستوطنة «نيتسر حزاني» بالقرب من المطاحن الفلسطينية شمال محافظة خانيونس.

واعتبر محافظ خانيونس، صخر بسيسو، ان ما تقوم به سلطات الاحتلال خرقًا للاتفاقات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، وتستهدف توسيع المستوطنة، وخلق واقع جديد على الارض.

وأكد ان الاستيلاء على هذه المنازل، يعتبر انتهاكًا لكل الاعراف والمواثيق الدولية، التي تستخدم القوة في طرد المواطنين من منازلهم.

وذكر الناطق الاعلامي باسم «اللجنة الوطنية والاسلامية للدفاع عن الاراضي ومواجهة الاستيطان» وجيه ابو ظريفة، ان مسؤول ما يسمى بدائرة املاك الحكومة الاسرائيلية، يرافقه العشرات من جنود الاحتلال قاموا بتسليم المواطنين اخطارات بإخلاء منازلهم، واشار الى ان اكثر من ٥٠ منزلاً مهددًا بالاخلاء، اقامها عدد كبير من البدو قبل عدة سنوات، واستقروا فيها منذ ذلك الوقت.

وأكد السيد ابو ظريفة، ان المسؤول الاسرائيلي هدد باستخدام القوة في ازالة المنازل في المدة المحددة في الاخطار، موضحًا ان أكثر من ٤٠٠ مواطن يقطنون هذه المنازل، وليس لهم مأوى غيرها.

واضاف ان جنود الاحتلال يقومون بشكل يومي باستفزاز المواطنين ومضايقتهم بهدف اجبارهم على ترك منازلهم.

يعد من أقدم المساجد في المنطقة:

سلطات الاحتلال تصدر أمرًا بالاستيلاء على «مسجد الاربعين» في الخليل

* الخليل – «وفا» – اصدرت سلطات الاحتلال أمرا عسكريًا جديدًا، يتم بموجبه الاستيلاء الكامل على «مسجد الأربعين»، الذي يعتبر من اقدم المساجد في محافظة الخليل.

ويقع المسجد على قمة تل الرميدة الى جانب مساحات غير محدودة من الاراضي الوقفية، وذلك بحجة الاستخدام للاغراض العسكرية.

واستنكر المهندس مصطفى النتشة، رئيس بلدية الخليل، الامر الاحتلالي، وطالب بوضع حد لمثل هذه الاعتداءات الخطيرة، التي تتناقض مع مفهوم السلام.

من جهته، أكد الشيخ صلاح النتشة، مدير اوقاف الخليل، ان الوزارة ستتصدى بكل قوة لهذه المخططات، التي تعتبر استمرارًا لسياسة المس بالمقدسات الاسلامية، وانتهاكًا لحرية العبادة، واضاف ان هذا المسجد الذي تم الاستيلاء عليه، هو مسجد اسلامي خالص.

وفي خلة السناسل شرق مدينة الخليل، اقدم مستوطنو «خارصينا» على اغلاق الطريق المؤدية الى عشرات المنازل الفلسطينية بالأتربة والصخور، وتعود الى افراد من عائلة جابر.

ومن جهة ثانية، اعتقلت قوات الاحتلال مساء امس، الشيخ ايهاب تيسير الجعبري، مؤذن وخادم «مسجد الكوثر»، عندما كان يهم بالدخول الى «الحرم الابراهيمي الشريف»، لاداء الصلاة.

اهالي برقين يطالبون بتحسين ظروفهم واعادة بناء البنية التحتية التي هدمها الاحتلال

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – وجه اهالي قرية برقين في محافظة جنين نداء الى السلطة الفلسطينية مطالبين اياها بالعمل على تحسين ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية وإعادة بناء البنية التحتية التي دمرها الاحتلال.

وقد توجه رئيس بلدية برقين محمد غانم واعضاء البلدية امس الاحد، الى محافظ جنين العميد زهير المناصرة حيث اطلعوه على معاناة الاهالي واوضاع القرية السيئة، والاحتياجات الاساسية التي تفتقر اليها القرية من تعبيد شوارع وايصال التيار الكهربائي وبناء خزان للمياه وبنايات للمدارس خاصة وان القرية تعاني من اكتظاظ للطلبة في مدرسة الذكور.

اهالي قرية ابو شخيدم يطالبون بوضع حد لممارسات الاحتلال التعسفية

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – ناشد اهالي قرية ابو شخيدم اعضاء الكنيست العرب ولجان حقوق الانسان والسلطة الوطنية الفلسطينية، التدخل لوضع حد لممارسات جيش الاحتلال التعسفية بحقهم وقالوا ان دوريات الاحتلال تقوم بشكل متعمد وباستمرار، بوضع حاجز عسكري صباحا ومساء، وان الجنود يوقفون السيارات ويجرون فحصا للهويات ويقومون بشبح الاهالي في الطقس الماطر والبرد القارس ويوجهون اليهم الشتائم مما يضطر العديد من العمال الى التأخر عن الوصول الى اماكن عملهم والطلاب الى جامعاتهم ومدارسهم في بير زيت ورام الله.

مستوطنو حينانيت يواصلون اعتداءاتهم على ممتلكات ام الريحان في محافظة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – يواصل مستوطنو «حينانيت» بالقرب من قرية ام الريحان في محافظة جنين ممارسة اعمال العربدة والاعتداء على ممتلكات اهالي «ام الريحان» المحاذية للمستوطنة، اضافة الى قيامهم بالاستيلاء على اراضي القرية وتسليم الاهالي اخطارات بالمصادرة.

وقد توجه امس الاحد، رئيس المجلس وعدد من اعضاء المشاريع الى محافظ جنين العميد زهير المناصرة وطالبوه الوقوف الى جانبهم والتصدي لهجمة المستوطنين.

ودعا العميد المناصرة اهالي القرية الى التشبث بأراضيهم والتصدي لقطعان المستوطنين مؤكدا على دور السلطة الوطنية في مقاومتها للمستوطنين والاحتلال الغاشم.

الرئيس عرفات ترأس اجتماع اللجنة المركزية

* رام الله – «وفا» – ترأس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الاحد في رام الله، اجتماع اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح».

وجرى خلال الاجتماع، مناقشة عدد من القضايا السياسية بما في ذلك الموقف السياسي الراهن داخليًا وخارجيًا، والوضع في المفاوضات الراهنة بشقيها الانتقالي والدائم، والموقف في رحلة الرئيس الى الولايات المتحدة، وسبل تعزيز الوحدة الوطنية، اضافة الى قضايا اخرى.

تنفيذ خط مياه استيطاني جديد بين مستوطنتي «الفيه منشيه» و«قدوميم»

* قلقيلية – «وفا» – بدأت شركة المياه الاسرائيلية «ميكروت»، بتنفيذ مشروع استيطاني كبير يتمثل في توصيل خط مياه بقطر ٢٤ انشا يربط بين مستوطنتي «الفيه منشيه» و«قدوميم» الجاثمتين على اراضي محافظة قلقلية.

ويبلغ طول الخط ١٥ كم، ويمر بأراضي المواطنين في المحافظة ويبتلع مئات الدونمات من اراضيهم، اضافة الى الاضرار البالغة التي يلحقها هذا الخط بالاراضي واشجار الزيتون التي يمر فيها، وتعتبر اقامة مثل هذا المشروع تثبيتًا لقواعد الاستيطان في المحافظة.

وناشدت «اللجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان»، في المحافظة الجهات المختصة العمل على وقف هذا المشروع الاستيطاني الخطير، الذي يهدد بمصادرة مئات الدونمات من اراضي المواطنين ويكرس الاستيطان في المحافظة.

الاعلان عن اسماء المقبولين لتأدية مناسك الحج

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي – اعلنت مديرية الحج والعمرة في دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية في القدس، امس الاحد، عن اسماء الاشخاص الذين تسجلوا لتأدية مناسك فريضة الحج لهذا العام (١٤٢٠ هـ).

وقال الشيخ عزت حنش مدير دائرة الحج والعمرة: «تم اليوم الاعلان عن اسماء الذين تم قبولهم لتأدية فريضة الحج للعام الهجري الحالي (١٤٢٠ هـ) وذلك ضمن وضع معايير خاصة تعطي الاولوية للذين لم يسبق لهم تأدية فريضة الحج من قبل وللمولودين قبل العام ١٩٦٤».

واضاف حنش: «لقد جاءت هذه المعايير وفقا لطلب وزارة الحج والعمرة والسلطات السعودية، اذ تم تخصيص (٣٥٠٠) مكان للحجاج من سكان اسرائيل المسلمين، وانه تسجل هذا العام اكثر من ٤٧٠٠ نفر لتأدية فريضة الحج».

تزويد المدرسة الابتدائية (أ) في عين ماهل بـ(٢٤) جهاز حاسوب

* عين ماهل – من محمد حبيب الله – بعد جهود ونضال وفترة انتظار لعدة سنوات، زودت المدرسة الابتدائية (أ)، في عين ماهل بـ (٢٤) جهاز حاسوب، وهددت لجنة الآباء، قبل ايام، بعدم استئناف الدراسة في الفصل الثاني، من السنة الدراسية الحالية، اذا لم تزود المدرسة بأجهزة الحاسوب.

وقال القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، في عين ماهل، حمزة علوان لمراسلنا، ان المجلس المحلي أجرى اتصالات دائمة مع الوزارة لتزويد المدرسة بأجهزة الحاسوب. ومنذ بداية السنة الدراسية الحالية، نجح المجلس في تزويد المدارس الثلاث في القرية بـ(٥٢) جهاز حاسوب، بالاضافة الى امور اخرى، هدفها رفع مستوى التعليم في القرية وتوفير الادوات لذلك، بالتعاون مع ادارات المدارس ولجان الآباء.

خلال (٢٠) ساعة

وفاة ثلاثة اشخاص التهمتهم النيران في بيوتهم!



* الشقة التي التهمتها النيران في تل أبيب *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شخص مصرعه، امس الاحد، بعد ان التهمته النيران التي اندلعت في بيته القائم في الطابق الاول، في حي «سدروت لحيش»، في «كريات جات».

وهرعت الى المكان طواقم الاطفائية وعدد من الجيران لاخماد النيران.

وهذه هي الضحية الثالثة، لحرائق تنشب في البيوت خلال اقل من عشرين ساعة. فقد التهمت النيران، أمس الاول، امرأة من تل ابيب، ومسنا من «كريات آتا»، اندلعت في بيتيهما، لأسباب غامضة.

في قضية «الجمعيات من اجل انتخاب براك»

مراقب الدولة ينفي تسريب سجل جلسة التحقيق مع لفنات من مكتبه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى مراقب الدولة، القاضي اليعزر غولدبرغ، امس الاحد، ان يكون سجل محادثة التحقيق التي اجراها مع النائبة ليمور ليفنات («الليكود») قد تسرب الى وسائل الاعلام بواسطة احد موظفي مكتبه. وقال ان سجل المحادثة سمح بأن يطلع عليه كل من هو مذكور فيه وان مسرب السجل هو احد الذين اطلعوا عليه.

ويذكر ان الصحفي امنون ابراموفيتش كان قد كشف، يوم الجمعة الفائت، عن سجل الجلسة المذكورة حول من كشف معلومات للنائبة ليفنات عن الجمعيات التي عملت من اجل انتخاب ايهود براك رئيسا للحكومة. وقد كشفت ليفنات خلال هذه الجلسة ان النائب السابق حجاي مروم هو الذي كشف لها معلومات عن الموضوع، اضافة الى مصادر اخرى.

وكال مراقب الدولة، امس، المديح للنائبة ليفنات لأنها قبلت بالادلاء بشهادتها امامه، على الرغم من انها ليست ملزمة بذلك لكونها تتمتع بحصانة برلمانية. وقال غولدبرغ انه كان قد طلب من النائب السابق مروم الادلاء بشهادته الا انه رفض خطيا ذلك بحجة الحصانة البرلمانية، ولذلك فان غولدبرغ لم يجر اي تحقيق مع مروم.

اكد غولدبرغ ان ليفنات هي التي كشفت اسم مروم بعد ان تم استدعاؤها رسميا للادلاء بالشهادة. وقال غولدبرغ حول ادلاء عضو الكنيست بشهادة وعلاقة ذلك بالحصانة البرلمانية ان الحصانة هي امتياز ومن يتمتع بها عليه ان يفكر مليا في مسألة كشف الحقيقة مقابل حق استخدام الحصانة البرلمانية.

في رسالة استجواب لرئيس بلدية حيفا

عودة يطالب بتزويد اهالي حي «عين السعادة» بالماء والكهرباء والهاتف



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم عضو بلدية حيفا الجبهوي أيمن عودة استجوابا لرئيس البلدية عمرام متسناع حول اوضاع اهالي حي «عين السعادة» في المدينة والبالغ عددهم ٦٥ شخصا من عائلات ابو قمير وسواعد وطويلة وشمشوم وبوشكار والذين يتعرضون في الآونة الاخيرة الى المضايقات بعد أن تم منعهم من رعاية مواشيهم في المنطقة، وحيث يتعرضون لتهديدات مستمرة بمصادرة اراضيهم واخلائهم من بيوتهم.

وجاء في رسالة الاستجواب:

١) هل البلدية مستعدة لايصال الكهرباء والماء والهاتف لأهالي الحي من دون شروط؟

٢) هل تنوي البلدية إخلاء أهالي الحي، ومتى؟ (علما بأن الأهالي يرفضون فكرة الاخلاء بشدة).

٣) ما هو المخطط الذي بدأت البلدية بتنفيذه، وهل يشكل خطرا على بقاء السكان في بيوتهم في الحي؟

٤) هل تعلم ان الاطفال والاولاد يواجهون صعوبة كبيرة في الوصول الى مدارسهم؟ ولماذا لا تقوم البلدية بنقلهم الى مدارسهم الثانية؟

ويذكر ان عودة كان قد طلب في السابق من رئيس البلدية، ايصال التيار الكهربائي والماء، والهاتف لأهالي الحي الا ان متسناع اجاب انه مستعد للقيام بذلك شرط ان يوافق الاهالي على قبول تعويضات بحسب وضعهم القائم اليوم في حال اخلائهم، الامر الذي رفضه الأهالي واعتبروه موافقة على المصادرة بمحض اراداتهم!

سكرتير مجلس كفرقرع المحلي يفوز بلقب العامل المتفوق

* كفرقرع – مكتب «الاتحاد» – من شريف محاميد – ضمن مشروع السلطات المحلية في البلاد لاختيار العامل المتفوق، تم اختيار السيد حسن مصالحة سكرتير مجلس كفرقرع المحلي من بين الذين فازوا بهذا اللقب حيث تنافس عليه اكثر من ١٠٠ الف عامل وعاملة من عاملي السلطات المحلية في البلاد. هذا وكان مصالحة قد تسلم شهادة بهذا اللقب في الاحتفال الذي اقيم في نهاية الاسبوع الماضي في تل ابيب. وكان قد شارك في هذا اليوم كل من رئيس مجلس كفرقرع المحامي حسن عثامنة والقائم بأعماله المحامي نزيه مصاروة ورئيس لجنة المستخدمين في المجلس محمد عسلي.

ويعمل مصالحة سكرتيرا في مجلس كفرقرع منذ العام ١٩٦٢، وشكر مصالحة ادارة المجلس على اختياره للمنافسة على هذا اللقب وقال رئيس المجلس حسن عثامنة اننا نفتخر بهذا الانجاز لمصالحة ونتمنى له المزيد من التقدم والعطاء.

أيّة دولة اسرائيل نريد في مدرسة أم الفحم الثانوية؟

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد – بدأت مدرسة أم الفحم الثانوية الشاملة، أمس الاحد، بتطبيق المشروع التربوي الذي يشارك فيه أكثر من ١٠٠ طالب من صفوف العواشر، بالتعاون مع كلية آدم للتربية الدمقراطية ومركز «رابين» لابحاث المجتمع الاسرائيلي الذي يشرف على المشروع.

وقال الاستاذ فريد مرعي مركز المشروع من قبل كلية آدم، ان هدف المشروع هو خلق جو دمقراطي بين الطلاب وتفاعل الطلاب معه من خلال ممارستهم اليومية والعملية وتنمية شخصية الطلاب وخلق جيل متسامح يدعو الى حل النزاعات عن طريق الحوار وليس العنف.

ومن الجدير بالذكر ان مدرسة ام الفحم الثانوية الشاملة هي المدرسة العربية الوحيدة التي تشارك في هذا المشروع الذي تشارك فيه الى جانبها اربع مدارس يهودية.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل طربيه وحيادري في سخنين وخارجها لوفاة فقيدهم المرحوم

الحاج رشيد عبد طربيه

(ابو محمد)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة – سخنين

في ندوة بمبادرة «عدالة» و«المؤسسة العربية لحقوق الانسان»

بين الاجتهادات التقدمية وبين تعزيز مكانة المرأة ضمن «الأحوال الشخصية»..

*** مداخلات ومناقشات تناولت مسائل واشكاليات عدة، مرتبطة بدور الخطاب النسوي في الفكر الديني، وفتح المجال لآفاق تأويلية معاصرة أمام التأويلات الكلاسيكية المؤدية لدونية المرأة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بادرت مؤسستا «عدالة» و«المؤسسة العربية لحقوق الانسان»، امس الاول السبت، الى عقد ندوة دراسية مطولة، تحت العنوان «الخطاب النسوي في الفكر الديني». وقُدم عدد من المداخلات والمناقشات امام حضور فعّال، تألف من نشيطات ونشيطي العديد من المؤسسات والجمعيات النسوية، في مجالات عدة.

الندوة توخّت بالاساس طرح امكانيات الحراك فيما يتعلق بقوانين الاحوال الشخصية، لما في الامر من ضرورة لتعزيز مكانة المرأة امام الهيئات الشرعية، وايضًا فيما يتعلق بمكانتها ازاء مضامين القوانين المذكورة. افتتحت الندوة هدى روحانا مركزة «مشروع المرافعة الشرعية»، وتحدثت عن الاهداف من ورائه: تعزيز مكانة المرأة العربية عبر احداث التغيير من الداخل، وخلق ادوات قضائية واستعمالها على المستوى الاستراتيجي. فعلى الرغم من الرؤيا العلمانية التي تعتمدها العديد من المؤسسات، لا شك ان جمهورًا نسائيًا كبيرًا سيواصل التوجه الى المحكمة الشرعية ومن هنا اهمية بلورة بديل واقعي، يحظى بشرعية شعبية. ونحن نعي اننا جزء من مجتمع ذي فكر محافظ، الا ان علينا دور المشاركة في التأثير على المؤسسات والخطاب، وتزداد خصوصية هذا الدور ازاء امكانيات التفسيرات والشروحات الفقهية المعاصرة، التي من شأنها إحداث وبلورة البديل. ومن هنا تبرز الحاجة في مناقشة خصوصيات خطابنا النسوي وجعله يتلاءم مع هذا المشروع ومشاريع اخرى شبيهة.

وفي مداخلتها تطرقت عرين هواري مركّزة مشروع المرأة في «المؤسسة العربية لحقوق الانسان» الى حدود النقاش التي عادة ما تتوقف عند الدين، وعزت ذلك الى الحساسية العالية - عامة - ازاء هذه المسألة، وعلى السؤال: «هل من اجتهادات نسوية في اطار الدين»، أسهبت في طرح التفسيرات التي تضعها المغربية د. فريدة بناني، استاذة القانون في جامعة مراكش. فهي اكدت ان كل ما يقع خارج القرآن والسنة، يقع في اطار الاجتهادات، وفي الجزء الاكبر من تلك الاجتهادات الفقهية وقعت التأويلات المؤدية الى دونية المرأة. فالأمر نتاج للفقر وليس للدين. وفي هذا الاطار طرحت عددًا من الاسئلة المرتبطة بعملية التأويل وشخص المؤوّل/ الفقيه.

ورأت هواري انه بامكان الحركة النسوية الاسهام في دورها لتعزيز مكانة المرأة ضمن حدود الاحوال الشخصية، عبر التأكيد على وجود الاختلافات الاجتهادية، واختيار المعاصر والتقدمي منها، خاصة ان هناك تجارب فكرية جدية يمكن تعميمها والاستفادة منها.

ثم تحدث سعيد حميد، من مؤسسة «مشرقيات» الغزية فألقى الضوء على ديناميكية العلاقة بين المؤسسة الفقهية وبين مؤسسة الدولة المتمثلة بالدستور. وقال: على مر السنين كانت المؤسسة القانونية الحاكمة هي الفقه، ولكن مع تأسيس الدولة العربية الحديثة دخل لاعب جديد هو الدستور. وهنا بدأت الاسئلة الضرورية تطرح: هل ينسحب المضمون الدستوري على الاحوال الشخصية؟ وما هي امكانيات تحقيق سمو الدستور ازاء السطوة المعروفة للمؤسسة الدينية؟

وأورد حميد نماذج من سوريا ومصر وتونس. فسوريا كانت المبادرة الاولى في الثلاثينيات لاقرار اجراءات هدفت الى جعل الاحكام الشرعية تنسجم مع مبدأي التمدن والمساواة. وفي مصر ظل الامر متعدد المستويات على الرغم من الاعتراف النسبي بمنظور القانون الدستوري. وساق محاكمة المفكر د. نصر حامد ابو زيد مثالاً، من حيث ارتباطها بمسألة تقع ضمن الاحوال الشخصية (قرار فصله عن زوجته). أما في تونس، فقد نشأت منظومة قوانين عصرية نسبيًا في السبعينيات. ثم أجمل حميد مداخلته، بالقول ان هناك اتجاهًا عامًا يستفاد منه وجود منحى تدريجي لحسم مسألة سمو الدستور على التأويل الفقهي، ولكن العملية لا تزال تجري بشكل متراكم وبطيء. فالمشكلة لا تزال تقع ضمن موضوعة التأويل: ومن هنا اهمية الانفتاح على الخطاب الجديد التقدمي، بغض النظر عن اشكال استخدامه، كونه يزيد من البدائل الممكنة.

ومن مركز المرأة للارشاد الاجتماعي والقانوني تحدثت رندا سنيورة، عن «اشكالية تعريف الحركة النسوية كعلمانية، ازاء استحالة فصل الدين عن المجتمع».. واكدت بدورها على اهمية الانفتاح على شتى الاجتهادات والمحاولات، ولكنها اصرت على ضرورة الحفاظ على القواسم التي تسمح باللعب في الملعب الديني. ويشار الى ان النقاش تحول في هذه المرحلة الى هوية الحركة النسوية، وجوهر خطابها. واسمعت ملاحظات شتى اكدت على ضرورة الحفاظ على الصبغة العلمانية، لأن مواصلة اللعب في ملعب المؤسسة الدينية لا يضمن الكثير من امكانيات الحراك، حتى لو ضمن تقدمًا محدودًا، هنا وهناك.

في القسم الثاني من الندوة، تحدثت المشاركات عن تجاربهن في سياق الموضوع قيد النقاش. فقد تحدثت مروة القاسم من «مشرقيات»، عن مساهمة مؤسستها الى جانب اخرى، في الوصول الى صيغة قانونية تترك بديلاً مدنيًا في اطار الاحوال الشخصية. واكدت على ضرورة البعد الشعبي في هذا الموضوع المتّسم بالحساسية. وتطرقت الى تجربة اقتراح القانون الذي جرت صياغته، والمصاعب التي واجهها. فاحدى الصعوبات كانت النظر الى هذا الطرح بوصفه غربيًا. واكدت على اهمية اكتساب الشرعية الشعبية لانجاحه.

وتوقفت القاسم عند قرار السلطة الفلسطينية اقامة لجنة خاصة للاحوال الشخصية، لكن هذه اللجنة ضمت العناصر المحافظة فقط، بحيث عرقلت امكانيات التغيير. والمثير ان اللجنة مؤلفة من الرجال فقط، وحتى عندما جرى الحديث عن عضوية امرأة، فقد كان السعي الى تعيين امرأة من «حزب الخلاص الاسلامي» - اي ان التمثيل ظل صوريًا.

وعن دور لجنة العمل للاحوال الشخصية تحدثت عايدة توما وقالت ان هذه اللجنة عبارة عن ائتلاف بين مجموعة جمعيات وافراد، وجاءت بهدف الوصول الى المساواة، واجراء تعديلات قانونية تسمح للمرأة بالتوجه الى المحاكم المدنية، وليس الى الدينية منها فقط. واضافت: خلف هذا الهدف تسعى لايجاد خيار غير ديني امام النساء. وانتقدت توما التوجهات التي عارضت فتح البديل المدني لانه يمس بالادارة الذاتية الممنوحة اصلاً في هذا المضمار. وأضافت: المسألة ليست تعزيز الدين ولا المؤسسة الدينية، بل امكانية وجود حيز يعطي شرعية للتفكير بطريقة مختلفة حتى لو كانت تتناقض مع الدين. وفي الختام قالت «ان بعض القوانين، اذا كانت تضمن حقوق الانسان، فلا بأس لو كانت نخبوية، لان هذه النخبوية ستكون مجدية وجيدة».

وتحدثت ايضًا حليمة ابو صلب من مركز المرأة للارشاد القانوني والاجتماعي، فقالت انه اضافة الى اهمية القضية الفردية، هناك حاجة لطرح القضية النوعية. فذهنية القضاة في المحاكم الشرعية تشكل مشكلة بذاتها - اضافة الى النصوص الفقهية الاشكالية. وتابعت: هناك ذهنية ابوية لدى القضاة، تجعل من شكل المرافعة صعبًا، وفي غير صالح المرأة. وتطرقت الى عدد من الامثلة على الصعوبات التي تواجهها المرأة الفلسطينية، خاصة بما يتعلق باجراءات الطلاق.

والجدير بالذكر ان الحضور في الندوة تميز بالمشاركة الفعالة، من حيث طرح الاسئلة والتوقف عند الاشكاليات المرتبطة بمواضيع النقاش، والدور المطلوب من الحركة النسوية للمساهمة في الاجتهادات وفي العمل الفعلي على السواء. وكان احد الاقتراحات عقد لقاء مشابه، لبحث مسألة الخطاب النسوي بحد ذاته بسبب العديد من القضايا غير المنتهية والتي لا تزال قيد التبلور.

بدء مناقشة مشروع قانون الأحوال الشخصية في مصر رغم ضغوطات علماء الأزهر..

* القاهرة - «و.ص.ف.» - بدأ مجلس الشعب المصري، امس الاحد، مناقشة مشروع قانون الاحوال الشخصية الجديد، رغم الدعوة التي وجهها علماء الأزهر بتأجيل مناقشة هذا المشروع الذي يثير الجدل.

ولوحظ ان مناقشة مشروع القانون الذي يسهل حصول الزوجة على الطلاق وينص على انشاء محكمة مختصة فقط بقضايا الاحوال الشخصية، بدأت في حضور شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي في جو يخيم عليه التوتر.

وقد عقد عدد كبير من نواب «الحزب الوطني الدمقراطي» (الحاكم) الذي يهيمن على البرلمان جلسة مغلقة، امس الاحد، قبل افتتاح الجلسة وابدوا تحفظات مبطنة على النص. وقال احدهم طالبًا عدم ذكر اسمه: «يوجد اتجاه واضح لممارسة ضغوط علينا ومنعنا من التعبير علنا عن معارضتنا لهذا المشروع».

وفي الوقت نفسه طلب (٢٢) من علماء الازهر من الرئيس حسني مبارك تأجيل هذه المناقشة ثلاثة اشهر على الاقل من اجل التوصل الى «اصدار قانون يحقق مصلحة الامة ويضمن للاسرة المسلمة استقرارها وتماسكها»، كما أفاد بيان نشرته الصحف المصرية، امس.

ويطبق قانون الاحوال الشخصية على الشعب المصري كله، مسلمين ومسيحيين، رغم ان الكنيسة القبطية لا تعترف بالطلاق.

ومن جهته اعرب الشيخ طنطاوي عن دعمه للمشروع. وتقول الصحف ان مبارك استشاره في كانون الاول الماضي، حرصًا على ضمان اتفاق بنود هذا القانون مع احكام الشريعة.

ومنذ ذلك الحين تنشر الصحف آراء متعارضة حيال هذا المشروع.

وتقضي المادة العشرون من المشروع الذي يرى البعض انها لا تتفق مع الشريعة بأن المرأة تستطيع الحصول على الطلاق «لانعدام التفاهم» بينها وبين زوجها، بلا حاجة لأي مبرر آخر وذلك مقابل التخلي عن حقوقها المالية ورد مقدم الصداق.

ولا يسمح القانون الحالي المستوحى مباشرة من الشريعة الاسلامية للمرأة بطلب الطلاق الا في حالات محددة مثل سوء المعاملة التي يتعين عليها ايضًا اثباتها. وفي المقابل يستطيع الرجل طلاق زوجته متى شاء وبلا اي قيد.

وأكد وزير القضاء فاروق سيف النصر لدى عرضه مشروع القانون اتفاقه التام مع احكام الشريعة، مشيرًا ايضًا الى وجود قوانين مماثلة في دول عربية واسلامية مختلفة مثل المغرب وتونس وليبيا واليمن والكويت وسوريا.

واستنادًا الى مصادر قضائية فانه يوجد حاليًا ما بين مليون ونصف المليون الى مليوني قضية معروضة على المحاكم المصرية التي تنظر في بعضها منذ سنوات عدة.

وعلى سبيل المثال تنظر وحدها محكمة الزنانيري في حي شبرا ما بين ٧٥ الى ١٠٠ حالة طلاق يوميًا. الا انها لا تصدر الحكم الا في ١٦٠ قضية شهريًا كما نقلت صحيفة «الاخبار» الحكومية عن القاضي مجدي سلامة.

وكان الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء قدر في كانون الاول الماضي معدل الطلاق في مصر بـ١٢,٠٪ الا ان هذا المعدل في تصاعد مستمر.



* جامعة وجامع الازهر في القاهرة *

وأكد وزير القضاء ان انشاء محكمة مخصصة فقط لقضايا الاحوال الشخصية سيتيح سرعة البت في هذه القضايا بعدالة اكبر مع تفادي العداوة والكراهية بين الزوجين، معتبرًا ان هذا القانون يشجع على استقرار الخلية الاسرية.

وأضاف ان القانون يلزم ايضًا المحكمة بعرض الصلح على الزوجين في قضايا الطلاق وبأن تعرض عليهما بذلك مرتين على الاقل في حالة وجود ابناء.

بعد فشل المفاوضات بين ممثلي المعلمين و«المالية»

الاضراب الشامل في المدارس يدخل يومه الثاني

*** شوحط يهدد باللجوء الى القضاء وسريد يحذر من اهتزاز كافة جهاز التعليم * لجنة المعارف البرلمانية وكتلة الجبهة في النقابة تتضامنان ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اعقاب نشر المحادثات بين ممثلي نقابة المعلمين ووزارتي المعارف والمالية، يدخل، اليوم الاثنين، اضراب المعلمين يومه الثاني ليبقى مليون تلميذ ومئة ألف معلم في بيوتهم، ففي الوقت الذي عم فيه الاضراب، أمس الاحد، في المدارس الابتدائية وروضات الاطفال، وجرى التشويش في المدارس الاعدادية والكليات، حيث اضرب جمهور المعلمين المنظم في نقابة المعلمين فقط، ولم يشمل جمهور المعلمين في منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، جرت عدة لقاءات بين ممثلي المعلمين والمسؤولين في وزارتي المالية والمعارف.

فشل اللقاء مع ممثلي المالية

* وفشل اللقاء الذي جرى بين المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يوڤال رحليڤسكي، وسكرتير نقابة المعلمين، ابراهام بن شبات، في التوصل الى اتفاق، بسبب الهوة العميقة في مواقف الطرفين.

وبدأ اللقاء في جو من التوتر، بسبب تبادل الطرفين الاتهامات. فقد ادعى رحليڤسكي ان بن شبات قدم معطيات خيالية ومغلوطة حول ما يستحقه جمهور المعلمين من تعويضات عن انسحاق اجورهم. وقال رحليڤسكي، ان الفوارق بين الطرفين عميقة ولا يلوح حلا على المدى القريب. وادعى ان المعلمين يرفضون الانصياع لتعليمات المحكم الذي اقترح قبل سنوات عدة امور لتسوية الخلاف بين المعلمين والمالية. وادعى رحليڤسكي ان نقابة المعلمين لم تعلن الاضراب، احتجاجًا على الاجور، انما تطالب بمساواة اجور المعلمين بأجور المهندسين.

واتهم ابراهام بن شبات وزارة المالية بالتهرب من الايفاء بالتزامات منذ خمس سنوات لتعويض المعلمين عن انسحاق رواتبهم. وحمل وزارة المالية المسؤولية عن اضطرار المعلمين الى إعلان الاضراب. واشار الى ان محكمة العمل اقرت قبل خمس سنوات انه على وزارة المالية تعويض المعلمين عن انسحاق الاجور. وبدأت الوزارة بتعويض المعلمين وحصلوا على تعويض لمرة واحدة بنسبة (٢.١٪) فقط، لكن الوزارة توقفت بعد ذلك عن دفع التعويضات بشتى الحجج والذرائع.

وقال بن شبات، ان تهرب وزارة المالية من دفع المستحقات للمعلمين، يمس بالطلاب وبجهاز التعليم بشكل عام.

لجنة المعارف البرلمانية تتضامن

* وحمل رئيس لجنة المعارف البرلمانية، زبولون اورليف، وزارة المالية المسؤولية عن اضراب المعلمين وقال: «ان وزارة المالية دفعت بتهربها من تنفيذ الاتفاقات، نقابة المعلمين الى اعلان الاضراب». وقال «ان على النقابة خوض النضال المتجسد بالاضراب للحفاظ على رواتب المعلمين، فلا يعقل ان يتوجه المعلم الى المدرسة وتفكيره في اوضاعه الاقتصادية الصعبة، بسبب راتبه المتدني، الامر الذي يضطره للتفتيش عن عمل اضافي آخر ليستر عائلته ويلبي متطلباتها».

وقال اورليف، «ان نقطة الانطلاق في المفاوضات يجب ان تكون السعي لضمان توجه المعلم الى المدرسة مع نفسية هادئة وتفكير في نطاق التعليم ونجاح الطلاب وليس ادخاله في حالة نفسية صعبة».

* ردود فعل *

وحذر وزير المعارف يوسي سريد من استمرار الاضراب وقال: «اذا لم ينته الاضراب خلال ساعات فمن المتوقع اهتزاز كل جهاز التعليم».

ودعا وزير المالية ابراهام شوحط، نقابة المعلمين الى تبني قرار مجلس التحكيم في الموضوع كما تبنته منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، وقال في اعقاب ترك ممثلي المعلمين جلسة المفاوضات ان هذا التصرف قد يجعل المالية والآباء مضطرين الى اللجوء الى القضاء لوقف اضراب المعلمين.

وقال ران ايرز، رئيس منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، ردا على سؤال حول عدم الانضمام الى الاضراب، ان المنظمة لم تستنفد كل السبل والامكانيات لاستمرار المفاوضات مع وزارة المالية وقال: «اننا نتفاوض وفي حال توصلنا الى طريق مسدود مع المالية سنعلن الاضراب».

لقاء سريد - بن شبات

والتقى وزير المعارف يوسي سريد في مكتبه، ابراهام بن شبات، في محاولة لانهاء الخلاف مع المالية ووقف الاضراب.

كتلة الجبهة في النقابة تتضامن

وبعث المربي مفيد صيداوي، رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، امس الاحد، برسالة الى ابراهام بن شبات، يؤكد له فيها تضامن كتلة الجبهة مع الاضراب الذي اعلنته نقابة المعلمين، دفاعا عن حقوق المعلمين.

وجاء في الرسالة: «نؤكد لكم تأييدنا الكامل للخطوات التي اتخذتها النقابة. ونحن من اجل نضال يؤتي ثماره ويتمخض عن نتائج ملموسة لجمهور المعلمين».

واقترح صيداوي في رسالته، امكانية النضال المشترك والمبرمج مع منظمة المعلمين الثانويين.



* اضراب مفتوح... *

طلبات المعلمين

* طلبات المعلمين حسبما ظهرت في اثناء المفاوضات بين ممثليهم وممثلي وزارة المالية والمعارف:

* تعويض كامل لانسحاق الاجر منذ العام ١٩٩٤.

* ربط اجورهم، ربطًا كاملاً مع اجور المهندسين.

* الانسحاق الحقيقي لاجورهم (حسب ادعائهم) ١٥٪.

وتبلغ تكاليف هذه الطلبات ١.٨ مليار شيكل.

في محاولة للاطباق على غروزني العاصمة

القوات الروسية شنت هجوما مكثفا على وسط المدينة

*** الاتحاد الاوروبي يعتزم فرض عقوبات على روسيا ***

* بالقرب من غروزني (روسيا) - و.ص.ف - اعلن ضابط روسي رفيع المستوى لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، ان القوات المسلحة الروسية شنت هجوما منسقا للسيطرة على احياء وسط غروزني، مستعينة بالمدفعية والغارات الجوية لدعم تقدم القوات البرية. وصرح الضابط سيرغي الذي لم يذكر سوى اسمه الاول ان «العملية العسكرية للسيطرة على تلك الاحياء عملية مكثفة».

وقال «ان المدفعية والطائرات المقاتلة تقصف وسط العاصمة بقوة مما يسمح لقوات المشاة بالتقدم»، مشيرا الى ان السيطرة على غروزني «لم تعد الا مسألة ايام قليلة». وتابع ان عددا كبيرا من الجنود التابعين لوزارة الداخلية والدفاع يشاركون في العملية وانه يجري التحضير لارسال تعزيزات.

وقد سبق وشنت القوات الروسية في ٢٥ كانون الاول الماضي، «هجوما حاسما» على غروزني الا ان المقاتلين الشيشان الذين يدافعون عن العاصمة والبالغ عددهم نحو الفي مقاتل تصدوا له بضراوة.

واعلنت موسكو في السابع من كانون الثاني الحالي، هدنة مؤقتة حول غروزني «احتراما لعيد الميلاد لدى الطوائف الارثوذكسية وعيد الفطر لدى المسلمين»، وقد استبدل خلالها اثنان من الجنرالات الروس الذين يتولون قيادة العملية العسكرية.

* ثلاثة آلاف جندي روسي قتلوا في الشيشان *

* ونقلت اذاعة «صدى موسكو» عن جمعية «امهات الجنود» ان ثلاثة آلاف جندي روسي على الاقل، قتلوا منذ بدء العمليات العسكرية الروسية في الشيشان في اول تشرين الاول الماضي واصيب ستة آلاف آخرين بجروح.

واعلنت الامينة العامة لهذه الجمعية، فالنتينا ملنيكوفا، ان «عدد الجنود والضباط الذين قتلوا في ساحة المعركة او متأثرين بجروحهم يبلغ ثلاثة آلاف عنصر».

وحتى الوقت الحاضر، لم تعترف موسكو رسميا سوى بمقتل حوالي (٥٠٠) عنصر في صفوف قواتها.

* الاتحاد الاوروبي يعتزم فرض عقوبات على روسيا بسبب قضية الشيشان *

وأعلن وزير الدولة البرتغالي للشؤون الخارجية فرانسيسكو سيكساس دا كوستا لاذاعة المانية، امس الاحد، ان الاتحاد الاوروبي يعتزم فرض عقوبات على موسكو اعتبارا من هذا الشهر لاستمرار المعارك في الشيشان.

واوضح دا كوستا، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، ان اجتماعا لوزراء خارجية دول الاتحاد سيعقد في هذا الخصوص في ٢٤ كانون الثاني الجاري.

وقال ان «اوروبا لا تقف ساكنة ازاء الوضع في روسيا. ولا يمكننا غض النظر عن اخطاء روسيا».

واضاف البيان ان العقوبات هي اقتطاعات في برنامج المساعدة الذي يرمي الى تحديث وتحسين اقتصاد دول الاتحاد السوفييتي السابقة وتغيير الاستراتيجية العامة للاتحاد حيال روسيا.

وكان البرلمان الاوروبي طالب في منتصف تشرين الثاني الماضي، بتجميد برنامج المساعدات طالما لم تتوقف الهجمات التي يتعرض لها المدنيون في الشيشان. وتتلقى روسيا سنويا نحو ٤٥٠ مليون يورو من المساعدات في اطار هذا البرنامج.

* حركة طالبان اعترفت باستقلال الشيشان! *

واعترفت حركة طالبان الحاكمة في افغانستان امس الاحد، بـ «استقلال» الشيشان وبالحكومة الانفصالية للرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف.

واكد الوزير في التصريح الذي ادلى به في قندهار مقر القيادة العامة لحركة طالبان في جنوب افغانستان ان القائد الاعلى للحركة الملا محمد عمر اصدر هذا القرار بعد لقائه وفدا شيشانيا وذلك بسبب «عنف» العملية العسكرية الروسية في الشيشان.



* *طفل شيشاني يتلقى العلاج* - (و.ص.ف.) *

في حين تلقي دمشق ظلالاً من الشك على موعد الجولة القادمة من المفاوضات:

اسرائيل تعلن انها ما زالت ملتزمة بالموعد المقرر لاستئناف المفاوضات مع سوريا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن الناطق باسم رئاسة الحكومة، غادي بالتينسكي ان اسرائيل ما زالت ملتزمة بالموعد المقرر للجولة المقبلة من المفاوضات مع سوريا (١٩ كانون الثاني الجاري).

جاء ذلك في الوقت الذي القت فيه دمشق ظلالاً من الشك على هذا الموعد وقال بالتينسكي، «لم نُبلغ بأي تغيير في التاريخ، ونصر على ان يتم احترام الموعد المحدد».

وكانت وكالة الانباء السورية المحت، أمس الاحد، الى ان موعد الجولة القادمة من المفاوضات لم يحدد بعد. وذكرت ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت بحثا في نتائج الجولة السابقة من محادثات السلام السورية الاسرائيلية في شيبردزتاون وآفاق عملية السلام في ضوء التقييمات والاستنتاجات التي ستتوصل اليها الاطراف المعنية قبل اتخاذ القرار بموعد الجولة القادمة».

ومن المقرر ان تستأنف مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية في ١٩ من الشهر الحالي في الولايات المتحدة في مكان لم يحدد بعد. وتتمحور هذه المفاوضات اساسا على اعادة هضبة الجولان المحتلة الى سوريا مقابل توقيعها معاهدة سلام مع اسرائيل وحصول الاخيرة على ضمانات امنية.

משרד החינוך - אגף מנו"ף

وزارة المعارف - شعبة المرافق والاملاك والنشر

تعلن وزارة المعارف عن رغبتها في قبول عروض للمناقصات الثلاث المفصلة لاحقا. يرجى معاينة المتطلبات الاساسية، مواعيد ملتقى الموردين، ومواعيد اغلاق صندوق المناقصات المتعلقة بكل مناقصة ومناقصة على حدة في هذا الاعلان.
عنوان الحصول على نماذج المناقصات هو كما وارد في نهاية الاعلان (مادة د).

أ- مناقصة رقم ٣/١/٢٠٠٠ تقديم خدمات نظافة في مباني الوزارة في لواء الجنوب (بئر السبع).

١. الجهات المعنية بهذه المناقصة (متطلبات اساسية).
١(١) هذه المناقصة موجهة الى الهيئات القانونية التي تعنى بتقديم خدمات نظافة في مؤسسات عامة كبيرة بصورة مستمرة بحجم يماثل المطلوب في هذه المناقصة.
١(٢) متطلبات اساسية من مقدمي العروض:
١(٢)(١) ينبغي ان تكون الهيئة مقدمة العرض هيئة قانونية متحدة مسجلة لدى مسجل رسمي خلال السنوات الثلاث الأخيرة على الأقل.
١(٢)(٢) اثبات كونه مشتغلا مرخصا أو مؤسسة لا تبغي الربح.
١(٢)(٣) ادارة حسابات وفقا للقانون.
١(٢)(٤) أن يكون للهيئة مقدمة العرض فرع نشط في لواء الجنوب لا يبعد أكثر من ١٠ كيلومترات عن بئر السبع ولديه خبرة مثبتة لا تقل عن ٣ سنوات في تقديم خدمات نظافة في مؤسسات عامة كبيرة وبحجم أدنى من الخبرة لا يقل عن ٣٠٠٠ متر مربع تقريبا.
١(٢)(٥). على الهيئة مقدمة العرض ان تشغل بصورة دائمة ٥ موظفين على الأقل كاجيرين بوظيفة كاملة منهم ٣ موظفين على الأقل في فرع بئر السبع.
١(٢)(٦) على مقدم العرض ان يعين من قبله مفتش عمل يكون مسؤولا عن كافة المراحل اللوجستية والمهنية المتعلقة بتنفيذ هذه المناقصة بما في ذلك مراقبة العمل الذي يجري تنفيذه في كل واحد من مواقع العمل. ينبغي ان يكون مفتش العمل مديرا /مدير عمل تتوفر لديه خبرة ٣ سنوات على الاقل في تنظيم وادارة مشاريع في مجال النظافة ذات طابع وحجم مماثل لموضوع المناقصة.
١(٢)(٧) ارفاق كفالة بنكية تتلاءم والعرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بحيث تكون سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما كما هو مفصل في المناقصة.

٢. لقاء الموردين: يعقد بتاريخ ٢٤/١/٢٠٠٠ الساعة ٩:٠٠ في وزارة المعارف، قاعة الجلسات الطابق الخامس، سدروت رغر ٢٠ بئر السبع.
٣. تقدم العروض في موعد اقصاه ٦/٢/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات والمشتريات في الوزارة في القدس.

— —

ب - مناقصة رقم ٤/١/٢٠٠٠ تقديم خدمات نظافة وصيانة في مباني الوزارة في لواء حيفا

١. الجهات المعنية بهذه المناقصة (متطلبات اساسية).
١(١) هذه المناقصة موجهة الى الهيئات القانونية التي تعنى بتقديم خدمات نظافة وصيانة في مؤسسات عامة كبيرة بصورة مستمرة بحجم يماثل المطلوب في هذه المناقصة.
١(٢) متطلبات اساسية من مقدمي العروض:
١(٢)(١) ينبغي ان تكون الهيئة مقدمة العرض هيئة قانونية متحدة مسجلة لدى مسجل رسمي خلال السنوات الثلاث الأخيرة على الأقل.
١(٢)(٢) اثبات كونه مشتغلا مرخصا أو مؤسسة لا تبغي الربح.
١(٢)(٣) ادارة حسابات وفقا للقانون.
١(٢)(٤) أن يكون للهيئة مقدمة العرض فرع نشط في لواء حيفا ولديه خبرة مثبتة لا تقل عن ٣ سنوات في تقديم خدمات نظافة في مؤسسات عامة كبيرة وبحجم أدنى من الخبرة لا يقل عن ٥٠٠٠ متر مربع تقريبا.
١(٢)(٥) على الهيئة مقدمة العرض ان تتوفر فيها خبرة ٣ سنوات على الأقل في تقديم خدمات صيانة لمباني مكاتب في مؤسسات عامة كبيرة في مجال البناء والتمديدات الصحية والكهرباء وتشغل ٥ موظفي صيانة مهنيين على الأقل.
١(٢)(٦) على مقدم العرض ان يعين من قبله مفتش عمل يكون مسؤولا عن كافة المراحل اللوجستية والمهنية المتعلقة بتنفيذ هذه المناقصة بما في ذلك مراقبة العمل الذي يجري تنفيذه في كل واحد من مواقع العمل.
ينبغي ان يكون مفتش العمل مديرا /مدير عمل تتوفر لديه خبرة ٣ سنوات على الاقل في تنظيم وادارة مشاريع في مجال النظافة والصيانة ذات طابع وحجم مماثل لموضوع المناقصة.
١(٢)(٧) ارفاق كفالة بنكية تتلاءم والعرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بحيث تكون سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما كما هو مفصل في المناقصة.

٢. لقاء الموردين: يعقد بتاريخ ١/٢/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠ في وزارة المعارف، قاعة الجلسات الطابق السابع، شارع خوري ٢ حيفا.
٣. تقدم العروض في موعد اقصاه ١٣/٢/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات والمشتريات في الوزارة في القدس.

— —

ج - مناقصة رقم ٥/١/٢٠٠٠ توريد خدمات قوى بشرية مؤقتة لوزارة المعارف.

١. الجهات المعنية بهذه المناقصة (متطلبات اساسية).
هذه المناقصة موجهة الي الهيئات القانونية التي تعنى بتوريد خدمات قوى بشرية مؤقتة.
١(١) متطلبات اساسية من مقدمي العروض:
١(١)(١) ينبغي ان تكون الهيئة مقدمة العرض هيئة قانونية متحدة مسجلة لدى مسجل رسمي خلال السنوات الخمس الأخيرة على الأقل.
١(١)(٢) اثبات كونه مشتغلا مرخصا أو مؤسسة لا تبغي الربح.
١(١)(٣) ادارة حسابات وفقا للقانون.
١(١)(٤) ان تتوفر لدى مقدم العرض رخصة سارية المفعول للعمل كمقاول قوى بشرية بموجب قانون تشغيل العمال من قبل مقاولي قوى بشرية- ١٩٩٦.
١(١)(٥). على مقدم العرض ان يكون طرفا في الاتفاقية الجماعية مع نقابة عمال معترف بها وفقا للقانون عند موعد تقديم العرض وساريا في المناطق التي تستهدفها المناقصة.
١(١)(٦) على مقدم العرض ان يثبت انه دفع لكافة مستخدميه خلال العام المنصرم ما لا يقل عن الحد الادنى من الاجور وفقا للقانون.
١(١)(٧) على مقدم العرض ان يثبت مزاولة نشاطات مستمرة خلال السنوات الخمس الاخيرة على الأقل في تشغيل وادارة وتوريد خدمات قوى بشرية بحجم لا يقل عن ١٠,٠٠٠ يوم عمل شهريا منها ٤٠٠٠ على الأقل في غوش دان و-٤٠٠٠ في القدس. ينبغي ان يكون ما لا يقل عن ٥٠٪ من الحجم المذكور في المجالات التالية: معالجة نصوص، سكرتيرية وخدمات مكتبية، محاسبة، أرشيف وهواتف. ينبغي ارفاق مصادقة من مراقب حسابات تتعلق بهذه المعطيات.
١(١)(٨) ان يكون لمقدم العرض فروع نشطة في القدس وتل ابيب وحيفا وبئر السبع والناصرة. يحق للوزارة تقسيم الفوز بين عدد من مقدمي العروض.
١(١)(٩) ان يكون مقدم العرض مشغلا لمجمع قوى بشرية في كافة المهن والمستويات المطلوبة بحجم يعطي ردودا لما هو محدد في المناقصة.
١(١)(١٠) ان تتوفر لدى مقدم العرض شارة من سلسلة ISO 9000 في مجال خدمات القوى البشرية.
١(١)(١١) ان تكون الدورة السنوية لمقدم العرض ١٠ ملايين شيكل على الأقل.
١(١)(١٢) ارفاق كفالة بنكية تتلاءم والعرض بقيمة ٥٠٠,٠٠٠ شيكل جديد بحيث تكون سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما.

٢. لقاء الموردين: يعقد بتاريخ ٣٠/١/٢٠٠٠ الساعة ١٤:٠٠ في وزارة المعارف، قاعة ياسمين شارع شفطي يسرائيل ٣٤ القدس.
٣. تقدم العروض في موعد اقصاه ٢٣/٢/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات والمشتريات في الوزارة في القدس.

— —

د. نماذج المناقصات الثلاث يمكن الحصول عليها في الوزارة مجانا ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٥:٠٠ لدى السيدة باتي كوهين بعد تسليم التفاصيل التالية شخصيا او ارسالها الى فاكس رقم ٥٦٢٠٠٠-٠٢
رقم المناقصة المطلوبة، موضوع المناقصة، الاسم الكامل لرجل الاتصال من قبل المورد، الاسم الكامل للمورد، العنوان الكامل بما في ذلك المنطقة البريدية، رقم التلفون بما في ذلك المقدمة، رقم الفاكس.
بدون هذه التفاصيل لن ترسل/تسلم النماذج اذ تعتبر هذه التفاصيل ضرورية لارسال اشعارات تتعلق بهذه المناقصة.

١. ترسل النماذج بناء على طلبكم او تسلم شخصيا للمورد او مندوبه. لا ترسل نماذج المناقصات بالفاكس.
يمكن طلب ارسال النماذج بواسطة البريد، وعندها لا تعتبر الوزارة مسؤولة عن وصول النماذج الى طالبها.
٢. العنوان: السيدة باتي كوهين، دائرة المناقصات والمشتريات، شارع شفطي يسرائيل ٣٤ القدس.
٣. يرجى فحص مواعيد لقاء الموردين واغلاق صناديق المناقصات وذلك لتمديد ان تبقى وقت كاف لارسال النماذج بالبريد.
نود التأكيد بأنه لن يعقد لقاء آخر، ولن تعطى شروحات اضافية تتعلق بتفاصيل المناقصة في أي موعد آخر.
٤. تلفون للاستفسار: ٥٦٠٢٦٧٠/٣-٠٢
٥. نشرت هذه المناقصة في الصحف باللغة العبرية. النص الملزم هو المنشور بالعبرية.

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون المدنية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن ايداع مشروع تنظيم التفصيلي رقم ١٢٩ لـ قريات نطافيم، الموجود بالحوض الطبيعي ٢ بجزء من موقع القك بردون من اراضي قراوة بني حسان وبالحوض الطبيعي ٢ بجزء من موقع البريج من اراضي حارس. حدود المشروع: كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط.
موقع المشروع: شرقي المستوطنة برقان على الشارع رقم ٥٠٥.
اهداف المشروع: تخطيط مفصل للمستوطنة وتحديد تعليمات البناء ضمن المشروع.
وفقا للمادة ٢٠/٢٤(١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للاستيطان بهذا عن ايداع مشروع تنظيم العام/التفصيلي رقم ١٢٩ لـ قريات نطافيم.
يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل/او في مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء شومرون بدون دفع مقابل ايام الاثنين، الثلاثاء، والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر. في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراض لا تؤخذ بعين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طبوغرافية نظمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى آخره. كما لا تؤخذ بعين الاعتبار الاعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه.
يحق لكل ذي شان في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق اليه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار (كل ذلك بـ ٥ نسخ). ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين. يرسل الاعتراض الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ أو مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء شومرون خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا ضابط الادارة للشؤون الداخلية رئيس مجلس التنظيم الأعلى

الحزب الشيوعي

فرع معاوية

يدعو جمهور النساء لحضور المحاضرة الطبية حول الوقاية من امراض الأسنان يقدمها الدكتور هيثم حصري وذلك اليوم الاثنين ١٧/١/٢٠٠٠ الساعة ١١,٠٠ ظهرًا في نادي الحزب - معاوية.
نامل تشريفكن.

נציבות שירות המדינה - השירות להדרכה ולהשכלה

مديرية خدمات الدولة- خدمات الارشاد والثقافة

مناقصة رقم ١/٠٧/٢٠٠٠

ماهية المناقصة	فترة التعاقد	شروط أولية	الكفالة
عقد جولات في أنحاء البلاد في اطار برنامج «الجمعة في أحضان الطبيعة»	١٢ شهرا مع امكانية التمديد لفترات تصل حتى ٣ سنوات أخرى	كما هو مفصل في اللائحة ٦ من لوائح الزامية المناقصات	١٥٠٠٠ شيكل جديد

١. يعقد اجتماع الموردين بتاريخ ٢٦/١/٢٠٠٠ الساعة ١٦:٠٠ في مديرية خدمات الدولة، مبنى رئيس الحكومة، غرفة الاجتماعات الطابق الثاني.
٢. سعر مستندات المناقصة- ٥٠٠ شيكل جديد.يتم الدفع بواسطة حوالة لأمر خدمات الارشاد والثقافة.
٣.يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة بدون مقابل لدى السيد ايلان كوهين الطابق ٦ غرفة ٧١٥ بعد التنسيق على هاتف ٦٧٠٥٢١٧-٠٢
٤. تقدم العروض على نسختين في مغلف مغلق مكتوب عليه رقم المناقصة ١/٠٧/٢٠٠٠. وتوضع في صندوق المناقصات الموجود في مقصورة مدخل مكتب رئيس الحكومة في موعد أقصاه يوم الاحد ٦/٢/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
٥. سوف تدرس لجنة المناقصات العروض وفقا للمعايير المحددة وتختار العرض الذي يوفر لها أقصى المزايا.

תשתיות נפט ואנרגיה בע"מ

البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض

مناقصة رقم ٩٩١٧٠٦٢٢٦ت

تعلن شركة البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لدهان أرضية صهريج بقطر ٦٨ مترا في الروائي (فيما يلي: العمل).
فترة تنفيذ العمل: ٦٠ يوما ميلاديا.
شروط أساسية للمشاركة في المناقصة:
١. الخبرة التنفيذية:
أ. أن تتوفر لدى مقدم العرض خبرة مثبتة في تنفيذ ٣ مشاريع مشابهة على الاقل خلال السنوات الخمس الأخيرة.
ب. أن يكون الدهان الذي يقترحه مقدم العرض ثابتا بما يحوز على رضى الشركة ووفقا لما ورد في المواصفات الفنية.
٢. المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد يوم ٢٥/١/٢٠٠٠ كما وارد في مستندات المناقصة.
٣. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض(بدون ضريبة القيمة المضافة) تكون سارية المفعول مدة ١٢٠ يوما كما هو وارد في مستندات المناقصة.
٤. ان تتوفر بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الأساسية والمواصفات الفنية كما ورد أعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة ١٥:٠٠ من يوم ٨/٢/٢٠٠٠.
دخول موظفي مقدم العرض الى منشآت الشركة منوط فقط بموافقة ضابط أمن الشركة والسلطات المخولة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ٢٤/١/٢٠٠٠ الساعة ١٥:٠٠ مقابل ١٥٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتب الشركة في شارع هسدنؤوت ٣ المنطقة الصناعية هرتسليا، الطابق الاول غرفة ١٣٣.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض او اي عرض كان.
نشر هذا الاعلان في الصحف باللغة العربية.
النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.

משרד האוצר- החשב הכללי

وزارة المالية-المحاسب العام
مديرية السيارات الحكومية

رقم الهاتف الجديد للاستيضاح- الرد الصوتي ٦٨١٧٠٦٠-٠٣

مناقصة رقم ١/٢٠٠٠

بيع سيارات مستعملة

تعلن مديرية السيارات الحكومية عن فتح مناقصات لبيع سيارات مستعملة من انتاج وأنواع مختلفة على النحو التالي:

جيب اسرائيل	رينو	فولفو	فولكس فاجن
فورد	فيات	مازدا	تويوتا
بيجو	ستروين	روفر	G.M.C
سوبارو	نيسان	دراجة فياجو	باص مان-٢٩٠
هوندا			تراكتور فرجيسون- ٢٦٥

وهناك ايضا سيارات للبيع في المناقصة في ساحة شرطة اسرائيل، مفترق بيت دجن، دائرة المواصلات.

فورد	مازدا	جيب اسرائيل	روفر
بيجو	تويوتا	دراجة فياجو	G.M.C
فيات	ستروين	فولكس فاجن	كارغو ٩١١
رينو			

يمكن معاينة السيارات والاطلاع على المواد المتعلقة بالمناقصة والحصول عليها في ساحة مديرية السيارات الحكومية، شارع يهودا هيميت ٣٢ يافا وفي ساحة بيت دجن أيضا اعتبارا من ١٩/١/٢٠٠٠ وحتى ٢٨/١/٢٠٠٠ أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٠٠-١٣:٠٠. ويوم الجمعة من الساعة ٨:٠٠ - ١٢:٠٠.
تقدم العروض حسب المواعيد التالية:
حتى ٣٠/١/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ في ساحة مديرية السيارات الحكومية، شارع يهودا هيميت ٣١ يافا.
حتى ٢٨/١/٢٠٠٠ الساعة ١٣:٠٠ في ساحة شرطة اسرائيل - دائرة المواصلات، مفترق بيت دجن.
على مقدم العرض أن يرفق بعرضه كفالة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض بشيك(لمقدم العرض فقط).
نقل الملكية(سند البيع) يسري على حساب الفائز بالمناقصة.
لا تلتزم مديرية السيارات بقبول أعلى العروض أو أي عرض كان.

مديرية السيارات الحكومية

سرطان الدم يحرم الطفلة العراقية مريم من البصر

* عمان – الوكالات – علم، امس الاحد، لدى مركز الامل لعلاج مرضى السرطان في عمان ان الطفلة العراقية مريم انهت علاجًا استمر قرابة شهرين ونصف شهر في المركز من انتكاسة اصابتها الصيف الماضي في العراق وغادرت صباح امس عمان عائدة الى بلدها بصحبة والديها.

وصرح الطبيب كنان الهاجري، احد المشرفين على علاج الطفلة، انه «بعد انتهاء فترة علاجها في المركز منذ نهاية تشرين الاول الماضي، فان الحالة الصحية لمريم، المصابة بسرطان الدم، اصبحت مستقرة، وتعافت تقريبًا من الانتكاسة، التي اصابتها في العراق خصوصًا من التشنجات العصبية»، التي كانت تعاني منها.

واوضح الهاجري «لن تتمكن مريم للأسف من استعادة قدرتها على البصر، التي فقدتها الصيف الماضي في اثناء وجودها في العراق كما ستستمر في المعاناة من ضمور في الاعصاب». واضاف انه لا يمكن لاحد التنبؤ بما اذا كانت مريم، التي ستبلغ من العمر ستة اعوام بعد اشهر قليلة، «ستتمكن من العيش لفترة طويلة».

وكانت حالة الطفلة مريم قد اعتبرتها التنظيمات النقابية والسياسية الاردنية «مثالاً واضحًا على آثار الحظر الدولي المفروض على العراق منذ غزوه للكويت في آب ١٩٩٠ على صحة اطفال العراق».

وكانت مريم قد شفيت تقريبًا من مرض سرطان الدم اثر علاج تلقته في بريطانيا في العام ١٩٩٧، غير انها تعرضت لانتكاسة في الصيف الماضي بعد عودتها الى العراق.

واعلن النائب البريطاني جورج غالواي الشهر الماضي في عمان عن اطلاقه حملة من اجل جمع تبرعات لانشاء مركز لعلاج مرضى السرطان في العراق.

واطلق غالواي حملة مؤيدة لرفع الحظر على العراق سماها «حملة مريم»، نسبة لاسم الطفلة العراقية.

ويقوم مركز الامل في عمان بعلاج ما بين ٣٠ الى ٤٠ عراقيًا مصابين بالسرطان مجانًا ويقدر المركز ان نحو «٢٠ الف شخص مصابين بهذا المرض في العراق لا يستطيعون في المقابل تلقي العلاج اللازم».

وفد اسباني زار مستشفيات عراقية

*** حرب الخليج ساهمت بزيادة الاصابات بسرطان الدم (اللوكيميا) لدى الاطفال بسبب مادة اليورانيوم التي استعملها الحلفاء!***

* بغداد – و.ص.ف – زار وفد اسباني مستشفيات بغداد للاطلاع على الحالة الصحية للعراقيين بعد مرور تسعة اعوام على حرب الخليج كما افاد اعضاء الوفد امس الاحد.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الوفد الاسباني الذي يضم ١٢٠ شخصا بينهم نواب ورجال قانون وجامعيون ونقابيون واعضاء في منظمات غير حكومية زار امس الاول السبت، مستشفى صدام المركزي التعليمي وابن البلدي للاطفال.

واكد الاطباء ردا على اسئلة الوفد ان حرب الخليج (كانون الثاني – ١٩٩١) ساهمت بتزايد عدد الاصابات بأمراض سرطان الدم (اللوكيميا) لدى الاطفال.

وعزوا حالات الاصابة باللوكيميا الى استخدام قوات الحلفاء، خلال حرب الخليج اسلحة تحتوي على اليورانيوم الخفيف في جنوب العراق فضلا عن تلوث المياه وسوء التغذية جراء استمرار العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق منذ اجتياحه للكويت في آب عام ١٩٩٠.

ووصل الوفد الاسباني الى العراق الخميس الماضي، في زيارة تستغرق عشرة أيام ويلتقي خلالها مسؤولين عراقيين.

وزار الوفد امس الاول السبت، ملجأ العامرية في بغداد الذي قتل فيه حوالي ٤٠٠ مدني خلال تعرضه لقصف طيران الحلفاء، في شباط ١٩٩١ اثناء حرب الخليج.

مصر ستشارك في المفاوضات المتعددة الاطراف في موسكو

* القاهرة – و.ص.ف – اعلن دبلوماسي مصري، امس الاحد، ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى سيترأس وفد بلاده الى المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط المقرر عقدها في موسكو في نهاية كانون الثاني الجاري.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية عن الدبلوماسي الذي لم تذكر اسمه ان لجنة المتابعة لاجتماع موسكو سوف تركز على سبل «تنسيق المفاوضات المتعددة الاطراف والمباحثات الثنائية» حول مسار عملية السلام في المنطقة.

ويهدف اجتماع موسكو الى تحديد تاريخ استئناف اعمال المجموعات الاقليمية الخمس حول المياه ومراقبة التسلح واللاجئين والاقتصاد والبيئة التي شكلت في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف التي انطلقت في كانون الثاني ١٩٩٢ وجمدت عام ١٩٩٦.

واكد الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبن في وقت سابق ان مصر قبلت المشاركة في المفاوضات من دون ان يتم تأكيد الخبر آنذاك من مصدر رسمي.

تحسبًا من هزات أرضية

آلاف الصينيين أمضوا الليل في العراء!



* بكين – الوكالات – امضى آلاف الصينيين ليل السبت/ الاحد في العراء، في طقس شديد البرودة تحسبًا من وقوع هزات جديدة في جنوب غرب الصين اثر الهزتين اللتين اوقعتا اربعة قتلى، امس الاول السبت.

وادت الهزتان الى سقوط اربعة قتلى ونحو (٤٠٠) جريح بينهم ٢٩ بحالة الخطر.

وقال مسؤول في مكتب رصد الزلازل في ياوان حيث سجلت اعلى نسبة من الاضرار «سجلت صباح امس الاحد، هزتان بقوة اربع درجات على مقياس ريختر».

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان نحو (٦٥) الف مبنى انهارت او تضررت من جراء الهزتين اللتين ضربتا اقليم يونان.

واوضحت الوكالة ان (٤٨٠٠) بناء تهدمت تمامًا في كانتون داياو في شمال ياوان.

وحذرت الوكالة من احتمال حصول هزات ارتدادية جديدة قد تصل قوتها الى ما بين خمس او ست درجات.

نعي

هو الحي الباقي

ابناء الفقيد وجميع آل ديب وآل سمعان واقرباؤهم وانسباؤهم في حيفا والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم

مهنا ديب (ابو جريس)

المنتقل الى رحمته تعالى يوم امس الاحد ٢٠٠٠/١/١٦ عن عمر يناهز (٥٨) عامًا، متممًا واجباته الدينية.
ويسجى جثمان الفقيد في الساعة الواحدة من ظهر اليوم الاثنين، ٢٠٠٠/١/١٧ في كنيسة الروم الكاثوليك، في شارع عين دور في حيفا. وفي الساعة الثالثة من بعد الظهر سيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

تعزية حارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى عموم آل عودة والى ابناء المرحوم الاخوة محمد وابراهيم ومحمود وعلي ومطيع والاخوات آمنة وامينة وفاطمة وعزية وحليمة والى زوجته لطيفة عودة (ام محمد) لوفاة المرحوم

الحاج عبد الهادي الحاج احمد عودة

(ابو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

الجبهة والحزب الشيوعي – حيفا

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو وسائر العاملين في مجلس دير حنا يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى آل شحادة في دير حنا وخارجها لوفاة المأسوف عليه الحاج الفاضل

احمد محمود شحادة

(ابو ماضي)

له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

رئيس مجلس دير حنا
سمير حسين

تعزية

تعازينا الى زميلنا عمر سكسك وجميع آل سكسك في يافا لوفاة الفقيد الوالد

زهدي سكسك

للفقيد الرحمة ولأهله الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية – يافا

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى آل جبارة واقربائهم وانسبائهم في الطيبة والخارج لوفاة الفاضل المرحوم

الحاج طاهر عبد الغني جبارة

(ابو ماجد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – الطيبة

تعزية

أحر التعازي نقدمها الى اهالي المأسوف على شبابهم من عائلة خلايلة في سخنين وخارجها

- **اكرم يوسف محمود خلايلة**
- **بسام يوسف محمد خلايلة**
- **مؤنس عوض خلايلة**

لهم الرحمة ولكم من بعدهم طول البقاء.

باحترام
جبهة الطلاب العرب في كلية الجليل الغربي

اعلان وراثة

ملف رقم ٢٠٠٠/٣٤
صادر عن المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء بلدية مجلس محلي باقة الغربية تشعر بوفاة المرحومة نعمة محمد غنايم حاملة هوية رقم ٢١٤٨١٨٤١. بتاريخ ١٩٩٤/١٠/٢٩ وانحصار ارثها الشرعي بكل من:
زوجها يوسف واولادها منه: جوليت وأحلام ونجوى وماهر وزهير لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.
تحريرًا ٢٠٠٠/١/١٥
منير وجيه اغبارية
سكرتير محكمة الطيبة الشرعية

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بشأن علاوة مسافة الضخ بين مصافي بترول حيفا وخط مشتقات النفط اشدود بموجب قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تعرفة البنية التحتية في مرافق الوقود)-١٩٩٦

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ١٠(ب)(٢)(ب) من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تعرفة البنية التحتية في مرافق الوقود)- ١٩٩٦ (١) فانني اعلن ان علاوة مسافة الضخ لشهر شباط ٢٠٠٠ كما هي محددة في البند ستكون على النحو التالي:

منتوجات النفط	علاوة مسافة الضخ
بنزين ٩١ عسكري	صفر
بنزين ٩١ مع رصاص	صفر
بنزين ٩٦	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩٥	٠،٠١٠
بنزين خال من الرصاص ٩١	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩٨	١٤٦،٨٤٤
كاز	صفر
سولار كمينوس	صفر
سولار تدفئة	٢٢،٠٣٥
سولار مواصلات	٣٥،١٨٨

(١٣ كانون الثاني ٢٠٠٠)

مجلد القوانين لسنة ١٩٩٦ صفحة ٢٢٠ لسنة ١٩٩٧ صفحة ٤١٦،٢١٨.

يوآف عرموني / رئيس مديرية الوقود

تحسبًا من «بقة ٢٠٠٠»
ارتفاع وسائل الدفع في الاقتصاد خلال الشهر الماضي بنسبة ٩٪

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت وسائل الدفع في الاقتصاد في شهر كانون الاول المنصرم، بنسبة ٩٪ تقريبًا، مسجلة بذلك اعلى نسبة في العام الماضي.

وتسبب في ارتفاع نسبة وسائل الدفع ان الجمهور سحب الاموال من حساباته في البنوك، حسبًا من حدوث فشل في الاجهزة البنكية بسبب «بقة ٢٠٠٠».

ويشار الى ان وسائل الدفع ارتفعت في العديد من البلدان في العالم خلال الشهر الماضي للسبب نفسه.

رئيس الحكومة الكويتية التي شكلها العراق يطالب بإعادة محاكمته

* الكويت - وكالات الانباء - اعلن محامي الرئيس السابق للحكومة الموقتة التي شكلها العراق ابان احتلاله للكويت علاء حسين علي، امس الاحد، انه سيطلب اجراء محاكمة جديدة لموكله.

وقال المحامي خالد العبد الجليل في تصريح لجريدة «القبس» انه قام صباح امس الاحد بإجراءات المعارضة في الحكم الغيابي الصادر» بحق موكله.

وأوضح «سيترتب على اجراءات المعارضة عرض ملف القضية بالكامل مرة اخرى على المحكمة نفسها لتي اصدرت الحكم».

من جهته، اكد النائب العام محمد عبد الحي البناي ان النيابة العامة ليس لديها ادلة جديدة او اتهامات اضافية ضد علاء حسين علي.

وكان صدر حكم بالاعدام غيابيًا بحق العقيد علاء، البالغ من العمر ٤١ عامًا عام ١٩٩٣ لترؤسه حكومة موقتة من تسعة اعضاء، عينتهم بغداد اثر احتلالها للكويت (٢ آب ١٩٩٠) لم تستمر الا بضعة ايام.

وأوقف لدى عودته الى الكويت الجمعة قادمًا من اوسلو حيث يعيش منفيًا منذ فراره من العراق عام ١٩٩٨.

قمة مجموعة التنمية لافريقيا الجنوبية تدعو الى اجتماع للاطراف المتناحرة في الكونغو



* مابوتو - وكالات الانباء - اختتمت القمة الاستثنائية لمجموعة التنمية لافريقيا الجنوبية حول النزاع في جمهورية الكونغو الدمقراطية اعمالها، امس الاحد، في مابوتو بدعوة الى عقد اجتماع طارئ للاطراف المتناحرة حول التأخيرات في عملية السلام.

وقال الرئيس الموزمبيقي جواكيم شيسانو خلال مؤتمر صحفي في ختام القمة «نحن قلقون لبطء تطبيق عملية السلام في لوساكا».

وأضاف «نحن نعتبر ان اتفاق السلام ما زال صالحًا وندعو الاطراف المتناحرة الى عقد اجتماع عاجل».

وتساند ثلاث دول في مجموعة التنمية (زمبابوي وانغولا وناميبيا) عسكريًا رئيس جمهورية الكونغو الدمقراطية لوران ديزيريه كابيلا الذي يواجه منذ آب ١٩٩٨ تمردًا تدعمه اوغندا ورواندا.

وفي تموز وآب وقع الجانبان وقفا لاطلاق النار الا ان الجدول الزمني لاتفاق لوساكا لم يحترم ويتبادل الطرفان الاتهامات بانتهاك الاتفاق.

وشارك الرئيسان الاوغندي يويري موسيفيني والرواندي باستور بيزيمونغو في القمة حتى وان بلديهما غير اعضاء في مجموعة التنمية.

ولم يحضر كابيلا هذا الاجتماع.

وزير العدل الامريكي السابق رمزي كلارك وصل الى العراق في مهمة انسانية

* بغداد - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير العدل الامريكي السابق رمزي كلاري وصل الى بغداد، امس الاحد، على رأس وفد من ٦٠ عضوًا يمثلون عدة منظمات انسانية وذلك لتقديم مساعدات عينية بقيمة مليوني دولار للشعب العراقي.

ونقلت الوكالة عن كلارك قوله ان زيارته هذه جاءت «للتأكيد على ان الحصار المفروض على العراق يمثل انتهاكًا خطيرًا لحقوق الانسان وعملية ابادة جماعية ضد شعب آمن».

ويضم الوفد الذي يرأسه كلارك ٦٠ شخصية تمثل منظمات انسانية غير حكومية من الولايات المتحدة ومن دول اخرى مثل كندا وايطاليا وبريطانيا واليابان.

وسيقدم الوفد خلال زيارته لبغداد وخلال زيارته للعراق التي ستستمر نحو اسبوعين مساعدات عينية انسانية بقيمة مليوني دولار تتضمن بصورة خاصة لوازم طبية وادوية. كما سيزور عددًا من المستشفيات والمؤسسات التعليمية في مختلف انحاء العراق.

منطقة عكا للحزب الشيوعي

*** نحو انهاض منظماتنا الحزبية الى مستوى التحديات ***
*** اجتماعات الفروع لانتخابات المندوبين للمؤتمر ال- ١٣ ***

* اليوم الاثنين ١/١٧، معليا، الساعة السابعة في بيت الياس ابو عقصة بمشاركة: نايف سليم ود. سمعان مرقس.
* الثلاثاء ١/١٨، ابوسنان، الساعة السابعة والنصف في نادي خليل خوري الثقافي، بمشاركة علي حريكي وابراهيم خطيب واياد الحاج.
* الثلاثاء ١/١٨، ترشيحا، الساعة السابعة مساءً في النادي، بمشاركة د. احمد سعد، ود. سمعان مرقس.
* الاربعاء ١/١٩/، يركا، الساعة السابعة مساءً في بيت د. عبدالله ابو معروف، بمشاركة نمر مرقس.
* الاربعاء ١/١٩، مجد الكروم، الساعة السابعة والنصف في النادي بمشاركة احمد ابو شنب، علي حريكي وبلال صنع الله.
* الخميس ١/٢٠، عكا، الساعة السابعة مساءً في النادي، بمشاركة د. احمد سعد، احمد ابو شنب، وصلاح دباجة.
* الخميس ١/٢٠، المكر، الساعة السابعة مساءً في بيت صالح ادريس، بمشاركة علي حريكي وابراهيم خطيب.
* الجمعة ١/٢١، كفرياسيف، الساعة السابعة والنصف، في النادي، بمشاركة د. احمد سعد وصلاح دباجة.
* الجمعة ١/٢١ دير الأسد، الساعة السابعة مساءً، في بيت بلال صنع الله، بمشاركة علي حريكي، ود. محمد بكري.
* الجمعة ١/٢١، بيت جن، الساعة السابعة مساءً في بيت محمد نفاع، بمشاركة نايف سليم.
* السبت ١/٢٢، الرامة، الساعة السابعة مساءً، في النادي، بمشاركة نمر مرقس وبلال صنع الله.
* السبت ١/٢٢، نحف، الساعة الثامنة مساءً في النادي، بمشاركة علي حريكي وابراهيم خطيب.
* الأحد ١/٢٣، البعنة، الساعة السابعة مساءً في بيت احمد قاسم بكري، بمشاركة علي حريكي واحمد ابو شنب وبلال صنع الله.
* الأحد ١/٢٣/، جديدة، الساعة السابعة مساءً في النادي، بمشاركة د. احمد سعد ود. سمعان مرقس.

تهنئة

أحر التهاني الى آمنة ووليد كناعنة بولادة المولود الجديد

مراد

نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

الحزب والجبهة الدمقراطية - كفرقرع



تهنئة

الى الصديقين شرين وضياء لحام بمناسبة المولود البكر

نور

الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية - يافا

المشكلة أكبر من شارون..

*** الشخص الذي يرتبط اسمه بالعدوان على لبنان وبما اسماه الاسرائيليون «الوحل اللبناني» لا يزال يطلق المواعظ والاقتراحات حول لبنان.. فاي مجتمع هذا الذي يسمح له بذلك، والى اي درجة هو مجتمع ناضج للسلام؟! ***

هشام نفاع

* المفارقات في السياسة ولدى السياسيين ليست جديدة. وكثيرًا ما يناقض سلوك اليوم نهج الامس، او يعارض التصريح الحالي قولاً سابقًا. ولكن في حالة شخص مثل زعيم «الليكود» ارئيل شارون، فان الامر يفوق المفارقة ويتعداها ليدخل في عداد الوقاحة والتضليل. ولكنه عندما يورّط نفسه فانه يورط معه مجتمعًا باكمله.

ففي يوم امس التقى شارون ممثلات حركة «اربع امهات»، وخرج متهمًا الحكومة ورئيسها بافشال الانسحاب من جنوب لبنان (المحتل) من طرف واحد، عبر الاصرار على ربط ذلك بالمسار التفاوضي مع سوريا.. وللتوضيح الاولي: لا توجد هنا اية محاولة لالقاء ضوء ايجابي - ولو كان الاكثر شحوبًا - على سلوك ايهود براك. وانما هناك محاولة للتمعن في شارون حين يأخذ لنفسه حق التصريح - مجرد التصريح - في السياق اللبناني، وما يعنيه احتفاظه لنفسه بهذا الحق.

فالشخصية التي تنافس على المراتب الاولى في تمثيل الصلف العسكري، والتي ادت الى ظهور مصطلح «الوحل اللبناني» (وهو مصطلح استعلائي فالوحل هو وحل الاحتلال الاسرائيلي) تسمح لنفسها باطلاق الاتهامات والمواعظ!

الواضح ان براك لا يزال بعيدًا عن «تهمة» النزوع الى السلام بمفاهيمه العادلة والثابتة. انه بحاجة الى اثبات العكس. وهو الأمر الذي لم يقم به أمس، مثلاً، حين قرر الاستفادة من نهج بنيامين نتنياهو، في مضمار المماطلة.. فبراك قرر في أوج التفاوض مع سوريا ان يضرب عرض الحائط، كل الالتزامات الاسرائيلية بشأن الانسحاب من اراضٍ فلسطينية محتلة. وبذلك فإنه يفقد نقاطًا اضافية، رغم ان ما يملكه من نقاط قليل اصلاً!

ولكن شارون؟! شارون الذي يسطع اسمه بضوء أحمر قانٍ على ملف فظائع العدوان على لبنان عام (٨٢)؟؟ شارون الذي ربط القضاء الاسرائيلي اسمه بمجزرة صبرا وشاتيلا؟ شارون الذي تفاخر باحتلال بيروت وحاول فرض حكومة عميلة لاسرائيل فيها؟! شارون الذي اقدم على حرب لبنان عام ١٩٨٢، بهدف خلق احتكاك عسكري مع سوريا (انظر تصريحات - عمرام متسناع - «معاريف» - ١/١٤)؟

المشكلة تتألف من مستويين:

الاول: رغم الصدمة العميقة التي تركتها ايام حرب لبنان السوداء لدى المجتمع الاسرائيلي، فانها لم تصل حد جعل شارون واشباهه يتنحون عن الخاطرة السياسية. فرغم كل تورطهم في الوحل وفي الدماء، لا يزالون يحظون بشرعية كاملة، ليس فقط في تزعم الاحزاب الكبيرة، وانما ايضًا في الادلاء بدلائهم العفنة في قضية لبنان بالذات. هذا السؤال، وبقدر ما يطال شارون، فانه يطال هذا المجتمع الاسرائيلي الذي سمح له بمواصلة دربه كسياسي. فاي مجتمع سوي كان سيلفظ من هم على شاكلته بعد فعلاته وخطاياه. وهذا بحد ذاته يعبر عن طبيعة الاناء الذي ينضح بنماذج مثل شارون!

المستوى الثاني: هو بمثابة الاستمرار الاعمق للمستوى الاول. فاضافة الى هذا الخلل العميق في المجتمع الاسرائيلي، هناك عقدة العسكر! عقدت يشدها بيديه، بقوة غامضة، حول نفسه، بحيث تمنعه عن التحرك الا مشدودًا بعضلات الجنرالات. وفي هذا السياق، لا يبقى شارون وحيدًا، فهو ليس آخر الجنرالات الحاكمين. هناك حكومة حالية تعج بالرتب العسكرية. وحتى عندما قرر المجتمع الاسرائيلي اسقاط الحكومة السابقة التي سطع فيها نجم شارون، فقد قرر استبدالها بحكومة يقودها جنرال آخر.

وهنا بالذات، يجب تفادي الذاكرة القصيرة والاستفادة من الذاكرة الحية: فشارون هذا كان من المرشحين الاوائل للانضمام الى حكومة براك. اي ان رد حزب «العمل»، امس، على شارون، وكأنه يجدر به الصمت ازاء لبنان، هو رد مضلل للاستقامة. فالذي يريد ان يأخذ لنفسه حق مطالبة شارون بالصمت، يجب ان يتسم بالمواقف المناقضة لمواقف هذا الشخص.. وهذا لا يمكن ان يشمل من ادار معه مفاوضات ائتلافية طويلة - وان انتهت بالفشل.

* * *

واذا جمعنا المشكلة بمستواها الاول ومستواها الثاني فان السؤال يصاغ كما يلي: الى اي حد اصبح المجتمع الاسرائيلي ناضجًا فعلاً للسلام، وعيًا وممارسة، طالما انه لا يزال يسمح لمجرمي الحرب بالبقاء في الصفوف السياسية الاولى، وطالما انه يصر على دخول عهد السلام بقيادة الجنرالات؟!

هذا السؤال اكبر من شارون، واكبر من براك ايضًا!



* مجزرة صبرا وشاتيلا - من مخلفات حرب لبنان - صوره من الارشيف *

براك يثبت بممارساته المخاوف الفلسطينية..

*** قرار تأجيل الانسحاب العسكري من الاراضي التي جرى الاتفاق عليها يثبت ان نهج براك يفضّل المسار السوري ***

* زاد قرار رئيس الحكومة ايهود براك، إرجاء الانسحاب العسكري اسرائيلي من الضفة الغربية، كما هو مقرر الخميس المقبل، من المخاوف حول مصير المفاوضات مع الفلسطينيين،، وبدا وكأنه يؤكد الاولوية التي تمنحها اسرائيل للمسار الاسرائيلي - السوري.

واستنكر الفلسطينيون بشدة قرار الارجاء الذي اعلنه مكتب براك مساء امس معتبرينه بمثابة «خرق للاتفاقات» المعقودة.

واوضحت رئاسة الحكومة الاسرائيلية ان «براك يريد اولاً ان يستمع الى ما سيقوله رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في اثناء لقائه في واشنطن مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون، قبل تحديد المنطقة التي سيتم الانسحاب منها».

واعلن غسان الخطيب مدير مركز القدس للاتصال والاعلام ان «الامر مهين جدًا» بالنسبة الى عرفات، فالاسرائيليون «يحاولون الاستمرار في ممارسة الضغوط عليه خلال زيارته الى واشنطن».

وتزامن الاعلان المفاجئ لإرجاء الانسحاب مع زيارة براك، بعد غد الاربعاء، الى الولايات المتحدة للقيام بجولة جديدة من مفاوضات السلام، وكانت الجولة السابقة انتهت في العاشر من كانون الثاني الحالي.

ولم يعد هناك شك في ان قرار الإرجاء زاد من مخاوف الفلسطينيين ليس فقط حول تفضيل اسرائيل للمسار السوري بل استغلالها له لاضعاف موقف عرفات في مفاوضات السلام.

واعلن الخطيب «ان الاولوية للمسار السوري» وان «التقدم المحتمل الذي تم التوصل اليه على صعيد المسار السوري يستخدم لممارسة الضغوط على الجانب الفلسطيني».

واشار الى ان قرار الإرجاء يتناقض مع تصريحات براك المتكررة بان استئناف المفاوضات مع الجانب السوري، بعد توقف استمر اربع سنوات تقريبًا لن يكون على حساب المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

وقال «انه ليس من مصلحة عملية السلام الاهتمام بالمسار السوري في الوقت الذي يعاني فيه الفلسطينيون من خيبة امل متزايدة» لأن «المسألة الفلسطينية لا تزال اساس» النزاع بين اسرائيل والعالم العربي.

ومما زاد من استنكار الفلسطينيين كونهم اكدوا مع الاسرائيليين في الرابع من كانون الثاني اجراء هذا الانسحاب في الموعد المقرر بموجب اتفاق «شرم الشيخ».

ويرغب الفلسطينيون في ان يشمل هذا الانسحاب بلدات فلسطينية قريبة من القدس الشرقية لا سيما ابو ديس، مما اثار مجددًا اعتراض المعارضة اليمينية في اسرائيل تخوفًا من تقسيم القدس!

ويريد الفلسطينيون ان يعلنوا من القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل في حزيران ١٩٦٧ عاصمة دولة فلسطين.

وكان الجيش الاسرائيلي انسحب الاسبوع الماضي من ٢٪ من الضفة الغربية بعد فترة تأخير، وسلم الفلسطينيين السلطات المدنية في منطقة اضافية من ٣٪ من الاراضي، وهو ما كان يفترض ان يقوم به في ١٥ تشرين الثاني حسب اتفاق «شرم الشيخ».

وتتناول اعادة الإنتشار التي كانت مفترضة في ٢٠ من الشهر الحالي ١.٦٪ من الضفة الغربية، على ان ينتقل ١.٥٪ منها الى السيطرة الحصرية للفلسطينيين، بينما يوضع الواحد في المئة الآخر تحت الادارة الفلسطينية على ان يبقى الأمن من مسؤولية اسرائيل.



* مواصلة الاعمال الاستيطانية في الضفة الغربية ! *

تمديد اعتقال شابين للاشتباه بقتل شاب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في حيفا، امس الاحد، اعتقال الكسندر كشڤين، (٣٨) عامًا، والكسندر حشونفين (٤١) عامًا، خمسة ايام لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما وهي قتل اولغ ليڤطنسكي قبل اسبوع.

وتبيّن من ملف التحقيق ان المشتبه بهما بدون مأوى، وهما على خلاف مع اولغ. وعثر على جثته في مبنى مهجور عند مفرق «كريات آتا» وظهرت على الجثة اعمال تنكيل وعلامات عنف شديدة.

ونفى المشتبه بهما التهمة الموجهة اليهما.

السجن الفعلي على طبيب دبّر اعتداء على زوجته كي تجهض

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في بئر السبع، امس الاحد، السجن الفعلي، عشر سنوات على الطبيب فؤاد موسى، بعد ادانته بترتيب اعتداء متعمد على زوجته بهدف اجهاضها!!

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان موسى، يعمل في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، وقبل سنة اتفق مع ثلاثة شباب للاعتداء على زوجته بهدف اجهاضها. وفيما كان يقود سيارته وزوجته الى جانبه على الشارع الرئيس ديمونة – بئر السبع، اوقفهما الثلاثة في مكان منعزل وادعى موسى انه حادث سرقة، هرب من المكان وترك زوجته لوحدها، فانهال عليها الثلاثة بالركل والضرب على بطنها وتركوها وهربوا!!

واستنادًا الى لائحة الاتهام، استطاعت الزوجة الوصول الى خيمة في المنطقة. ونقلها اصحابها الى مستشفى «سوروكا» للعلاج. وبعد شفائها قدمت شكوى ضده. وتبيّن ان موسى رتب ذلك لاجهاض زوجته في محاولة لاخفاء ذلك عن زوجته الاولى، فتبيّن انه تزوج الثانية سرًا ودون مراسيم!!

كوكب الشرق تغزو باريس


* صابرين *

* ام كلثوم *

* باريس – الوكالات – أكد المسؤولون عن مكتبة معهد العالم العربي واصحاب محال الاسطوانات في العاصمة الفرنسية باريس ان الاقبال على اسطوانات والبومات المطربة المصرية الراحلة ام كلثوم قد ازداد بشكل كبير بعد ان اذاعت القنوات الفضائية العربية مسلسل ام كلثوم في رمضان الماضي. واعلن دكتور ناصر الانصاري المدير العام لمعهد العالم العربي في باريس في تصريحات نقلتها صحيفة الاهرام القاهرية انه قد تقرر تجهيز اكبر قاعات المعهد واكثرها تقنية لاستقبال ١٦ محطة فضائية عربية لاذاعة المسلسل وذلك في اعقاب الاقبال الشديد الذي شهدته فرنسا على مشاهدة هذا العمل.

يأتي ذلك في الوقت الذي قررت فيه مؤسسة «كلوب دي ميوزيك آراب» نشر الاعمال الكاملة لكوكب الشرق وقررت دور النشر الفرنسية اعادة طبع عدد من الكتب التي صدرت عن ام كلثوم للاستفادة من النجاح الكبير الذي حققه المسلسل الذي تجسد فيه الفنانة المصرية صابرين دور كوكب الشرق ويشاركها فيه نخبة من نجوم التمثيل في مصر من بينهم رشوان توفيق وحسن حسني وسميرة عبد العزيز واحمد راتب.

محتالون يكلفون اكبر شركة اتصالات استرالية ملايين الدولارات

* سيدني – الوكالات – اعترفت الخميس الماضي اكبر شركة للاتصالات في استراليا ان اشخاصا محتالين يجرون آلافا من المكالمات الدولية المجانية من خلال تليفونات تابعة لها في جميع انحاء البلاد.

وقد دفعت عمليات الاحتيال هذه الشركة تيلسترا الى البدء في تنفيذ برنامج عاجل بهدف الى تعديل اكثر من ٢٩ ألف جهاز تليفون اسباني الصنع تعمل بنظام البطاقات كان قد تم تركيبها على مدار العامين الماضيين. ويستخدم المحتالون شفاطات بلاستيكية لشرب العصائر بعد الضغط عليها وتسوينتها لخداع آلة التليفون حيث تبدو كما لو كانت بطاقة ذكية. ورفض مايكل هيرسكوي المتحدث باسم الشركة تقدير حجم الخسائر التي تكبدتها الشركة نتيجة عمليات الاحتيال. وقال المتحدث ان لدينا فكرة لم تتبلور بعد ولكن هذا امر لا نعتزم الاعلان عنه.

عروسان مصريان يموتان اختناقًا بالغاز في شهر العسل

* القاهرة – الوكالات – توجه لمنزل صديقه مهنئًا بمناسبة الزواج الميمون واذ به يجده وعروسه جثتين هامدتين، ونقلت صحيفة الاخبار المصرية الصادرة امس الاحد ان عريسًا (٢٧ عامًا) وعروسه (٢٠ عامًا) توفيا في اثناء استحمامهما في اول يوم بشهر العسل اثر استنشاق غاز من سخان به خلل.

ومضت الصحيفة تقول ان احد اصدقاء العريس توجه لزيارته في منزله بالاسكندرية بناء على دعوة منه الا انه طرق الباب دون رد.

وطلب الصديق اقارب العروسين الذين كسروا باب المنزل ليعثروا على الجثتين داخل الحمام.

ايران تريد التوصل... حول صورة المرأة في...



* إيران – «و.ص.ف» – يطرح اساتذة الجامعات وباحثون ومخرجو الافلام السينمائية من رجال ونساء، اليوم على بساط البحث «الصورة الحقيقية» للمرأة في السينما الايرانية سعيًا للتوصل الى اجماع حول أبعاد الادوار النسائية في مجتمع اسلامي.

وقال سيف الله داد نائب وزير الثقافة المكلف شؤون السينما لدى افتتاح ندوة حول دور المرأة في السينما «لا يمكننا تغيير الامور بمجرد اصدار منشورات».

ويعتبر داد وهو مخرج سينمائي ان الادوار النسائية السينمائية تحسنت خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

وانتقدت بتول محتشمي المسؤولة عن الندوة «عري» المرأة في الافلام الاجنبية واوضحت ان على السينما الايرانية اختيار «طريق وسط».

كما انتقدت الادوار النسائية منذ الثورة الاسلامية واعتبرت ان المسؤولين عن الثقافة يجب ان يظهروا الصورة الحقيقية للمرأة في الافلام.

وستدرس هذه الندوة، الثانية من نوعها منذ الثورة الاسلامية في ١٩٧٩ والتي ستستغرق يومين الأبعاد المختلفة للادوار التي يمكن للمرأة ان تؤديها في فيلم في الجمهورية الاسلامية.

وسيلقي نحو ١٥ من اساتذة الجامعات والاخصائيين في علم الاجتماع ومخرجي الافلام السينمائية خطابات حول دور المرأة على الشاشة الكبيرة.

مستثمر أمريكي يأمل ف... «مير» الى فندق س...

* لندن – وكالات الانباء – وات اندرسون الامريكي الجنسية الذ... كون ثروته من الاستثمار في شركات الاتصالات (٤٦ عامًا) والذ... يعمل مديرًا لشركة «روتاري»، صرح بانه قرر اعادة الشباب لمحطة «مير» الهرمة بواحد وعشرين مليون دولار، حيث اعلن اقتراح تحويل المحطة الى موقع سياحي يحلق في الفضاء.

والرجل يأمل في ان تصبح فكرته مشروعًا تجاريًا رائدًا على النطاق العالمي ويقول شركاء رجل الاعمال الطموح انه فعلا وضع سبعة ملايين دولار ويعتزم صرف ١٤ مليون دولار اخرى لاستئجار مركبة الفضاء، وبث روح الشباب فيها، وتحويلها الى فندق سياحي فضائي، ويأمل المستثمر الامريكي نقل المركبة الروسية الى عالم السياحة بعد ان امضت ١٤ سنة في الخدمة الفضائية وسيشكل بالاشتراك مع شركة «انيرجيا» الروسية ومساهمين آخرين شركة جديدة تحت اسم «مير كوربوريشن المتحدة»، التي ستتولى مهمة ادارة المشروع.

توصـل الـى اجـمـاع
لمرأة في السـيـنـمـا



وتنظم جامعة طهران هذه الندوة بمبادرة من المجلس الاعلى للثورة الثقافية الهيئة الرسمية برئاسة الرئيس محمد خاتمي.

وخلال الندوة الاولى التي نظمت في شباط ١٩٩٧ دعت النساء الاجنبيات والايرانيات العاملات في المجال السينمائي الى منح «دور افضل» للنساء في سينما «اقل ذكورية» وطالبن بالاعتراف بدورهن على قدم المساواة مع الرجال في الانتاج السينمائي خصوصًا في ايران.

واوضحت الصحف ان الندوة ستبحث في اربعة مواضيع جديدة على غرار «الدور الثقافي للمرأة في السينما» و«معايير وجود المرأة في السينما».

وتدعو الاوساط المعتدلة واوساط رجال الفكر الى اعادة النظر في دور المرأة في السينما. وخلال اولى سنوات الثورة كانت ادوار المرأة محدودة جدا او كانت مراهقات يقمن بها.

ويحظر اظهار اي اتصال جسدي على الشاشة بين المرأة والرجل حتى وان كانت علاقة زواج تربطهما.

وما زالت السلطات تفرض معايير صارمة على نحو ٦٠ من الافلام التي تصور في ايران كل سنة وترفض مثلاً عرض نساء غير محجبات او لقطات قريبة لوجه المرأة.

ومنذ تولي الرئيس خاتمي في ايار ١٩٩٧، وهو الذي كان وزيرا للثقافة خلال عقد، يريد المسؤولون الجدد عن الثقافة تخفيف القيود المفروضة على الفن السابع في الجمهورية الاسلامية.

يأمل في تحويل محطة
دق سياحي فضائي



السلطان الحائر يعود للقاهرة

* القاهرة – الوكالات – يقدم المركز الثقافي الفرنسي في العاصمة المصرية القاهرة، يومي الاربعاء والخميس المقبلين، مسرحية السلطان الحائر تأليف الاديب المصري الراحل توفيق الحكيم ومن اخراج حازم العوادلي ويسبق العرض كما اشارت صحيفة الاهرام القاهرية ندوة عن مسرح توفيق الحكيم تقدمها د. هدى وصفي مديرة المسرح القومي المصري ومركز الهناجر للفنون بالقاهرة.

السعودية قد تخفض رسوم الانترنت

* الرياض – «رويترز» – قال مسؤول سعودي اليوم ان المملكة تبحث خفض بعض رسوم الانترنت بنحو ٢٥ في المئة وقال المسؤول ان مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتكنولوجيا التي تتولى الاشراف على الانترنت بالمملكة تجري دراسة لتحديد نسبة التخفيض الذي قال انه ربما يكون في حدود ٢٥ في المئة. وقال لرويترز في اتصال هاتفي: «ان شاء الله سيحدث تخفيض في الرسوم خلال الاسبوعين القادمين».

ويشكو مستخدمو شبكة الانترنت وبعض الشركات التي تقدم الخدمة بالمملكة من ارتفاع الرسوم.

تزايد حالات اطلاق النار من مجهولين في بريطانيا

* لندن – الوكالات – لقي شاب يبلغ من العمر ١٧ عامًا حتفه اثر تعرضه لاطلاق ناري من مجهول في مدينة مانشستر الليلة قبل الماضية في حادث هو الثاني من نوعه خلال اسبوعين. وقال مسؤول في شرطة مدينة مانشستر ان الحادث وقع في حي لونغسايت وكانت المنطقة قد شهدت حادثا مماثلا الاسبوع الماضي اذ وجد شخص يبلغ من العمر ٣٤ عاما مقتولا في الحي المجاور.

ذبح ٤،٥ مليون داجن في ايطاليا بعد اصابتها بطاعون الطيور

* روما – الوكالات – اشارت حصيلة اولية اعلنتها وزارة الصحة الايطالية أمس الاحد الى ذبح ٤.٥ مليون طير داجن بعد انتشار مرض طاعون الطيور الذي لا ينتقل الى الانسان.

وقد لوحظ الوباء الذي شمل بشكل خاص الطيور الداجنة في شمال ايطاليا وخاصة منطقتي لومبارديا وفينيتو في اواسط كانون الاول الماضي.

وفرضت سويسرا وكرواتيا حظرا على استيراد الدواجن الايطالية كاجراء تحسبي.

واعلنت وزارة الصحة الايطالية ان عوارض المرض تتمثل في تدني نسبة الاباضة والتهاب مميت لجهاز التنفس، الا انه لا ينطوي على اي خطر على الانسان.

حفل توزيع المنح الدراسية على الطلاب المتفوقين في كلية نتانيا من صندوق القاضي احمد ناطور

* نتانيا – لمراسلنا، صائب ناطور – في احتفال مهيب، جرى مساء امس الاحد، حفل توزيع المنح للطلاب المتفوقين العرب في كلية نتانيا للحقوق من صندوق المنح الذي اسسه سماحة قاضي محكمة الاستئناف الشرعية والمحاضر في الكلية. القاضي احمد ناطور وهو عبارة عن تبرع لراتبه من الكلية وقد شارك في هذا الحفل لفيف من القضاة الشرعيين ورجال تربية ورؤساء ونواب رؤساء سلطات محلية عربية واساتذة من الكلية وجمهور غفير من الطلاب واهاليهم. وقد تولى عرافة الحفل البروفيسور سيناي دويتش عميد الكلية الذي رحب بالحضور وحيا القاضي ناطور على هذه الخطوة البناءة، وذكر ان الكلية مثل باقي الكليات تتيح الفرص للطلاب الذين لا يستطيعون الدراسة في الجامعات بسبب التكاليف الباهظة، وقال ان طلاب الكلية ذوو مستوى عال وخريجوها من المتفوقين.



* القاضي احمد ناطور *

اما رئيس الكلية البروفيسور تسفي اراد فقال في كلمته انه يحيي القاضي ناطور على هذا العمل البناء، وانه حسب الاديان السماوية الثلاثة هنالك اهمية قصوى للتعليم وللمعلمين. واشاد بأخلاق الطلاب العرب في الكلية، وشدد على اهمية المساواة بين الشعبين في الدولة وتطبيق ذلك في الكلية اذ ان نسبة الطلاب العرب ليست بالقليلة وأشار الى وجود المحاضرين والامناء العرب فيها، وشرح باسهاب عن تاريخ الكلية التي تأسست قبل خمس سنوات والتخطيط لتوسيعها وزيادة عدد الطلاب فيها وعن المؤهلات والمكانة العالية المحلية والعالمية التي يتمتع بها المحاضرون، ودعا المقتدرين الى تقديم المنح للطلاب.

اما السيد محمد زيدان رئيس لجنة الرؤساء العرب فقد دعا في كلمته الى زيادة الطلاب والمحاضرين العرب في الجامعات خاصة وان الكثير من المثقفين العرب يحملون شهادات رفيعة المستوى، واشاد بخطوة القاضي ناطور وشخصيته الفذة ودعمه للوسط العربي في عدة مجالات منها التعليم الاكاديمي، واضاف ان العلم هو مستقبلنا هنا في هذه البلاد خاصة واننا قد فقدنا الكثير.

القاضي ناطور شكر الحضور من جميع انحاء البلاد على مشاركتهم وكذلك كل من ساهم في انجاح مشروع اقامة هذا الصندوق، وركز على اهمية التعليم من اجل المحافظة على وجودنا خاصة بعد انحسار الارض بشكل حاد اثر قيام الدولة والتي كانت القاعدة الاساس في حياة الناس المنتمين الى مجتمع زراعي وقد غدا المثقف العربي هو الركن الاساس في عملية اعادة الترميم، وشدد على ضرورة التمسك بالتعليم من اجل شحذ القيادة وصنع القدرات وخلق الموارد ازاء مطالب نيل الحقوق واحترام الانسان ونيل المساواة. واستعرض نسبة خريجي الجامعات من العرب منذ الستينات وحتى اليوم، اذ انها زادت عددا ولكنها لا تتناسب مع نسبة العرب في الدولة، وتحدث عن المشاكل التي تواجه الطالب الجامعي العربي من تغيير تخصصه الى ترك الدراسة، وطالب بعدم ايلاء اهمية كبرى لامتحانات القبول «البسيخومتري» كما هو الحال اليوم، كما ان فرص العمل المتاحة للخريجين العرب ادنى منها بكثير مقارنة مع الخريجين اليهود، كما قال ان الصناديق التي يتم توزيع المنح فيها من راتبه في الجامعات الاربع التي يدرس فيها: تل ابيب، حيفا، هرتسيليا ونتانيا هي لطلبة الحقوق فقط، لذا دعا الاخوة العرب الى تأسيس صندوق منح مركزي يتيح لباقي الطلاب في المواضيع الاخرى الحصول عليها.

وألقى قاضي المحكمة العليا عبد الرحمن الزعبي كلمة جاء فيها ان القاضي ناطور اصيل بشخصيته كانسان ومحاضر وقاض ورجل دين ودعا الى منح نسبة ولو ضئيلة، من هذه المنح للطلاب اليهود كي يعرف الجميع اننا مع الاخوة اليهودية العربية ومن اجل فتح باب اوسع امام الطلاب العرب من المنح الاخرى.

والقى الطالب رأفت ابو ظلام كلمة باسم الطلاب شكر فيها القاضي ناطور على مساعدته للطلاب في مواصلة دراستهم في الكلية. وفي نهاية الاحتفال قام قاضي محكمة الصلح في الخضيرة محسن صبري بتوزيع المنح على الطلاب وعددها اربعون منحة.

الاقتصاد العالمي يسير نحو أزمة مستعصية مع استمرار الاقتراض وعجز الدول عن السداد

* يرى العديد من الخبراء الاقتصاديين انه في ظل الواقع الراهن فإن امكانية تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة في الدول النامية تبدو عملية مستحيلة لأسباب كثيرة في مقدمتها الديون الهائلة التي ترزح تحت وطأتها هذه الدول بحيث اصبحت عاجزة ليس فقط عن تسديد الديون المترتبة عليها بل عن دفع فوائدها المتزايدة والمتصاعدة. ومع استمرار الدول الغنية في تقديم المزيد من القروض والمساعدات لهذه الدول تتفاقم المشكلة وتزداد خطورتها بحيث غدت اي معالجة اقتصادية حتى على الصعيد العالمي نوعًا من العبث وهدر المزيد من الأموال.

ولقد أثبتت التجارب في أغلب الدول النامية ان اقامة تنمية بالقروض عملية مستحيلة في ظل الواقع الحالي وما فيه من فساد وتخلف وسوء ادارة. والدليل على ذلك ان الأموال الهائلة التي تلقتها هذه الدول على شكل قروض او مساعدات انمائية او هبات لم تستطع ان تحقق الحد الادنى من التنمية المطلوبة. ومع مرور الوقت وتزايد حجم القروض المقدمة تزداد المشكلة اتساعًا وتتفاقم يومًا بعد آخر بحيث وضعت النظام الاقتصادي العالمي أمام أزمة مستعصية لا يستطيع رغم قوته ايجاد اي حل لها. ولعل من أبرز الأدلة على ذلك فشله في حل مشكلة الديون للبلدان الأكثر فقرًا في العالم.

ومن اجل الاقتراب من حجم المشكلة فلا بد من ان نتعرف على مقدار المبالغ التي تضخ سنويًا في الدول النامية ومن ثم دراسة انعكاساتها على عملية التنمية الاقتصادية من جهة، والى متى يمكن ان تستمر الدول الغنية في تقديم القروض مع علمها بعجز الدول النامية عن السداد من جهة ثانية. فقد قال البنك الدولي في آخر تقاريره انه منح خلال العام المالي ١٩٩٩ مبلغًا قياسيًا من القروض بلغ ٢٩ مليار دولار سدد منها فعلاً ٢٤ مليار للدول النامية والناشئة فيما بلغت القروض التي قدمها عام ١٩٩٨ نحو ٢٨.٦ مليار دولار وعام ١٩٩٧ نحو ١٩.١ مليار دولار وهنا نلاحظ تزايد القروض سنة بعد اخرى.

وأما على صعيد المساعدات والقروض التي تقدمها الدول الصناعية بشكل عام فقد اكد شارل بريسون، رئيس مركز التحليل الاقتصادي الفرنسي، ان الدول الأعضاء في لجنة مساعدات التنمية (٢١ دولة صناعية) قدمت خلال عام ١٩٩٨ مساعدات بلغ مجموعها العام ٥١.٥ مليار دولار وجاءت مساهمات الدول على النحو التالي: الولايات المتحدة قدمت ٨.١٣ مليار دولار وأعضاء الاتحاد الأوروبي قدموا ٢٧.٦ مليار دولار. وتشكل هذه المليارات ٠.٣٤٪ فقط من صافي الناتج القومي للأوروبيين و ٠.١٪ فقط من صافي الناتج القومي الأمريكي، كما قدم الاتحاد الأوروبي، ايضًا، ٥.٢ مليار دولار كمساعدات اضافية.

وفي السياق ذاته احتفظت اليابان بمكانتها كأكبر مانح للمساعدات التنموية للعام الثامن على التوالي، فقد ذكرت وزارة المالية اليابانية ان اليابان انفقت ١٠.٧٨ مليار دولار على المساعدات التنموية الرسمية العام الماضي اي بارتفاع نسبته ١٤.٢٪ مقارنة بعام ١٩٩٧. وقالت الوزارة انه بنهاية السنة الميلادية في آذار ١٩٩٩ تكون اليابان قد منحت مساعدات بما يقارب ٦٤ مليار دولار بموجب المبادرة كانت ستة مليارات منها من حساب مساعدات التنمية الرسمية.

وأضاف بريسون ان هذه المساعدات المقدمة للبلدان الفقيرة المحتاجة للتنمية جاء ٧٠٪ منها على شكل هبات مالية مباشرة، فيما جاء الباقي بشكل قروض طويلة الأجل ومتدنية الفوائد. وكانت مساهمات الرساميل الخاصة اكثر حجمًا وأكثر فعالية تجاوزت ٢٢٧ مليار دولار خلال عام ١٩٩٨ مقابل ٥١ مليار فقط من مجموع حكومات الدول الصناعية. وإن بنقص بلغ ٢٥٪ بالنظر الى الأزمة المالية.

ومن الجدير بالذكر هنا ان الولايات المتحدة قدمت منذ الحرب العالمية الثانية اكثر من ١٠٠٠ مليار دولار (تريليون دولار) مساعدات خارجية، وان ثلاث عشرة دولة من الدول المصنفة الأفقر في العالم تلقت في الفترة الممتدة من ١٩٧١ وحتى ١٩٩٤ ما مقداره ٧٦.٨ مليار دولار من المساعدات. وهذه الدول هي: سيراليون وليبيريا وانغولا وهايتي وتشاد وبوروندي ورواندا واوغندا والصومال وزائير وموزمبيق واثيوبيا والسودان، وذلك استنادًا الى تقارير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الدولية.

ولنا ان نتصور حجم المشكلة اذا علمنا ان الدول النامية مجتمعة وخلال الفترة بين عامي ١٩٧٢ و ١٩٩٢ اي خلال ٢٠ عامًا اقترضت ما يقرب من ١٩٣٥ مليار دولار وبلغ مجموع ما سددته من اقساط وفوائد عن هذا الدين خلال الفترة نفسها تقريبًا ٢٢٣٧ مليار دولار! ورغم ذلك ما زالت مدينة بنحو ١٧٠٠ مليار دولار، ولنا اذن ان نتخيل كم وكيف الفوائد التي تفرضها الدول المانحة حتى تجعل الدول المدينة تسدد القرض مرتين أو أكثر بينما تبقى القروض الأصلية كما هي تنمو وتتغول من جديد.

وهكذا ومع مرور الوقت انقلبت هذه المساعدات والقروض الى وبال على الدول النامية وتحولت الى ازمة طاحنة. فاستنادًا الى آخر تقرير لصندوق النقد الدولي فان الديون المترتبة على قرابة ٥٨ دولة من الدول النامية تضاعفت من ٦٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٠ الى ٢٢٠٠ مليار دولار العام الماضي، وقد غدا شبه مستحيل ان تسدد هذه الدول ديونها او تسدد ما يسمى بخدمة هذه الديون (الفوائد) على الرغم من انه تحت هذا الاسم تدفع الدول الفقيرة يوميًا قرابة ٧٠٠ مليون دولار اي ما يعادل ٥٠٠ الف دولار (نصف مليون دولار) في الدقيقة.

وكمثال آخر على حجم مشكلة المديونية وانعكاساتها نأخذ القارة الأفريقية، فقد جاء في التقرير السنوي للأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان حول أداء المنظمة الدولية الذي نشر في القاهرة في الثالث عشر من ايلول الماضي ان ديون القارة الافريقية ارتفعت من ٣٤٤ مليار دولار عام ١٩٩٧ الى ٣٥٠ مليار دولار في عام ١٩٩٨ اي ان كل طفل افريقي يولد مدينًا بـ ٣٥٠ دولار للدول الغنية. وتتجاوز قيمة الديون المترتبة على القارة الافريقية ما يعادل ٣٠٠٪ من صادرات السلع والخدمات، في حين ان ما تلقته افريقيا من استثمار اجنبي يقل عن ٥ مليارات دولار اي مجرد ٣٪ من التدفقات المالية الاستثمارية العالمية.

هذا على صعيد المديونية وخدماتها، اما على صعيد الفساد فسنكتفي بما أوردته مؤسسة «مورغان مورانتر» المالية الأمريكية التي اكدت اختفاء مبلغ ١٨٩ مليار دولار من ١٨ بلدًا ناميًا في سنة واحدة مع العثور على ٣١ مليار دولار منه في حسابات سرية في المصارف السويسرية والأمريكية.

ما يمكن قوله في نهاية هذا التقرير ان حصيلة التدفقات المالية لتنمية الدول النامية من خلال القروض والمساعدات التي حكمت العلاقة الاقتصادية ما بين دول الشمال الغنية ودول الجنوب الفقيرة خلال اكثر من نصف قرن لم تحقق الغايات المنشودة منها بل على العكس كانت السبب الرئيس في إفراز أزمة المديونية وانتشار الفساد والحروب.. الخ، وما ترتب على ذلك من مشكلات وأزمات اقتصادية واجتماعية وسياسية يصعب حصرها. فعلى الصعيد الاقتصادي باتت خدمات الديون وحدها كفيلة بتصفية اي نمو اقتصادي يمكن ان تسجله اي من هذه الدول حتى لو توقف النمو السكاني فيها. وانطلاقًا من ذلك فان الحديث عن رفع معدلات النمو الاقتصادي في الدول النامية لحل مشكلاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية يبدو بعيد المنال، ان لم يكن مستحيلاً. هذا اذا توقف التدهور الاقتصادي الذي تسجله هذه الدول يوميًا.

وأمام هذا الوضع يطرح سؤال نفسه: الى متى ستستمر الدول الغنية في تقديم القروض للدول النامية مع علمها المسبق بعجز هذه الدول ليس عن تسديد القروض بل عن خدمتها؟

(«الجماهير» - جريدة الحزب الشيوعي الاردني)



مهلاً.. أيتها الصحافة الوطنية..

* بقلم: جبر جزماوي *

* صحافتنا الوطنية تعاني من مرض اسمه الطيبة المفرطة.. هكذا أريد ان أفسّر الأمور.. ولن أتعرض لما أعلن صراحة أن اعلانًا واحدًا أفضل من عشرة أخبار محلية.. صحافتنا تريد ان تقول للمواطن انها تريد له الخير والخبر الجديد ولكنها لا تستطيع.. لألف سبب وسبب.. ليس بينها سبب فنّي واحد.. ومع ذلك..

هذه الصحافة التي أعادتني للخلف أكثر من عشرين عامًا.. هكذا دفعة واحدة أصبح التفاوض السوري مع اسرائيل سببًا وجيهًا ووطنيًا لحملة من الغمز واللمز والتشهير بالكلمات والكاريكاتير بحق سوريا.. وتسأل لماذا.. وفورًا تتهم بأنك بعثي أو مأجور أو لا وطني على الأقل.. وربما تكتشف فجأة انك لا تفهم شيئًا بعد هذا العمر الطويل..

أستطيع ان أتفهم ان الخلاف السياسي والشخصي واختلاف المصالح بيننا وبين النظام السوري يأخذ دوره في التلميح والتصريح والممارسة.. ويمكن للإنسان ان يستوعب مقولة «ألم نقل لكم ذلك من قبل» التي يريد البعض الإشارة لها.. يمكن للمواطن ان يشم رائحة ذلك الفلاح الذي أراد ركوب حماره القصير قفزًا.. وما أن قفز حتى وجد نفسه على الضفة الأخرى للحمار قائلاً.. هيك بقينا..

لكن كيف يمكن فهم أو استيعاب او قبول ما يحدث.. هل أزلنا ملصقات الدعاية للمنتوجات الاسرائيلية من مداخل مدننا الفلسطينية المحررة؟ هل حصل صحافي فلسطيني واحد على تصريح لممارسة عمله الصحفي داخل اسرائيل؟ هل قامت صحيفة اسرائيلية واحدة بترجمة ونشر مقال واحد كتبه صحفي فلسطيني؟ مليون هل وهل.. لكنني لن أقول «هل التي يريدها البعض» هل انتهت المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية او هل أتمت اسرائيل تنفيذ ما وقعت عليه مع المفاوض الفلسطيني، هذه أمثلة لا أريد الاضافة عليها..

وباعتباري مواطنًا لا يخشى «إلا ما يجب أن يخشاه» فإنني اسأل القارئ العزيز الذي اتمنى ان لا يخشى القراءة.. ايها القارئ هل أتاك حديث الجارتين.. كانتا لا تكفان عن الشجار ولأي سبب، وتخلقان ألف سبب اذا انعدم لديهما السبب، كانت إحداهما بعين واحدة أما الأخرى فكانت لا تتقن لفظ معظم الحروف الا بالمناسبات والأعياد الدينية والقومية.. وذات يوم كانتا تمارسان رياضة الشجار المعتادة.. وفي لحظة صفاء ذهني وصراحة غير متوقعة توقفت ذات العين الواحدة عن «الردح والشتم والذم» وقالت لجارتها بصوت هادئ واضح.. يا جارتنا.. «إنتو لُقم وإحنا عور.. خلوا هالطابق مستور».. الله يستر على صحافة الشماتة التي لا مبرر لها..

(جنين)



قرن جديد - نغمات قديمة!

* بعد سنين من الجمود شاهدنا في نهاية الأمر احتمال الخروج من الوحل اللبناني، وامكانية التوصل الى علاقات سلام مع كل جيراننا، وان نتحول ببساطة الى دولة طبيعية. ولكنه حال ظهور الاحتمال في الأفق، سمعنا فورًا، مرة أخرى الكورس المؤذي للأذن، الذي نعرفه منذ سنة ١٩٩٥.

نفس النغمة التحريضية المنفلتة التي أدت ذات مرة بالدولة الى مأساة فظيعة. فمن على شاشة التلفزيون، نشاهد متظاهرين يحملون لافتة «براك خائن». ونسمع كلام التحريض الخطير من افواه جماعة اليمين الأصولي، الذين يهددون حتى بالشنق (!) كبار الضباط في الجيش.

حاخامات المستوطنين يعاودون الاجتماع ويخرجون بفتاوى واحكام دينية لاهبة، مثل تلك التي استخدمت لتشجيع القاتل يجئال عمير، وربما كان محبو القاتل باروخ غولدشطاين ذهبوا لرسم الصلبان المعقوفة على قبر عز الدين القسام.. نعم، مواطنون يهود في دولة اسرائيل، وفي الاسبوع الأول للألف الجديدة يخرجون دون حياء لرسم صلبان معقوفة.

ومع ذلك، فهناك امر واحد جيد على الأقل: فقد أصبح الآن واضحًا مع من نتعامل، فأولئك الذين يرسمون الصلبان المعقوفة يشهدون على أنفسهم، من هم وماذا هم. وعلى السلطات ان تعالج امرهم بأقصى الشدة، واذا لم تتصرف السلطات كما يجب، فان على كل من يعز عليه السلام والدمقراطية ومستقبل الدولة ان يخرج الى الشوارع، وان يلجم الاصوليين المنفلتين، وذلك الذي حدث في تشرين الثاني عام ١٩٩٥ لن يتكرر.

(مردخاي تسڤيئيلي - يافا)

** الجزائر..

المجموعات الأصولية في الجزائر تلتزم بـ«الوئام المدني» وتحل نفسها

* أفاد شهود عيان ان مقاتلي «الجيش الاسلامي للإنقاذ»، الجناح العسكري «للجبهة الاسلامية للانقاذ»، الذين عفا عنهم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة استمروا في الخروج من معاقلهم بالقرب من جيجل وتسليم انفسهم للسلطات الجزائرية.

وقال الشهود انهم شاهدوا مجموعات من خمسة الى عشرين مقاتلاً من الجيش الاسلامي للإنقاذ يستقلون سيارات اجرة او حافلات خصصتها لهم السلطات ويرافقهم رجال الدرك يعودون الى منازلهم بتكتم.

وتسلم مقاتلو الجيش الاسلامي بعد تسليم انفسهم وسلاحهم وذخيرتهم، بياناً يدل على استفادتهم من العفو على حد قول الشهود.

وتضم هذه المعاقل اكبر عدد من مقاتلي «الجيش الاسلامي للإنقاذ» الذي اعلن هدنة منذ ١٩٩٧ والذين يقدر عددهم بحوالي الف مقاتل بقيادة مدني مزراق.

واحتل الجيش اعتباراً من يوم السبت الماضي، المواقع التي انسحبت منها الجماعات المسلحة التابعة «لجيش الإنقاذ» والانطلاق في عمليات تمشيط تستهدف الجماعة «الاسلامية المسلحة» بقيادة عنتر زوابري، الذي رفض سياسة «الوئام المدني» على غرار الجماعة السلفية للدعوة والقتال بقيادة حسن حطاب.

من جهة أخرى، أعلنت الجماعة المسلحة، التي تحمل اسم «الرابطة الاسلامية للدعوة والجهاد» عن حل نفسها.

وكانت الرابطة الاسلامية للدعوة والجهاد، التي تأسست عام ١٩٩٦ في ولاية المدية وتضم نحو مئة مقاتل، اعلنت هدنة منذ العاشر من تشرين الأول ١٩٩٧.

واوضحت الرابطة التي يتزعمها علي بن حجار، وهو مسؤول سابق في الجبهة الاسلامية في ولاية المدية، في بيانها «انها حاولت بكل الوسائل السلمية» منذ العاشر من تشرين الأول ١٩٩٧ «انجاح عملية المصالحة والمساهمة في اخراج البلاد من الأزمة التي تخنقها».



** مصر..

تحميل الشرطة مسؤولية اعمال العنف في الكشح في صعيد مصر

* اتهمت جمعية المساعدة القانونية لحقوق الانسان في مصر الشرطة بأنها مسؤولة عن المواجهات التي اسفرت عن مصرع ٢٠ شخصاً، مطلع كانون الثاني الجاري في قرية الكشح في صعيد مصر.

وقالت الجمعية في بيان ان «وزير الداخلية (اللواء، حبيب العادلي) مطالب أمام الرأي العام بأن يفسر كيفية وجود هذا الكم من الأسلحة النارية في أيدي مواطني» الكشح.

وطالبت الجمعية وزير الداخلية، من جهة أخرى، بأن يفسر «لماذا لم يتم تمشيط قرية الكشح والقرى المجاورة لها ومصادرة تلك الأسلحة غير المرخص بها منذ مساء الجمعة في ٣١ كانون الأول الماضي»، تاريخ اندلاع المواجهات، التي تجددت في الثاني من كانون الثاني.

وتساءلت الجمعية، ايضاً، «لماذا لم تمنع قوات الشرطة المتمركزة في شوارع ومداخل قرية الكشح الاعتداء على المسيحيين»؟.

وقد تحول خلاف بين تاجرين الى أعمال عنف واعتقل (٤٠) شخصاً في منطقة الكشح بعد اعمال العنف هذه.

** المغرب..

محاكمة رمزية لوزير الداخلية المغربي الأسبق لممارساته الفظيعة

* أعلنت مجموعة من ست هيئات مغربية في الرباط انها تحضر لمحاكمة رمزية لوزير الداخلية السابق، ادريس البصري.

وقال محمد حفيظ، الأمين العام للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، احدى الهيئات الست، ان فريقاً من المحامين يقوم باعداد قرار الاتهام لهذه المحاكمة التي سيعلن موعدها خلال شهر.

وأشار المنظمون الى ان وزير الداخلية السابق هو رمز لفترة من تاريخ المغرب ارتكبت خلالها انتهاكات كثيرة وجرائم ضد حقوق الانسان.

وهذه الهيئات هي: المنتدى المغربي من اجل الحقيقة والعدالة (تضم قدامى المعتقلين السياسيين وعائلاتهم) والجمعية المغربية لحقوق الانسان (مستقلة)، وشبيبة احزاب الاستقلال (وطني) وحزب التقدم والاشتراكية ومنظمة العمل الدمقراطي والشعبي.

وجاء، في بيان وزعته هذه الهيئات على الصحافة ان «اجراء هذه المحاكمة هو محاولة مدنية ترمي لمحاكمة فترة من تاريخ البلاد وانقاذ المستقبل».

وكان البصري عين كاتباً للدولة في الداخلية في ١٩٧٤ ثم وزيراً للداخلية في ١٩٧٩. واقاله الملك المغربي محمد السادس في ٩ تشرين الثاني الماضي. واعتبرته صحافة اليسار، لفترة طويلة، رمزاً لتزوير نتائج الانتخابات وعدم احترام حقوق الانسان في المغرب.



* ادريس البصري *

** الجمهورية الصحراوية..

الجمهورية الصحراوية لن تشارك في القمة الافريقية – الأوروبية تحسباً..

* لن يشارك محمد عبد العزيز، رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية (المعلنة عام ١٩٧٦) في القمة الأوروبية الإفريقية التي ستعقد في نيسان المقبل في القاهرة.

وفي رسالة للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية، اوضح محمد عبد العزيز انه اتخذ هذا القرار «لقطع الطريق على اية محاولة او ذريعة لتأخير هذا اللقاء، الذي ينبغي ان يكون موعداً لشراكة جديدة وفي صالح شعوب القارتين».

ومن المتوقع ان يسمح انسحاب الجمهورية الصحراوية بدعوة المغرب، الذي انسحب من منظمة الوحدة الافريقية منذ ان قررت هذه المنظمة ضم الجمهورية الصحراوية، الى المشاركة في لقاء القاهرة.

وأكد الرئيس بوتفليقة ان هذا القرار «يبطل آخر ذريعة لكل الذين ارادوا بطريقة او بأخرى عرقلة الحوار الإفريقي الأوروبي البناء والمفيد للطرفين».

ويتنازع المغرب والجمهورية الصحراوية على الصحراء الغربية، المستعمرة الاسبانية السابقة التي ضمها المغرب في ١٩٧٥.

ومن المقرر ان يدعى سكان الصحراء الغربية الى التعبير عن خيارهم بين الانضمام الى المغرب او الاستقلال من خلال استفتاء حول تقرير المصير تنظمه الأمم المتحدة.

ويتأجل هذا الاستفتاء سنوياً منذ ١٩٩١ بسبب الخلافات القائمة بين الرباط وجبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (البوليساريو) التي تدعمها الجزائر، حول تحديد هوية الناخبين.

وفي الثامن من كانون الأول الماضي اعلنت الأمم المتحدة انها ستؤجل على الأرجح هذا الاستفتاء من تموز ٢٠٠٠ الى الشهر نفسه من ٢٠٠٢.

** السودان..

«الجيش الشعبي لتحرير السودان» يطلق سراح ألف اسير

* صرح غازي سليمان، رئيس المجموعة السودانية لحقوق الانسان، ان الجيش الشعبي لتحرير السودان وافق على اطلاق سراح الف جندي أسروا خلال الحرب الأهلية المستمرة منذ ١٦ عاماً.

وأكد سليمان انه التقى في ارتيريا، جون قرنق، زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان، الذي ابدى له استعداده لاطلاق سراح الأسرى المحتجزين في مختلف المناطق الخاضعة لسيطرة حركته.

وأوضح سليمان انه وقع في الرابع من كانون الثاني الجاري اتفاقاً في هذا الصدد مع قائد قوات الجيش الشعبي ساغان مايوم ونائبه ياسر عرمان.. وقدر عدد الأسرى الذين سيتم الافراج عنهم بنحو الألف.

وأضاف سليمان ان «الاتفاق اقره العقيد قرنق وباركه اسياس افورقي» الرئيس الاريتري.

واوضح سليمان انه قام بهذا المسعى استجابة لطلبات عائلات الأسرى وانه ينوي اجراء اتصال بالسلطات السودانية لتنظيم اعادة الأسرى المحررين واستقبالهم.

ولم يقدم سليمان اي ايضاح عن هوية هؤلاء الأسرى.

في مقابلة معه بعد أمسية اقامها في برلين

مظفّر النّواب: أحبّ الإلقاء أمام الجمهور وهذا التواصل يخيف الحكّام!

*** إذا كان المقصود بالواقعية هو التخاذل فأنا ضد ذلك، واذا كان المقصود بها التغريب والركض وراء الغرب وتفصيل أدبنا العربي على الطريقة الغربيّة فهذا خطأ ***

*** (التقى الشاعر العربي الكبير مظفر النواب، قبل فترة، مع جمهور محبّي شعره في العاصمة الألمانية برلين، حيث قدّم بعض جديده الشعري. الكلمات عنده تغيّرت لكن أسلوب التوجه والصياغة بقي على حاله. وفي ما يلي ننشر هذه المقابلة السريعة التي أجراها معه غسّان أبو حمد في برلين، ونشرتها «السفير» اللبنانية مؤخرًا.)**



* تصوير: منصور البكري - خاص بـ «الاتحاد» *

التقى الشاعر مظفر النواب مجددًا مع جمهوره في العاصمة الألمانية برلين. قدم بعض جديده الشعري، تغيرت الكلمات لكن أسلوب التوجه والصياغة بقي على حاله. مظفر النواب شاعر مكابر، يرفض الإذعان لواقعية الزمن الجديد. هنا بعض جديده، شعرًا ومواقف، في دردشة سريعة مع الزميل غسان ابو حمد في برلين:

*** المناضلون رموا سلاحهم أو هم غيّروا اتجاهاتهم السياسية. فإلى متى «عنادك ومكابرتك» في نمطك الشعري المهاجم؟**

- حقيقة الموضوع ليست عنادًا ولا مكابرة وإنما اصرار على انتصار قيم معينة، ربما الآن أهملت او يجري تناسيها ولكنها يقينًا قيم حقيقية تربينا عليها منذ الصغر، ولكن في ظل العولمة الحالية وهيمنة أمريكا على العالم الى آخره، قد يبدو للبعض وكأن الموضوع إصرار أو مكابرة، أو حتى مواجهة مخفقة، ولكن القضايا لا تقاس بأنيتها بل تقاس بمداها القادم، يعني بمداها البعيد. الموضوع ثقة داخلية وقناعة فكرية وروحية بأنه لا بد من ان تنتصر القيم في النهاية، والعالم الذي تريد أمريكا ان تقيمه كما يروق لها لن يتحقق. هناك حضارات عديدة، هناك تاريخ طويل عريض، من الممكن اقامة حوار بين الحضارات كما قال روجيه غارودي، ولكن لا يمكن تدمير حضارات بأكملها.

يبدو الآن ان امريكا في الوقت الراهن قد انتصرت بسبب من الإخفاقات وبسبب من الأنظمة العربية السائدة ولكن لا عناد ولا مكابرة.

*** هناك العديد من التعابير في قصائدك الجديدة التي ما زالت تحمل الكثير من «الصواعق»، ألا تعتقد ان هذا الزمن قد تغير وتحول والمطلوب الآن استخدام تعابير أخرى وصور أخرى تنسجم مع ما يسمى اليوم بالواقعية السياسية؟**

- اذا كان المقصود بالواقعية هو التخاذل فأنا ضد ذلك، واذا كان المقصود بها التغريب والركض وراء الغرب وتفصيل كل ادبنا العربي على الطريقة الغربية فهذا خطأ، طبعًا لا يزال الوضع ملائمًا للصراع ولا تزال كفة الشعوب هي الأرجح رغم كل الانكسارات والهزائم الرسمية، والهزائم كانت دائمًا رسمية وليست جماهيرية. الإحباط الذي حصل بعد حرب الخليج كان طبعًا كبيرًا، مما أودى بحماسة الناس وقناعاتهم وأحاسيسهم، ولكن لا تزال هناك تحركات كثيرة داخل العراق تتحرك ضد واقع معين كلف العراق كثيرًا، والمقاومة اللبنانية في جنوب لبنان والمواجهات مع اسرائيل. فالجماهير لا تزال تواجه وترد رغم الهزيمة العامة التي تفرضها الأنظمة والتي تقمع بها الحركات بشكل عام.

*** هل تجد نظامًا عربيًا يؤويك؟**

- حقيقة، هناك بعض البلدان العربية القليلة حيث أستطيع التحرك بحرية والكلام بحرية، أيضًا، ولكن هذه البلدان قد أصبحت قليلة جدًا بالفعل. لديّ حاليًا دعوة لزيارة إحدى دول الخليج، وقد استغربت موضوع هذه الدعوة، هذا وقد اتصلت قناة الجزيرة الفضائية بي ايضًا وحضروا الى الشام بخصوص هذا الموضوع وقد أبدوا كل اهتمام حقيقة، ولكنني اصررت على عدم المشاركة.

يعني لا تزال هناك هوامش للحركة، اي ان اللوحة ليست سوداء تمامًا، رغم كل حالات القمع والفردية التي تقوم عليها الأنظمة العربية، كإسكات الناس وما شابه، رغم ذلك بقي قليل من المجال للحركة.

*** قلت في حديث سابق قبل حوالي عام، انه لو نشبت حرب برية بين الجيش العراقي والجيش الأمريكي لتطوعت للقتال في صفوف الجيش العراقي، هل ما زال هذا موقفك الآن؟**

- صحيح، موقفي من العراق ثابت، وهو ان العراق وطني وشعب العراق ليس شعب السلطة إطلاقًا، وما كنت اعرفه سلفًا ان المقصود تدمير بنية العراق الاقتصادية والثقافية والسياسية، ولم يكن يومًا المقصود هو تدمير السلطة بدليل ان السلطة بقيت، والانتفاضة هي التي قُمعت، وكان لديّ فهم مسبق آنذاك لكيفية سير الأحداث وان هذه الحرب البرية لن تحدث برغم الخطابات والتهديد المتبادل، كنت أعلم انها جعجعة، وقلت يومها انه إذا فعلاً حصلت حرب برية فهذا يعني الكثير، ويحمل الكثير من التطورات الهائلة، والمشاركة في هذه الحرب ليست خطأ.

* قضية العرب المركزية *

*** يقال انك أوليت القضية الفلسطينية أهمية أو مساحة أكبر في شعرك مما أوليته لموضوع العراق الداخلي، فما هو ردك على ذلك؟**

- هذا صحيح الى حد ما وذلك لقناعتي بأن القضية الفلسطينية هي قضيتنا المركزية، واسرائيل كلما تصعد الوضع الاجتماعي والصراع الطبقي في البلدان العربية تبدأ حروبًا وتحرك الأوضاع على الحدود، مما يغلّب عنصر الصراع الخارجي على العنصر الداخلي. وقد يكون هذا الانطباع ناجمًا عن «الوتريات الليلية»، ولكن في هذا الكتاب ايضا حيز كبير لتجربة العراق وحادثة هروبي من العراق ومعتقلات ايران ومحاولة العرب الى الاتحاد السوفييتي والقاء القبض عليّ وتسليمي للعراق. كل ذلك وارد في القصيدة، ولكن لأن القضية الفلسطينية ملتهبة فإن الناس يركزون عليها وخاصة «أولاد الكذا»، وكما قلت بسبب قناعتي بأن القضية الفلسطينية تبقى القضية العربية المركزية رغم كل الاخفاقات والمساومات وعمليات البيع والشراء والسمسرة. رغم كل ذلك تبقى هي القضية الأساسية ولا بد للمثقفين والشعراء من التصدي لها، ونحن نلاحظ حاليًا اختراقات ثقافية وهذا خطير جدًا. وقد سمعنا عن اللقاء الذي تم في احدى المدن الفرنسية على المتوسط، هذا اللقاء الذي ضم خمسة شعراء اسرائيليين وعبد القادر الجنابي، حيث وزعت قمصان كتب عليها مقاطع من شعره باللغة العبرية ومقاطع لشعراء اسرائيليين ترجمت للعربية، وقام أحد الشعراء المصريين بتقبيل القميص أمام الحشد، وللأسف شارك، أيضًا، بعض الشعراء العرب المعروفين دون أن ندخل الآن في التسميات. وهذا يشكل اختراقًا للجبهة الثقافية، وهي الجبهة الوحيدة الباقية بعد انهيار الجبهة السياسية والعسكرية، ويبقى الجانب الحضاري والثقافي العربي الوحيد القادر على إعادة بناء كل هذه القضايا، طبعًا مع حساب الزمن. ولكل هذا تبقى للقضية الفلسطينية حساسيتها وأهميتها، لكن للعراق ايضا حيزا كبيرًا في شعري ولكن أغلب هذه القصائد بالعامية العراقية، التي تبقى أقرب الى المستمع العراقي وأفعل في تحريكه.

*** من الملاحظ في الأمسية الأخيرة التي أقمتها نقلة نوعية في طريقتك المعهودة في الإلقاء، أي ان هناك حركة جسد وغناء للمرة الأولى في القصيدة، مما يضيف لذة بصرية إذا صح التعبير الى القصيدة، فهل لك ان تخبرنا شيئًا حول هذا الموضوع؟**

- طبعًا التعبير صحيح، وهذا الأسلوب ليس جديدًا، بل هو موجود في التراث ولكنه لم يدرّس بشكل جيد. فإذا اخذنا التراث العربي، مثلاً، ففي بلاط سيف الدولة، قبل وقف المتنبي وأنشد ولم يقل قرأ أو تلا وهو جالس. من المؤكد ان الوقوف والإنشاد يستدعي حركة، وأيضًا في مواسم عاشوراء في العراق قراء العزاء الكربلائي مثلاً يمتازون بأداء معين وحركات جسدية معينة، ومن الممكن ان التطوير في هذا الموضوع ان تأتي الحركة من داخل بناء القصيدة، اي ليس حركة تمثيلية او مسرحية ملقاة على القصيدة، وإنما من داخل القصيدة. فأنا مثلاً أتحرك بصورة لا شعورية من دون ان اعلم مسبقًا ماذا أفعل، الموضوع يأتي من سياق القصيدة، أي هو نوع من التفاعل مع سياق القصيدة مع نغمها والجانب البكائي أو جانب الفرح فيها، وهذا الموضوع يبقى عفويًا او تلقائيًا وغير متكلف ومسقط على القصيدة.

وطبعًا هذا عامل مساعد على إيصال القصيدة بصورة أكبر الى المستمع. والقصيدة التي تحتمل الإنشاد، وقد ذكرنا إنشاد المتنبي، هذه القصيدة تحتمل نقلة غنائية أعلى، أي ليس فقط إنشادًا بل ربطها بالموسيقى بشكل غنائي. والشعر أصلاً غناء في بداياته الأولى. واذا نظرنا الى الدراسات التاريخية حول الانسان البدائي فقد كان عندما يصطاد فريسته يطلق صيحات معينة ويتحرك حولها بشكل نقلات او ما يسمى بالرقص حاليًا، إذًا كان يقول مقاطع معينة تعبيرًا عن فرحه او انتصاره، وهذه كانت بدايات الشعر.

*** كانت لك مؤخرًا تجربة مسرحية، هل لك ان تخبرنا عنها؟**

- نعم، والحقيقة ان المسرحية قدمت بشكل جيد على مسرح الحمراء في دمشق، وهي ناطقة بالعامية العراقية، وقد لاقت اعجاب الحضور ووصلت العامية بشكل جيد جدًا للحضور خاصة ان المخرج الذي عمل معي فيها هو شاب عراقي اسمه باسم، وهو خريج معهد الفنون الجميلة في العراق، وكان معتقلاً في سجن رفحة.

لقد قدمت المسرحية لمدة عشرة أيام، وكانت الصالة دائمًا مكتظة بالحضور، وللأسف لم تمنح أيامًا اضافية لعرض المسرحية لمدة أطول، وقد تكلمت حول هذا الموضوع في حديث لإذاعة القدس، وقد حاولنا كثيرا مع الأخ اسعد فضة الذي تربطني به صداقة قديمة، ولكن للأسف لم تنجح هذه المحاولات بحجة ان هناك عروضًا لمسرحيات أخرى. كما قدمت المسرحية لمدة أسبوع في اللاذقية، وتحدثنا أيضًا مع السيدة نضال الأشقر، التي رحبت بعرض المسرحية في بيروت ولكن للأسف فإن غالبية الممثلين من العراقيين ولا يمتلكون جوازات سفر او أوراقًا ثبوتية مما حال دون امكانية انتقالهم الى لبنان.

*** لديك الكثير من المعجبين في ألمانيا، فما رأيك بالمستمع العربي في ألمانيا؟**

- وبالاضافة الى ذلك أنا أحب الإلقاء امام الجمهور، فهذا التفاعل مع المستمعين شيء مختلف عن الكتابة والكتاب، فهذا الكلام المباشر يملأ القاعة بجو كهربائي ومناخ عام يؤجج الروح الجماعية ويوصّل القصيدة الى الناس ويحببهم بها، ولهذا تجدهم في الأمسيات الشعرية يطالبون بسماع قصائد قديمة ألقيت منذ عشرين سنة ولكنها ما زالت تنطبق على واقعنا، وربما بسبب عدم قدرتهم هم أنفسهم على الكلام فلهذا يطلبون منك ان تعبّر أنت عن مشاعرهم وانفعالهم مع هذه القصيدة او تلك لكي يتنفسوا بما يضج في أنفسهم، فهذا يشحنهم بحالة من التفاعل المباشر مع الشاعر وإن كان هذا النوع من التواصل بين فنان، سواء كان شاعرًا أو كاتبًا الى آخره، مع الجمهور، يخيف الحكام العرب حقيقة.

مليون ليرة لبنانية، أسبوعيًا، من سعيد عقل لأصحاب أفضل الأعمال الابداعية!

جائزة سماها «الكلمة الملكة»..

* أعلن الشاعر اللبناني سعيد عقل، مع مطلع العام الجديد، عن جائزة إسبوعية قيمتها مليون ليرة لبنانية (ما يعادل ٦٧٠ دولارًا) سيمنحها الى كتاب لبنانيين ينجزون أعمالاً ابداعية تساهم في اعلاء شأن الثقافة.

وأوضح عقل انه سيمنح هذه الجائزة، التي أطلق عليها اسم «الكلمة الملكة»، الى أفضل نصّ مكتوب يُنشر في جريدة. وإذا لم تتوفر المواصفات المطلوبة في أي نص مكتوب فان الجائزة ستُمنح الى لوحة تشكيلية او منحوتة صغيرة.

وقال عقل ان هذه الخطوة تهدف الى مساعدة المثقفين غير المقتدرين ماديًا، وحثّهم على المزيد من العطاء. وتأتي هذه اللفتة بمناسبة صدور (٣) كتب له، اثنان منها بالعامية اللبنانية هما «القداس الجبري» و«عشتريم»، أما الكتاب الثالث فهو باللغة الفرنسية وعنوانه «حكم فينيقية».

وقال عقل ان هذه الجائزة ما هي إلا عبارة عن «مقبّلات»! وسيعلن بعد شهرين عن «مفاجأة عالمية» سيتم تمويلها بمشاركة أطراف آخرين!



* سعيد عقل *

عدد جديد من «الرسالة» – مجلة معهد إعداد المعلمين العرب في بيت بيرل

* صدر مؤخرًا عدد جديد من مجلة «الرسالة»، وهي مجلة سنوية تربوية ادبية علمية، عن المعهد الاكاديمي لاعداد المعلمين العرب في كلية بيت بيرل.

ويشتمل العدد على مقالات ودراسات في التربية النظرية والعلمية، وعلى أبحاث في اللغة والأدب والتاريخ والعلوم التطبيقية، كتبها أساتذة المعهد باللغات الثلاث: العربية والعبرية والانجليزية، كلٌ في مجال تخصصه، مساهمة منهم في اعداد الطالب نظريًا وعمليًا.

ومن الأبحاث والمقالات العديدة التي حواها العدد: «البنية الشعرية في العصر الجاهلي» – صالح بشارة، و«كتاب التاريخ لأبي زرعة الدمشقي» – د. لطفي منصور، و«نشأة المقامة في الأدب العبري» – د. عبد الرحمن مرعي، و«اضطرابات التركيز والاصغاء وكثرة الحركة لدى التلاميذ» – جهاد حاج يحيى. وكتب د. غمر اسمير عن «العربية كلغة تدريس وحوار».

ومما جاء في بحثه هذا:

«كثيرًا ما يسأل ويتساءل طالب المعاهد الأكاديمية لإعداد معلمي اللغة العربية وآدابها للمدرسة الابتدائية وفوق الابتدائية:

– هل عليّ ان أدرّس العربية وآدابها باللغة الفصحى فقط أم يمكنني ان أدمج بين الفصحى والعاميّة؟

– اشعر بصعوبة في التعبير عن نفسي باللغة العربية الفصحى، فألجأ الى العامية واحيانًا الى العبرية وأعرّض نفسي للوم لائم، فما العمل؟ يا ترى!

– عندما أطلب من تلميذ في المدرسة ان يجيب عن أسئلتي المتنوعة باللغة الفصحى، يُحجم عن رفع اصبعه وعن الاشتراك في الفعاليات الصفيّة، مع انه قبل طلبي إليه التحدث بالفصحى، كان ينطلق في لهجته المحلية، فيعبّر عن أفكاره ويجيب عن الاسئلة بوضوح وحرية وتسلسل بدون توقف ولا تعثّر ولا تفتيش عن مصطلح ما ولا تفكير بالحركة التي ستلازم آخر كل كلمة من كلماته، ناهيك عن تركيزه على النطق السليم بالكلمات وإهمال المعنى فيما يقول او يقرأ. كيف ينبغي ان تعالج هذه المشكلة ومن أي منطلق؟

– هل إذا سكّنتُ أواخر الكلمات في اثناء الحديث أسلمُ من النقد واللوم أم أستطيع الاحتماء بالقول المأثور «سكّن تسلم»؟».

هذا وجاءت المجلة في (٤٧٠) صفحة من القطع الكبير، وجاء في مقدمة رئيس معهد اعداد المعلمين ومحرر المجلة، د. لطفي منصور، ان هذا العدد مُهدى الى الأستاذ عبد الكريم الظاهر، كلفتة تكريمية بمناسبة خروجه للتقاعد بعد سنوات من إدارة المعهد.

الشاعر الكردي شيركو بيكه س في مجموعته المتمردة الجديدة:

«الله وحده يستطيع ان يجيب لماذا الرماد في أصله كردي»؟!

* «نغمة حجرية» صدرت بالعربية مؤخرًا عن «دار الأهالي»، وفيها تاسيس للغة أخرى غير السائدة في الشعر *

* «نغمة حجرية».. هذا هو عنوان المجموعة الشعرية الجديدة للشاعر الكردي الكبير شيركو بيكه س، وقد صدرت بترجمتها العربية مؤخرًا عن «دار الأهالي». وتنم عن لغة شعرية جديدة يبنيها الشاعر خارج سور اللغة السائدة في الشعر.

إنها مجموعة تجعل القارئ يعبر الى الضفة الأخرى في ذاته، ويتلمس اللغة الجديدة بأنامل قلبه. وهي كذلك رحلة شيركو المديدة في رسم الانسان والكون والشعر والوطن والبداية والنهاية.

شيركو بيكه س في بحثه عن العبارة الشعرية الجديدة، يسعى لأن ينطلق بالشعري خارج لغة الكتابة، الى تلك البقع التي تستحم الروح فيها بسرية – كونية – إلهية، قد لا نعرف حتى لو أجدنا التعامل مع اللغة الشعرية، المدى الخفي الذي تضمره العبارة الشعرية الجديدة: «حين أدلجت أصبع الحجر في أول ثقب صادفته في جسد اللغة، بدأ أول خيط للانفصال يظهر في رحم العبارة الجديدة».

قصائد شيركو هنا، هي نوع من التخاطب مع ذاته وذوات القراء، فهو يحاول، بلغة بعيدة عن الانغلاق والغرور، الاقتراب من أحاسيس الآخرين (المناطق الشعرية في جسد الإنسان)، والتي هي أول ما تستجيب للنداء الشعري، في كل زمان ومكان:

– «لا تقرأني كثيرا/ لأنك تصاب بالعمى من كثرة الدخان/ في تاريخي!».

شيركو بيكه س في «نغمة حجرية»، كما في معظم مجموعاته الشعرية السابقة، بعيد عن الشعر المتفلسف والعقلاني المطلق، ربما لأن العقلانية إذا كثرت في القصيدة تفسدها. وتتحول القصيدة، بالتالي من «نص شعري» الى «نص معرفي». ولحرص الشاعر على أن لا تكون قصائده في هذا الموقع – المتحول، فان السعرة الحرارية لتلك القصائد تبقى «الغنائية» التي هي في موقع التضاد، أو عدم التوافق مع الخطابية، لكنها (القصائد) في الوقت ذاته تعزف على الوتر في عمق الإنسان وتهزه:

– «جبال من الأسئلة المستعصية/ تطفو على وجوه الكرد/ .. تعب النهر من الركض/ وراء البحر/ وتعبت الكلمة من الجري/ وراء القصيدة/ لكن ألمي لم يتعب مطلقا/ من حمل الزلزال!».

الشعر لدى شيركو ليس جوابًا وانما هو السؤال الذي يقتحم دائمًا، ويختصر العشق والظمأ الدائم للحقيقة والجمال، وأحيانًا.. المآسي، ولكن دون أن يصبح (الشعر) كأيديولوجية معينة، وانما هو الحياة بتنوع رؤياها والوانها وايقاعها:

– «الرماد في أصله كردي/ لماذا؟/

الله هو الوحيد الذي/ في استطاعته ان يجيب»!

ولأن عالم شيركو الشعري واسع جدًا، فهو يرفض المكوث في مكان واحد، فتجده في بحث دائم عن الجديد فيه. عبر سفرة طويلة داخل اللغة وتجاوز «محرماتها» أحيانًا. انه شاعر المحاولات، الذي يستهويه التجريب دائمًا:

– «الآن مزّقتُ القناعة كورقة يانصيب خاسرة/ وكسرتُ الزمن مثل ساعتي العتيقة/ ومن عجينة ضوء، هذا الصباح/ صنعتُ خبزًا لحب معدم وأرض منفي».

في أدب الأطفال

كيف ركب العيد على الحمار وطار ولماذا؟!



* بقلم: مفيد صيداوي *

* مضى شهر رمضان الكريم وانتهى أطفالنا من مشاهدة المسلسلات الرمضانية بإيجابياتها وسلبياتها، والتفت القليل منّا الى ذلك التراكم التراثي الشعبي عن رمضان من المسحراتي حتى أذان المغرب، وكذلك أغاني الأطفال الشعبية حول رمضان وحول الإفطار.

وأغاني رمضان جزءٌ من الأغنية الدينية على لسان الأطفال الذين يرون في هذه الأغاني متعة حقيقية لأخيلتهم.

فالطفل يعطي الصائم «قربان محشي بالسمن مقلي» من خلال أغنيته التالية:

«يا صايم رمضان/ إحشي قربان
قربان محشي/ بالسّمن مقلي».

بل يُعظّم والديه ويضعهما في الصف الأول من الرتب، الملكة الأم والسلطان الأب:

«يا صايم رمضان/ إحشي قربان
أمّه هالملكة/ وأبوه هالسلطان».

ولكن الطفل في المقابل يتخلى حتى النهاية عن المفطر بل يصفه ووالديه بأسوأ الأوصاف:

«يا مفطر البارحة/ أمّه هالفلاحة
أبو هالحرامي/ سرّاق الصّرامي
سرق لي/ صرمايتي
حطها بجيبته/ الله يلعن شيبتُه»

***

«يا مفطر رمضان/ شو مقلل دينك
كلبتنا السودا/ تقطع مصارينك»!

وعندما يأتي العيد يستمر الغناء لدى الأطفال للعيد على مدى ثلاثة أيام، وفي اليوم الرابع يغني الأطفال:

«ركب العيد على الحمار وطار». وهنا يُكرّس الموروث الشعبي قضية هامة وهي ضرورة العودة الى العمل والجد والحياة العادية، ومن يبقى في عيده فهو «الحمار» فقط.

وهذه الكلمة تلقي بدلالاتها عمّا هو مفهوم عن الحمار من البلادة والكسل وقلة التفكير، فمن لا يريد له هذه الصفة عليه ان يعمل وينهي عيده.

وعندما كانت المدرسة مجالاً ومسرحًا للعنف والضرب ضد الأطفال، عبّروا هم أيضًا عن هذه الظاهرة بقولهم:

«راح العيد وأكلاته/ وأجا المعلم وقتلاته».

وكل عام وأنتم بخير.

(عرعرة)

اختبار افضل للأطعمة المعدلة جينيًا

* اشتد الخلاف في الآونة الأخيرة، حول الاطعمة المعدلة جينيًا وغدت مسألة اختبار الاطعمة ذات أهمية خاصة لا سيما بعد قيام مجموعات كثيرة مدفوعة باهتماماتها الاخلاقية والصحية والبيئية الى المطالبة بوضع لصاقات على المواد الغذائية تحتوي على مواصفات افضل.

وقد طورت احدى الشركات في المملكة المتحدة تقنية عالية الحساسية في مقدورها ان تختبر فيما اذا كانت الأطعمة تحتوي على مكونات معدلة جينيًا.

كان الأمر في الماضي يتطلب طريقة دقيقة للتحري عن الآثار الكيماوية التي تخلفها عمليات التعديل الجيني في المنتجات وقياسها. وقد ثبت ان هذا العمل عسير وشاق. كان الاختبار القياسي يتطلب فحص عينة بحثًا عن امتدادات الـ «D.N.A» (الحمض النووي الذي يتواجد في نوى الخلايا) والذي يصدر عن الجينات وهذا أمر لا يحدث طبعًا في المواد الغذائية.

* الطعام المصنع *

على الرغم من ان تحري التعديلات الجينية في الطعام النيء او المصنع تصنيعًا خفيفًا واضح وصريح غير ان الأمر يغدو مشكوكًا فيه عند اختبار الطعام المصنع تصنيعًا عاليًا. ان عملية التصنيع والطهي يمكن ان تتلف الـ «D.N.A» المنشود وتخلق ايضًا اشكالات عديدة من الجزئيات الصغيرة التي يمكن أن تتدخل في عملية التفاعل المستخدم لتضخيم العينة المراد تحليلها. وقد يؤدي هذا الى نتائج سلبية زائفة واحيانًا الى نتائج ايجابية زائفة. وتدعى التقنية الجديدة، تقنية (RHM) التغلب على هذه الصعوبات فهي تفتش عن شظايا الـ «D.N.A» الصغرى التي يمكن ان تبقى على قيد الحياة على الأرجح بعد عملية التصنيع.

* راتينج خاص *

يتم تطهير العينة وغسلها براتينج خاص مما يؤدي الى تخفيض التشويش الذي تسببه الجزيئات الصغيرة، وتقول تقنية (RHM) إن في مقدورها تقدير النسبة المئوية للمكونات المعدلة جينيًا. وقد صرح السيد بوب مارش، مدير ادارة الشركة لـ BBC بأن هذه التقنية «قفزة هامة نحو الأمام».

سيلقى الاختبار الجديد كل ترحيب حيث ان الاتحاد الأوروبي يفكر حاليًا بوقعه على مستويات العينات المستخدمة لتحديد اذا كانت الاطعمة في حاجة الى حمل رقعة بالجينات المعدلة.

* عينات جديدة *

من المتوقع طرح قوانين تسمح بوضع لاصقات على الأطعمة تحمل كتابة «خالٍ من الجينات المعدلة»، اذا كانت تحتوي على الصويا او الذرة المحتوية على أقل من ٢٪ تقريبًا من المكونات المعدلة جينيًا. ولسوف يمنع هذا العمل من إلقاء اللوم على الشركات لحدوث تلوث عرضي. ان شركة «رانسك هوڤيس ماك دوغال» تمتلك تقنية (RHM) الا انها ستتيح توفير الاختبار لمنافسيها في صناعة الطعام حيث يقول بوب مارش «سوف يمكن هذا الاختبار من ترسيخ عيّنات. نحن نقبل تلقي عينات للاختبار من المجموعات الأخرى لأننا لا ننافس في الاختبار. ان (RHM) هو الذي ينافس بالطريقة التي يصنع بها منتجاته الغذائية». والاختبار الجديد منشور في مجلة «العالم الجديد».



كيف تحرق الشحم؟



* نصحت مجلة «صحة الرجل» البريطانية جميع الرجال بأن لا يهملوا تراكم الشحم في وسطهم، وقالت ان عليهم المسارعة الى ركوب الدراجة الهوائية او الدراجة الثابتة على الأقل. ويفضل الاختصاصيون ألا تلبس البنطلون عندما تتمرن على الدراجة الثابتة، ويؤكدون ان ٣٠ دقيقة من استخدام الدراجة بسرعة ١٢ ميلاً في الساعة كفيلة بحرق ٢٨٣ سعرة حرارية (اي كالوري). واذا كانت السرعة ١٨ ميلاً في الساعة تحرق ٤٢٥ سعرة حرارية، كذلك ينصحون بعدم البدء بسرعة كبيرة، بل التدرج بها، وبالطبع ينصحون ايضا بالسباحة لعدة أميال.

ولكن كثيرين من الناس عندما يذهبون الى الشاطئ للاستحمام يجلسون ليأكلوا ويستريحوا ويتشمسوا وليس لمقاومة زيادة الوزن.

روشتة

*** اكتشاف:**

على عكس ما يعتقد الكثيرون.. أكد الأطباء الدانماركيون ان عدد الحيوانات المنوية ليس دليلاً على قدرة الرجل الجنسية والانجابية.. وذلك من خلال فحص ثلاثمائة وأربعين حالة.. كان فيها رجال من ذوي النسب العالية للحيوانات المنوية لكنهم يعانون من العقم.. بينما الرجال الأقل نسبة ينجبون أطفالاً بهم عيوب خلقية.

ويبقى الدليل القاطع على قدرة الرجل على الإنجاب في حيوية وسلامة الحيوانات المنوية وليس عددها.

*** بشرى:**

استطاع العلماء الأمريكيون وضع حد لمأساة انتشار فقدان البصر الوراثي، بعد اكتشافهم للجين المسبب للمرض الذي يحتوي على حبيبات مشابهة لزلال البيض، وهي مسؤولة عن تدمير الخلايا البصرية.

وفي تجربة على الفئران الكفيفة.. قام العلماء بحقنها بمادة «الريبوسومات».. التي تشبه زلال البيض، مما ادى الى التخلص من التأثير الضار للجين المسبب للمرض ومن ثم بطء موت خلايا الابصار.

*** تطوير:**

استطاع الباحثون في النرويج تطوير برنامج كمبيوتر جديد يحسب التفاصيل الدقيقة لصورة شخصية مجسمة للجنين من خلال مجموعة صور فوتوغرافية للمستويات المختلفة.. وكذلك القدرة على رؤية الأعضاء الداخلية اثناء نموها قبل أسابيع من استقرار الجنين.

قبل هذا الاختراع.. كان باستطاعة المتخصصين معرفة تفاصيل رحم الأم من خلال الموجات فوق الصوتية (السونار).. فقط.

*** خصوبة:**

كشفت دراسة أجريت بالولايات المتحدة مؤخرًا عن نوع جديد من مرض السرطان، لم يشخص من قبل.. وذلك لدى عشرة بالمائة من المتوفين بمرض السرطان.

من المعروف ان ثلث الأورام السرطانية غير المكتشفة توجد في مجرى الجهاز التنفسي.

*** علاج:**

ثبت علميًا ان الدهون غير المشبعة مثل زيت الزيتون وزيت السمك تعوق انتشار البكتيريا المسببة لقرحة المعدة.. وذلك بعد الاختبارات التي قام بها الباحثون في واشنطن على انواع متعددة من الزيوت مع مزارع للبكتيريا.. لكن لم يتم التأكد بعد مما اذا كانت للزيوت نفس القدرة في القضاء على البكتيريا داخل المعدة أم لا؟!

ردًا على أم كلثوم:
مسلسل عن حياة الموجي

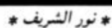


* يستعد الشاعر المصري عبد السلام أمين، حاليًا، لكتابة مسلسل جديد عن حياة الموسيقار المصري الراحل محمد الموجي، وذلك ردًا على تجاهل مسلسل «أم كلثوم» للموجي ودوره في حياة أم كلثوم، وفي الحياة الغنائية بشكل عام. وقد طلب عبد السلام أمين من افراد اسرة الموجي ان يقوم كل منهم بتسجيل ذكرياته مع الموجي بشكل منفصل، سواء أفراد الأسرة الذين عملوا بالفن او من لم يعملوا به، وكذلك ابناء عمومته واقاربه في بلدته بمحافظة كفر الشيخ. وسيعكف عبد السلام أمين كما ذكرت صحيفة «العالم اليوم» القاهرية، على تفريغ هذه الشرائط والاستفادة بما تحويه من ذكريات ومعلومات.

المعروف ان الشاعر الكبير ظل لسنوات طويلة قريبًا من الموسيقار الراحل، تجمعهما علاقات القرابة والنسب والصداقة، كما انهما سبق وان تعاونا فنيًا في عدة الحان، قام بغنائها كل من: ماهر العطار وعبد اللطيف التلباني. ويفكر امين جديًا في تقديم المسلسل أولاً في الاذاعة، ثم يقوم بعدها بتحويله الى مسلسل تلفزيوني. يذكر ان الموسيقار الراحل محمد الموجي، قد قام بتسجيل عدة حلقات عن قصة حياته لإحدى المحطات الفضائية، وتوفي قبل اكمالها وتولى عبد السلام أمين إكمال الجزء المتبقي.

«العاشقان» يفتتح مهرجان السينما العربية بالبحرين





* نور الشريف *   * يسرا *

* وقع اختيار إدارة مهرجان السينما العربية الأول، الذي سينظم في العاصمة البحرينية، المنامة، خلال شهر آذار القادم، على الفيلم المصري «العاشقان»، ليعرض في حفل افتتاح المهرجان الذي سيقام في الخامس والعشرين من آذار. كما وقع اختيار اللجنة على الفيلم المصري «كلام الليل»، ليعرض في حفل ختام المهرجان، المقرر له الثلاثين من الشهر نفسه. كما تشارك مصر، أيضًا، في هذا المهرجان بفيلمين آخرين هما «أرض الخوف» للنجم المصري احمد زكي و «الأبواب المغلقة» للفنانة المصرية سوسن بدر. وأعلن الناقد السينمائي المصري علي ابو شادي، عضو اللجنة العليا للمهرجان، ان المهرجان قرر تكريم النجمين المصريين نور الشريف ويسرا والمخرج الجزائري احمد راشدي.

فصول كوميدية بيضاء

* بقلم: مارون سامي عزام *

* خلال شهر رمضان الفضيل، لم أجد اي عمل كوميدي اجتماعي يستحق المشاهدة او حتى المتابعة التي تجذب المشاهد، ولكن هناك عمل سوري كوميدي استوقفني جدًا، من جميع النواحي، قيمة وفنًا وكتابة وتمثيلاً. وأنا في هذا السياق لا ابالغ ابدًا. وقد تابعته طيلة الشهر الفضيل، حمل عنوان «الفصول الأربعة»، وهو من اخراج الممثل المعروف حاتم علي، الذي قرر احتراف الاخراج، ومن تأليف الكاتبتين، دلع ممدوح الرحبي وريم حنا، ومن تمثيل مجموعة من أبرز الممثلين السوريين المعروفين، على سبيل المثال: سلمى ومها المصري، ليلى جبر، خالد تاجا، بسام كوسا، جمال سليمان، وغيرهم، وهو مسلسل امتد على مدى ٣٥ حلقة، وكل حلقة منفصلة عن الأخرى، تحكي عن قضايا واقعنا الصغيرة التي لا يوليها الكثير منا أهمية كبيرة في حياتنا اليومية، انما بعض الأجيال المتفاوتة الأعمار.

مسلسل «الفصول الأربعة»، لربما المسلسل الوحيد في العالم العربي الذي حمل نمطًا كوميديًا غير متبع في عالم الكوميديا العربية.. لأول مرة عمل كوميدي عربي، فيه عدة جوانب، منها الجانب الثقافي، حيث تحث الأجيال الشابة الجديدة على قراءة الأدب، من خلال حلقة تناولت موضوع الشاعر العربي الكبير نزار قباني، بقالب كوميدي، يسخر فيه من «مازن»، ابن مالك بيك الجوربابار، والذي لعب دوره الممثل رامي حنا، الذي لا يعرف سوى ملاحقة الفتيات، وركوب السيارات الفخمة، وهو لا يمثل فقط الشباب السوري، انما يمثل غالبية «جيل الديسكو» الذي في مجتمعنا!! والذين تعرفوا الى نزار قباني فقط «حديثًا»، من خلال الأغاني التي يغنيها مطربو اليوم..

في المسلسل الجانب الطربي الراقي الذي يبعد الأجيال الشابة قليلا عن الموجة الغنائية الشبابية الهائجة فوق بحور مقامية غريبة، ليعتادوا الى سماع الغناء العربي الأصيل، من خلال حلقة تناولت موضوع العندليب الأسمر، عبد الحليم حافظ.. اما الجانب الاجتماعي فكان له الحصة الأكبر في المسلسل.. ولكن اريد التوقف عند حلقة اجتماعية رادعة، عالجت قضية المسلسلات المكسيكية ومدى تأثيرها سلبيًا على العلاقات الأسرية بين افراد العائلة الواحدة، فعندما يتم عرض مسلسل «كساندرا»، تُفرض على الأزواج الثلاث لحالة صمت طارئة جدًا، فقط في العائلات الثلاث، حتى في بيت عميد الأسرة الفنان «خالد تاجا»، أما في عائلة المحامي عادل، فلم تُصب بحمى «كساندرا»، واعتقد هذا الأمر لم يكتب صدفة، بل لأن هذه العائلة مكونة من طفلة صغيرة، الأب انسان مثقف ومتعلم، اي انها لا تُشاهد مثل هذه المسلسلات، وما تحويه من خيانات زوجية وأسرية، والعلاقات المفككة بين الأقارب، لأنه لها الأثر النفسي السلبي، على الأطفال عمومًا. وجاءت هذه الحلقة لتنبيه، كافة عائلات العالم العربي، والعائلات في مجتمعنا، من خطورة مشاهدة الأطفال لمثل هذه المسلسلات المكسيكية.. وفي هذه الحلقة تم أخذ آراء الأزواج في مثل هذه المسلسلات، وأخذوا ايضا رأي مخرج المسلسل الفنان حاتم علي.

«الفصول الأربعة» تمثل أربع عائلات، التي تمتد شجرة العائلة ابتداء من عميد الأسرة الفنان «خالد تاجا»، المكونة من زوجة خفيفة الظل لعبت دورها الفنانة «نبيلة النابلسي» والعمة التي لعبت دورها الفنانة «هالة شوكت»، والإبنة العزباء نادية والتي لعبت دورها الفنانة «يارا صبري» وهي فتاة تدرس علم نفس، تحلل الأمور من جوانب نفسية، اعتقد انه فيها الكثير من المنطق. عائلة برهوم «أبو شادو»، والذي لعب دوره الفنان «اندريه سكاف»، وهو شخصية تنوعية بما قسم الله لها، شخصية من عامة الشعب، الدرويش البسيط، يهوى كتابة الشعر. العائلة الثانية، عائلة مالك بيك، والذي لعب دوره الفنان «سليم صبري» وهو رجل سطحي، لا يعرف في حياته اليومية سوى السعي وراء الصفقات التجارية والمكسب المادي، لا يهتم لمشاعر زوجته الشفافة.. يجهل «مناغشة» زوجته بالكلام الرقيق الذي تحبذه النساء، رغم انها تعترف في المسلسل، بأنها تحبه الى اقصى الدرجات. العائلة الثالثة، عائلة «نجيب»، والذي لعب دوره الفنان بسام كوسا، وهو شخصية انطوائية، له عالمه الخاص، لديه مبادئ لا يحيد عنها.. يكره الزيف الاجتماعي والرياء الحياتي. والعائلة الرابعة عائلة المحامي عادل، والذي لعب دوره الفنان «جمال سليمان» وهو شخصية شفافة رقيقة، تعالج الأمور بروية وهدوء كبيرين، غير متسرع في اتخاذ القرارات، وهو المرجع الوحيد لحل مشاكل الأسر في هذا المسلسل، وهو يعيش مع ابنته بعد وفاة زوجته.

القاسم المشترك لهذه العائلات الأربع هو التواصل الأسري العميق بينهم، وصلة الرحم التي تربط الأخوات ببعض، بحيث لا يفترقن عن بعض أبدًا، ويؤلفن محورًا اجتماعيًا جميلاً بين «العدايل» الآخرين، رغم ان حلقات المسلسل غير مترابطة ببعض، ولكن هذه الأمور، تظهر لنا النبض الحياتي لكل أسرة وأسرة.. تظهر لنا الجزئيات البسيطة والصغيرة لحياتهم اليومية، فترافقنا خلال جميع حلقات المسلسل، ولا يستطيع كاتبًا صياغتها بهذا الحنين الراقي، إلا اذا كتبتها امرأة ذات حس أمومي مرهف، مثل الكاتبتين دلع ممدوح الرحبي وريم حنا، وهي متخصصة بكتابة المسلسلات الاجتماعية الجميلة، وهاتان الكاتبتان، تدفعانني الى إظهار جانبين أخلاقيين، غير متواجدين في كافة الأعمال الكوميدية العربية، الأول: انعدام صراخ الزوج على الزوجة وعلى الأبناء بين افراد كل عائلة وعائلة، وثانيًا: انعدام الكلام البذيء، والشتائم التي نشاهدها في كافة الأعمال العربية الكوميدية.

أريد القول ان هذه كوميديا انثوية راقية جدًا، تدخل البيوت، مثل الضيف، بأدب واحترام شديدين، بحيث تستطيع جميع العائلة مشاهدتها، بدون أي حرج، لكن هناك نقطتا ضعف، الأولى: عدم تطور الشخصيات دراميًا خلال المسلسل، والثانية: عدد ضيوف المسلسل، فهم قلة قليلة، لا يتعدون الخمسة او الستة ضيوف، في مسلسل يضم ٣٥ حلقة. في بعض الحلقات بعض الضيوف ظهروا مرتين خلال حلقتين متتاليتين، ولكن هاتان النقطتان، لا تؤثران كثيرًا على مستوى المسلسل الراقي، فهذه كوميدية طاهرة، نقية، لا تتلطخ صفحاتها التلفزيونية بالكلام الجارح، ويجب الا ننسى الموسيقى الافتتاحية الراقية، وهي للموسيقار العالمي فيفالدي، واسم المسلسل مأخوذ من سيمفونيته الشهيرة «الفصول الأربعة»، والتي توحي للمشاهد بأن المسلسل له مستوى يختلف عن باقي المسلسلات الكوميدية العربية التي شاهدناها خلال الشهر الفضيل، فهذه فصول كوميدية ثلجية بيضاء، بصياغتها، طاهرة بمضمونها.

(شفاعمرو)

تعاون لبناني تركي في فيلم «يارا»

* أكد المخرج التركي يلماز أرسلان، انه يفضل دائمًا تناول مشكلات الشباب وذلك لـ «شعوري بالمسؤولية نوعًا ما لما يدور من حولي، ولا يمكنني في الوقت الذي تزداد فيه الصراعات في العالم ان اقدم قصة حب مثلاً».

وعن موسيقى فيلمه الجديد «يارا»، التي وضعها الملحن اللبناني ربيع ابو خليل، ونالت العديد من الجوائز في المانيا، قال المخرج التركي: «معزوفاته اعرفها جيدًا، وللفيلم لم نأخذ مقطوعات خاصة به فقط. فقد أحببت هذه الموسيقى وجوّها المنسجم مع مضمون القصة، كما أنها جعلتني اكتشف لدى ابو خليل وجهًا آخر مليئًا بالحنين والقدرة على التنويع».. المعروف كما ذكرت صحيفة «النهار» اللبنانية ان ابو خليل وضع موسيقى الفيلم خصيصًا بطلب من المخرج يلماز ارسلان، حيث اختار مقطوعات من اسطواناته السابقة، مثل «شروق الشمس في مونتريال» و «لافيزا» و «الفالس العربي».

لبنى سلامة تتألق في مسرح الأطفال



* باشرت مؤسسة «الأفق» للثقافة والفنون سلسلة عروضها للعمل المسرحي الغنائي للأطفال «فرح ومرح» في البلاد، والذي يلقى إقبالاً كبيرًا من قبل جمهور الأطفال، بعد تطوير العمل وادخال طاقم جديد باستثناء الفنانة لبنى سلامة، التي تقوم بتقديم أغان للأطفال وسرد القصص والتمثيل في هذا العرض المسرحي الغنائي، والتي تحظى بمحبة الأطفال نظرًا لحضورها المتميز، لتثبت انها تتألق في هذا العمل، كما سبق وتألقت في أعمال غنائية للكبار.

يشاركها في التمثيل الفنان بيان عنتير من خلال تقديمه شخصية ميكي الذي يستقبل الأخوين فرح ومرح القادمين من كوكب السعادة، ومن خلال هذا اللقاء، يتم طرح مواضيع مختلفة مثل: الحذر على الطرق، المحبة، ومواضيع أخرى. كما يتم من خلال هذا العرض احياء العاب وقصص من تراثنا العربي الأصيل.

كما تقدم مؤسسة «الأفق» في هذا العمل الوجه الجديد نعمة خازم. قام بإخراج هذا العمل وإعداده للمسرح، الفنان عفيف شليوط، وقام بوضع ألحان الأغاني الفنان حسام حايك.

جان زهر

«كانت أول طلعتنا»

«خدود مُزقزطه»

من شباكها
ع الصبح بكير
طلّت
أو ما عرفتْ
إنّو عليّ
بتطل،
ع شفافها..
لاحت بسمة
ارق.. من هاك النسمة
وخدودها.. حمر كانت
ومزقزطة
وكأنها ورد
وع وراقها..
رشرش..
الطل.

«لمّا صارت صبيّة»

خليّتْ بعيوني
من هي وصغيرة
وكل يوم.. وانا راقبها
تكبر.. وتكبر
كانت تحلى.. في عيوني
اكثر.. واكثر
ولما صارت..
صبيّة كبيرة..
طب.. زمن اغبر
وغادرت مع اهلا..
الديره،
عزّت عليّ..
وأكثر..
عزّ الوطن عليّ..
والجيرة
وتركهم.. ما كنت بنوب
اقدر.

«فاتحتها مقرية»

من صغرا..
وانا فيها مغروم
وحول بيتها
يوم.. يوم
كنت حوم
ولما صارت صبيّة
وعقدت عالخير..
النيّة..
قلت.. يا مستهل
يا رحوم
طلبتا من بيا..
تنحنح..
وعالفور رد عليّ
فاتحتها يا بني
من صغرا مقرية
وعرسها..
باقي عليه كم
يوم.

«قليلة ذوق»

كنت راقبها
طفلة.. صغيرة
بطنطنط.. بين البرقوق
فراشة..
قدّامها حلوه..
بتلاعبها..
وكل ما ايدها الصغيرة
تمد.. لتلقفها
هالفراشة..
ترفرف بجناحاتها
وترد تطير..
لفوق،
هالطفلة.. تعبت..
وبين البرقوق.. تترتاح
قرفصت
وعيونها عن الفراشة..
ما زحزحت
وكأنها بتقول..
اما فراشة حلوة
بسّ..
قليلة ذوق.

(حيفا)

وداع الخريف الصاخب

بهاء بكرية

في الخريف الأخير
ايقظني صخب فوق موجة البحر
وأنا لم يتبقّ من المساء
مساء لي..
وأنا وجه المدن المثلجة
على أرض تشرّدي، وأنا إتساع
على أوج المسرح المنكسر في الكلام،
كلام مستتب في رؤيا
في جملة،
في فكرة لا تحيا على شوارع
تطل على المدن الكبيرة..
موسكو..
إتساع يؤرق يقظتي، تأبى ان تحترق
خيال مُترف
واقفٌ على احتمالات الروح
في ترجمة الميلاد.
موسكو..
تطير فضة الحنين
انتشار في ثقوب الروح
والنهايات تكبر
تتنهد، تبحث عن صوت
قد أخسره هنا.
إستحالة السؤال رويدًا..
هذا الخريف يسقط في- في مأزق الوقت السريع
والنهايات تمتد على الانتشار كي أرى انقاضي.
فتدمعُ قصيتي. وأمضي
في زُقاق الكنائس والفجر مثلج، والخريف صاخب
وذاكرتي تلقي تحيتها
على نهد الحدائق الصامتة
وتمضي..
هنا قمر عابس
هنا ازدحام الكؤوس وزفرة لا تصحو
هنا ساحة دامية
هنا امرأة تعرفني
هنا امرأة تشد أنينها
خارج زفرتي، تخبئه كي يشفع لها المساء
فتبكي على حصانٍ يعانق مئذنة
ولا يعيد للسعة الجسد صداه.
زبدٌ هناك والبحر لا يأتي
ولا تأتي حيث
يعانقني ارتفاع الموج فلا أصحو
من مضي الحمام فوق سفح الصنوبر.
موسكو..
سفح القلب الأليف..
أغنية الفضاء المنتهي..
اعتذار الفارق في زحمة الكلمات الدفينة..
رسائل البحيرات الملونة..
في طلقة بوشكين الدامي..
يقظة للكلام المدور
وموسكو تفرش طقوس عباداتي
على بريد الانتظار اللولبي
ولا أستطيع المضي اكثر في كفي،
في انفجار غيابي..
في تمددي على حصى النسيان.
موسكو.. جسدان لظلٍ واحد يُحصي
الطرقات الغامضة
وسكونٌ لا ينجز نفسه في خلاياي
موسكو.. وسكونٌ
لا يعيد بي سكوني
هي آخر ليلتي.. هي الخريف
قبل وداعي، وانبثاق الخارج
خارج روحي
الى البحث عن ابتهالات المعنى
ولا شيء سوى رؤيا تسيل،
تعود الى النوم لتصنع سيرة العواصم
وجوارب لظلي العاري.
وموسكو تخبئ نفسها بسحب البلور
تُعيد إليّ جسر الحرير
كي أسترد درج السياج وأعانق
درب الوصول الى الصهيل
فارسًا لم يسترد سُعال المعارك
في زحمة المطر واللغة البعيدة.
وامرأة، والهواء لا يأتي
تدمع غيمًا على سطح اللهاث
فتأبى ان تعود الى ليل الأحلام الشاردة
لعل الروح لا تدرك تعبها
وتحمل الزمان الى ساقية الماء المختثر
فتتأمل الذهابَ
يلامسُ البلاد ومليون برٍ
زاحف يقضم المرايا
يعبر أول الشهوة وآخرها
فتنام وحدها في وحشة الغموض المستجير
تمامًا مثل هذه الأرض
لكن الأرض تحترق
فتثقب وشمًا على الالفاظ
موسكو..
هي انقشاع المعاني عن دلالتها
زخمٌ يطارد التفاتي.
كأن لغتي سهم شارد
بين الصُوَر كي أرى مدينتي
ومهارة الليمون على الثبات
حين تبلغ بلاد الأنبياء كي أحيا هناك
والنشيد لا ينتهي
وموسكو
هي البلاد
هي الايقاع
هي العناق
هي الأسماء

(موسكو)

بطولة استراليا المفتوحة: سامبراس على عتبة التاريخ

* ملبورن (استراليا) - (و.ص.ف) - اذا قدر للامريكي بيت سامبراس ان يحرز بطولة استراليا المفتوحة احدى البطولات الاربع الكبرى (الغران شيليم) التي تنطلق اليوم الاثنين، فأنه سيستحق ان يطلق عليه لقب افضل لاعب في تاريخ كرة المضرب.

ولا شك ان عدم احرازه بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس ستبقى النقطة السوداء الوحيدة في سجله، لكن تتويجه بطلا في استراليا في نهاية البطولة الحالية سيجعله يحطم الرقم القياسي من حيث عدد الالقاب في البطولات الكبرى والذي يتقاسمه مع الاسترالي رود لايفر (١٢ لقبا).

وسبق لسامبراس ان احرز بطولة ويمبلدون الانجليزية ٦ مرات وبطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب فلاشينغ ميدوز اربع مرات وبطولة استراليا مرتين.

ويقول سامبراس: «سيكون الامر عظيما اذا قدر لي تحطيم الرقم في استراليا خصوصا ان مثلي العليا ثلاثة لاعبين استراليين: روي ايمرسون ورود لايفر وكن روزويل».

واضاف «لا شك ان احراز البطولة يتطلب الكثير من الجهد طوال اسبوعين خصوصا في استراليا وسط درجة حرارة مرتفعة».

ولن تكون مهمة سامبراس سهلة بموجب القرعة، لأنه سيلتقي نظريا في الدور الثاني مع السلوفاكي كارول كوشتيرا الذي اخرجه من الدور ربع النهائي في هذه البطولة بالذات في آخر مشاركة للامريكي فيها عام ١٩٩٨ علما بأنه غاب عن النسخة الاخيرة لانه فضل الاخلاد الى الراحة. كما انه سيلتقي مواطنه الامريكي اندريه اغاسي في نصف النهائي في حال فازا بجميع مبارياتهما في الادوار السابقة.

ويقول روي ايمرسون: «انا واثق بأن سامبراس سيحطم الرقم القياسي لا بل سيتخطاه بكثير، ويقينا لو ان الاصابات لن تلاحقه فأنه يملك القدرة على استعادة القمة والبقاء فيها لسنوات عدة».

واضاف «وجدت الارقام القياسية لكي تحطم وبالطبع كل صاحب رقم قياسي يأمل بأن يبقى هذا الرقم في حوزته الى الابد لكن ذلك مستحيل».

وبقي سامبراس في القمة ست سنوات متتالية كان آخرها نهاية عام ١٩٩٨، ثم تراجع مستواه بعض الشيء ربما بسبب عدم امتلاكه الحافز بعدما نال كل ما يحلم به اي لاعب، وترك الساحة لخلافته امام الروسي يفغيني كافلنيكوف والاسترالي باتريك رافتر والاسباني كارلوس مويا ومواطنه اغاسي.

ولم يظهر سامبراس في مبارياته التجريبية الاخيرة في دورة كوويونغ الاسترالية الاستعراضية في كامل لياقته البدنية وقد خسر امام الاسترالي مارك فيليبوسيس في نصف النهائي.

ويبدو اغاسي مرشحا لاحراز اللقب وهو يأمل بأن يصبح اول لاعب منذ الاسترالي رود لايفر يبلغ المباراة النهائية للمرة الرابعة على التوالي في احدى البطولات الاربع الكبرى.

وكان اغاسي احرز بطولة فرنسا المفتوحة في حزيران الماضي، وبطولة ويمبلدون في تموز الماضي، ايضا وبلغ نهائي بطولة الولايات المتحدة في ايلول، علما بأنه احد خمسة لاعبين فقط في التاريخ احرزوا الالقاب الاربعة الكبرى.

ولن تكون مهمة اغاسي سهلة لان من ابرز معترضي طريقه مارك فيليبوسيس الذي يسعى ان يصبح اول لاعب استرالي يحرز اللقب منذ ربع قرن، وقد يلتقي اللاعبان في الدور الرابع.

وكان اللاعبان بلغا نهائي دورة كوويونغ السبت الماضي، لكن فيليبوسيس اضطر الى الانسحاب بسبب التواء في عنقه لن يمنعه من المشاركة في البطولة الحالية.

وستكون طريق الروسي يفغيني كافلنيكوف حامل اللقب العام الماضي الى المباراة النهائية سهلة نسبيا لأنه لن يواجه لاعبين يملكون الخبرة في المسابقات الدولية، وسيكون ابرزهم الالماني نيكولاس كيفر والاسترالي الشاب ليتون هويت.

ومن ابرز المرشحين لاحراز اللقب الهولندي ريتشارد كرايتشيك صاحب الارسالات الصاروخية الذي يتناسب اداؤه مع ارضية ملاعب استراليا السريعة.

ومن ابرز الغائبين الاسترالي باتريك رافتر والتشيلي مارتشيلو ريوس والبريطاني غريغ روسيدسكي.



* بيت سامبراس ومعه اجاسي - من سيحمل الكأس في النهاية *

السيدات

تتطلع السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى الى احراز لقبها الرابع على التوالي في استراليا وهو امر لم يحصل في البطولة الاسترالية منذ اعتماد نظام البطولات المفتوحة عام ١٩٦٩.

وقد دقت الخسارتان اللتان منيت بهما هينغيس في الاسبوعين الماضيين امام الامريكية جنيفر كابرياتي في نهائي دورة هونغ كونغ، وامام الفرنسية اميلي موريسمو في نصف نهائي دورة سيدني، ناقوس الخطر، وبان ان الدفاع عن اللقب لن يكون سهلا.

وكانت هينغيس احرزت اللقب عام ١٩٩٧ عندما كانت في السادسة عشرة وثلاثة اشهر من عمرها وباتت بالتالي اصغر لاعبة تنال هذا الشرف.

ومن ابرز المرشحات لاحراز اللقب الامريكية ليندساي ديفنبورت ومواطنتها سيرينا وليامس والفرنسية اميلي موريمسو. والاخيرة نجحت في التغلب على مواطنتها ماري بيرس وهينغيس وديفنبورت لتحرز لقب بطلة دورة سيدني قبل يومين.

وتغيب عن البطولة الامريكيتان مونيكا سيليس حاملة اللقب ثلاث مرات وفينوس وليامس بداعي الاصابة.

مارادونا سيذهب الى كندا الاسبوع المقبل بحسب طبيبه الشخصي

* بوينس ايرس - (و.ص.ف) - اكد الفريدو كاهي الطبيب الشخصي لنجم كرة القدم الارجنتيني السابق دييغو ارماندو مارادونا ان الاخير سيذهب الاسبوع المقبل، الى كندا لمتابعة علاج للاقلاع عن المخدرات.

وقال «سيبقى مارادونا في عيادة القلب الاقدس في بوينس ايرس وسيسافر بالتأكيد، اليوم الاثنين، او غدا الثلاثاء، الى كندا (تورونتو حيث يقيم شقيقه لالو) لمتابعة علاجه»، نافيا الشائعات التي راجت حول احتمال نقل مارادونا الى عيادة فليني في بوينس ايرس التي دخلها بعد عودته من احد مستشفيات الاوروغواي وتلقى فيها علاجات بسبب اصابته بنوبات قلبية حادة اثر استهلاك مفرط للكوكايين.

وكانت ادارة عيادة القلب الاقدس اعلنت، امس الاول السبت، ان الحالة الصحية لمارادونا (٣٩ عاما) في «تحسن مستمر طبقا للتوقعات».

وكان طبيب القلب الشخصي لمارادونا، كارلوس الفاريز اكد نهاية الاسبوع الماضي، ان النجم الارجنتيني السابق يعاني من مشاكل حادة في عمليات القلب «سببها استهلاك مفرط للكوكايين» وحذر ان من بين عواقب ذلك اصابته بجلطة في انسجة القلب العضلية او الموت المفاجئ.

الاتحاد الدولي يكرم الاماراتي بن سليم

* مونتي كارلو - (و.ص.ف) - قام الاتحاد الدولي لسباق سيارات الفورمولا واحد (الفئة الاولى) امس الاول السبت، في مونتي كارلو بتكريم السائق الاماراتي محمد بن سليم بطل راليات الشرق الاوسط ١١ مرة.

وجاء تكريم الاتحاد الدولي لبن سليم خلال حفله السنوي الذي اقامه في مونتي كارلو لتوزيع الجوائز على مجموعة من ابرز نجوم رياضة سباق السيارات في مقدمتهم بطل العالم لسباقات فورمولا واحد (الفئة الاولى) الفنلندي ميكا هاكينن الذي احرز اللقب العالمي للمرة الثانية على التوالي.

ويأتي تكريم بن سليم بعد احرازه بطولة راليات الشرق الاوسط للمرة الحادية عشرة وفوزه بـ ٥٠ لقبا طوال مسيرته الاحترافية، بالاضافة الى نيله لقب بطولة العالم للسائقين والصانعين مع فريقه فورد للمرة الرابعة على التوالي.

وكانت الجامعة العربية قامت بتكريم بن سليم في القاهرة باعتباره احد رواد الرياضة في العالم العربي.

تعادل الاردن والنجم الاحمر اليوغوسلافي ١ - ١

* عمان - (و.ص.ف) - تعادل منتخب الاردن وفريق النجم الاحمر اليوغوسلافي ١ - ١ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت، امس الاحد، على استاد الملك عبدالله في عمان في اطار استعدادات الاول للاستحقاقات المقبلة على الصعيدين العربي والآسيوي.

وكان العرض متوسطا في الشوط الاول مع افضلية نسبية للفريق الضيف الذي شن هجمات خطرة اربكت الدفاع الاردني وحارسه احمد ابو ناصوح، الذي حافظ على شباكه نظيفة حتى نهايته.

وغاب عن منتخب الاردن عدد من لاعبيه الاساسيين لاسباب مختلفة، وكانت المباراة فرصة للمدرب محمد عوض لتجربة عدد من الاحتياطيين، فلم يكن الطاقم الشاب بمستوى الطاقم العتيق وكانت له محاولة واحدة حقيقية في الدقيقة ١٦ حيث ذهبت تسديده المدافع هيثم الشبول فوق العارضة مقابل واحدة للنجم الاحمر عن طريق لاعب وسطه نيناد حولها ابو ناصوح الى ركنية لم تثمر (٣٩).

وفي الشوط الثاني، اشرك المدرب الاردني علي جمعة ومحمود شلباية، ودفع مدرب النجم بعناصر جديدة فارتفعت وتيرة الاداء، وكان الضيف البادئ بالتسجيل بواسطة سلوفان (٥٣) الذي توغل في المنطقة الاردنية وسدد الكرة ساقطة من فوق الحارس ابو ناصوح.

ونجح علي جمعة في كسر مصيدة التسلل وواجه الحارس اليوغوسلافي الكساندر منفردا وسدد الكرة على يمينه مدركا التعادل (٧٦).

وشهدت الدقائق الاخيرة هجوما مكثفا من النجم الاحمر لكنه لم يستطع تغيير النتيجة.

الدوري الامريكي للمحترفين: نتائج امس الاول السبت

* واشنطن - (و.ص.ف) - في ما يلي نتائج مباريات امس الاول السبت، ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين:

واشنطن ويزاردز - ديترويت بيستونز	١٠٧ - ١١٢
نيوجيرزي نتس - بوسطن سلتيكس	٩٦ - ٩٩
اورلاندو ماجيك - انديانا بيسرز	٨٩ - ٩٦
اتلانتا هوكس - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	٩٨ - ١٠١
نيويورك نيكس - تشارلوت هورنتس	٩١ - ٧٩
مينيسوتا تمبروولفز - لوس انجليس ليكرز	٩١ - ١٠٤
دالاس مافريكس - بورتلاند ترايل بلايزرز	١١٣ - ١٠٥
شيكاغو بولز - هيوستن روكتس	٩٠ - ٩٣
ميلووكي - باكس - تورونتو رابتورز	١١٨ - ٩٧
يوتا جاز - لوس انجليس كليبرز	١١٢ - ٧٥
غولدن ستايت ووريرز - ساكر امنتو كينغز	٩٩ - ١١٤

- الترتيب:

المنطقة الشرقية

مجموعة الاطلسي	فاز	خسر
١ - ميامي هيت	٢٣	١٢
٢ - نيويورك نيكس	٢٢	١٤
٣ - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	٢١	١٦
٤ - اورلاندو ماجيك	١٦	٢٠
٥ - بوسطن سلتيكس	١٦	٢٠
٦ - نيوجيرزي نتس	١٥	٢١
٧ - واشنطن ويزاردز	١٢	٢٦

- المجموعة الوسطى:		
١ - انديانا بيسرز	٢٥	١١
٢ - ديترويت بيستونز	٢١	١٥
٣ - ميلووكي باكس	٢١	١٧
٤ - تورونتو رابتورز	٢٠	١٧
٥ - تشارلوت هورنتس	١٨	١٧
٦ - كليفلاند كافالييرز	١٦	٢٠
٧ - اتلانتا هوكس	١٣	٢٢
٨ - شيكاغو بولز	٥	٢٩

المنطقة الغربية

- مجموعة الغرب الاوسط:		
١ - يوتا جاز	٢٤	١١
٢ - سان انطونيو سبيرز	٢٤	١٤
٣ - مينيسوتا تمبروولفز	١٨	١٦
٤ - دنفر ناغتس	١٧	١٨
٥ - دالاس مافريكس	١٢	٢٤
٦ - هيوستن روكتس	١٢	٢٤
٧ - فانكوفر غريزليز	١٠	٢٦

- مجموعة الهادي:		
١ - لوس انجليس ليكرز	٣٢	٦
٢ - بورتلاند ترايل بلايزرز	٢٨	٩
٣ - سياتل سوبر سونيكس	٢٤	١٣
٤ - ساكر امنتو كينغز	٢٢	١٢
٥ - فينيكس صنز	٢٠	١٥
٦ - لوس انجليس كليبرز	١٠	٢٦
٧ - غولدن ستايت ووريرز	٦	٣٠

غليان في اكسال

* ما زالت التصريحات الخطيرة التي ادلى بها حارس المرمى وكابتن فريق هبوعيل اكسال، اسعد اسعد، تتفاعل في الاوساط المختلفة في القرية. وكان اسعد، قد خرج الى وسائل الاعلام بعد الخسارة القاسية عصر السبت امام شعرايم، والدموع تذرف من عينيه ليقول ان المجلس المحلي مسؤول عما يحدث للفريق وان اعضاء الادارة منشغلون بالمناصب، وسرقة الالقاب والاموال، على حساب الفريق المسكين وقدم «نعيه» للادارة والمجلس بمناسبة هبوطه الى الدرجة الاولى!!

واكد اسعد انه لا توجد ادارة جديدة، بل ضم نفس الاسماء التي نعرفها من بداية الموسم، لكنهم تآمروا على بعضهم البعض، وسموا انفسهم ادارة جديدة، نجحوا في اخراج حسين الزعبي منها.

وحين سأل اسعد عن هوية مدرب الفريق، قال: انه اصبح «فزورة»، لا احد يعرف من هو، والادارة منشغلة بتعزيز جيوبها، بل ادارة الفريق بصورة جيدة ومعقولة وملائمة للدرجة القطرية، واضاف بسذاجة: انصح المجلس المحلي عدم تحويل الاموال للفريق، لان الضرب في الميت حرام، واقترح عليهم ان يمولوها لشق شوارع جديدة، ربما ذلك يفيد القرية!! وحول امكانية انتقاله لفريق بيتار بئر السبع قال اسعد: ان بعض اعضاء الادارة عرقلوا انتقالي، وقاموا بالتحريض علي وبثوا ضدي اشاعات وكأني اتعامل بالمخدرات والسموم.

ادارة الفريق من جهتها اعربت عن غضبها الشديد لهذه التصريحات، وقال ممثلوها انهم على استعداد لتحرير اسعد لان فريقه يحضره لذلك، وقد نفى ممثلو الادارة انهم اتصلوا بإدارة بيتار بئر السبع وحرضوا على اسعد.

رئيس الادارة جمال دراوشة: جئت للفريق لأخدمه وانظم اموره المالية والمهنية. نحن لا ينقصنا المال لنقوم بسرقته من الفريق، ونطلب من اسعد ان ينضبط بأقواله وعدم بث الاشاعات المغرضة. نحن نحترمه ونقدره ونعتبره العمود الفقري للفريق. هذا وكانت الادارة قد عقدت جلسة امس الاول عقب المباراة وقررت التوجه للمدربين كامل حلبي ومعاذ نصر الدين لتولي مهمة التدريب، واذا تعذر عليهما فمن المتوقع ان يتم الاتصال بومي زعفران او آشير مسينج. اما بالنسبة للاعبي تعزيز فقد توجهت الادارة الى اشرف العال وفريد طاهر (هبوعيل ام الفحم)، وبسام سلامة من مكابي طرعان.

ويؤكد اعضاء الادارة ان الامل في البقاء ما زال قائما، «وسنحارب حتى اللحظة الاخيرة».

وكان نائب رئيس المجلس المحلي خالد شدافنة قد حضر المباراة امام شعرايم، وقد يعني ذلك تدخل المجلس في ما يجري في الفريق لانقاذه من ازمته.

وعلى صعيد المدرب چباي فقد قدم شكوى بواسطة موكله دان حاي يطالب الفريق بدفع مستحقاته بمبلغ ١٣٠ الف شيكل، لأنه على حد قوله، تم فصله من تدريب الفريق.



** معاذ نصر الدين – بعد الاخاء، مطلوب في اكسال فهل يتحرر من الرينة؟! **

*** فهمي دراوشة ***

لجنة الطاعة تقرر مساء بعد غد موعد مباراة هـ. وهيب الطيبة وشمشون تل ابيب

* ستقرر لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم مساء يوم الاربعاء من الاسبوع الجاري موعد مباراة هـ. وهيب الطيبة وشمشون تل ابيب التي لم تجر في تاريخها المقرر قبل ثلاثة اسابيع وبالتحديد في الخامس والعشرين من شهر كانون الاول الفائت.

وفي اتصال هاتفي اجريته مع رئيس لجنة الدوري والكأس اوري ڤيلينسكي افادني بأن المباراة ستجري في منتصف الاسبوع ومن المحتمل ان تجري في الفاتح من شهر آذار القادم، وفي حالة فوز فريق الطيبة سيتقلص الفارق والتوأم السيامي في القمة هـ. رمات چان وم. شعرايم الى نقطتين.

*** عبد اللطيف مصاروة ***

اوشيرليڤي لم يشارك الفريق الطيباوي فرحته بالفوز

* اوشير ليڤي لاعب م. نتانيا من الموسم الكروي السابق والذي يتدرب في صفوف فريق هـ. وهيب الطيبة منذ بداية الموسم وقرر الطاقم المهني، محمود عمشة ويهودا زاجوري، في مطلع الاسبوع الماضي ضمه للفريق لم يشارك في مباراة فريقه الجديد فرحته بفوزه على هـ. ديمونا لان سلطة مراقبة الميزانيات لم تصادق على الاتفاقية المبرمة بينه وبين ادارة وهيب الطيبة، واستغرب رئيس الادارة الطيباوي عبد القادر حاج يحيى من سلطة مراقبة الميزانيات وصرح لي بانه سيتوجه ظهر اليوم الاحد لسلطة مراقبة الميزانيات لمعرفة سبب عدم المصادقة مع الاتفاقية.

عبد اللطيف مصاروة

انتصارات كفرمندا متواصلة

* فوز كبير حققه فريق هبوعيل كفرمندا متصدر اللائحة في منطقته في الدرجة الثالثة، على فريق مكابي كريات بياليك بأربعة اهداف مقابل هدف واحد. سجل اهداف كفرمندا اياد عواودة، عادل عزام، وليد خلايلة وايلي كاستل.

وبرز من فريق كفرمندا اللاعب عادل عزام.

*** عدنان علي ***

احتمالات كبيرة لتوسيع الادارة الطيباوية

* أفادني عضو ادارة شمشون ابناء الطيبة رجل الاعمال ابراهيم حاج يحيى ان الاحتمالات كبيرة لتوسيع طاقم الادارة الطيباوية وذلك بمشاركة ممثلين عن بلدية الطيبة، وذكر ابراهيم ان القائم بأعمال رئيس البلدية في الطيبة صلاح جبارة، وكذلك عضو المجلس البلدي، مسؤول حقيبة الرياضة في البلدية رياض طويل هما المرشحان القويان لتعزيز الادارة اضافة لرئيس الادارة عبد القادر حاج يحيى وعضو الادارة الحاج رائق ياسين.

واوضح ابراهيم حاج يحيى لي ان النية لإقامة وحدة كروية بين فريقي البلد هبوعيل وشمشون مع نهاية مباريات الدوري العام للموسم الكروي الحالي.

عبد اللطيف مصاروة

درجة ثالثة:

شمشون ابناء الطيبة – هـ. جت ١:٩

* سحق متصدر لائحة الدوري العام للدرجة الثالثة لمنطقة الشارون فريق شمشون أبناء الطيبة ضيفه فريق هـ. جت بتسعة أهداف لهدف. شارك في تسجيل الاهداف، فراس حاج يحيى، ثلاثة أهداف، اشرف مواسي، هدفين، سلام مصاروة، اياس جبارة، عزات ربيع ورائد ابو العسلو سجل كل منهما هدفًا واحدا في المباراة التي جرت احداثها في الملعب البلدي في الطيبة بحضور ما يقارب الالف متفرج وادارها الحكم تسڤيكا جالبرغ.

ونتيجة لهذا الفوز ما زال فريق شمشون ابناء الطيبة يتصدر لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثالثة لمنطقة الشارون بعد نهاية مباريات جولة الذهاب. وأفادني المدير جمال عمر ياسين بان الفريق أجرى ١١ مباراة وفاز في عشر وتعادل في واحدة مع الفريق المنافس، اور عكيڤا.

عبد اللطيف مصاروة

علي قشقوش في حديث خاص:

مكابي قلنسوة حقق اكثر مما هو متوقع منه

* مكابي قلنسوة من فرق القمة في الدرجة الثالثة – منطقة دان حقق يوم السبت المنصرم نتيجة طيبة اذ تعادل خارجيًا مع بيتار اورانيت بنتيجة (صفر:صفر).

الفريق يعتمد على كوادر شابه معظمهم لاعبو شبيبة. اداري الفريق علي قشقوش اكد لنا في حديث خاص: «ان الهدف هو بناء فريق للسنوات القادمة وليس الصعود لدرجة اعلى. مما لا شك فيه ان لاعبي الفريق حققوا نتائج اكثر مما توقعنا لا سيما وأن اللاعبين تنقصهم الخبرة».

شادي بشارة

مبروك النقطة الاولى

* هبوعيل رمات الياهو – اتحاد شباب يافا ١:١ *

* سجل لرمات الياهو – آڤي دباح (د/٦٥).
* سجل لشباب يافا – نير پيرح (د/٣٤).
* ملعب رمات الياهو – ١٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – يعقوب ركوتش.

** تركيب اتحاد شباب يافا:

مالكا (٥.٥)، يحيى فخر (٥.٥)، كزلكوني (٦)، الياس خوري (٦)، ڤعاكنين (٥.٥)، يتسحاكيان (٥)، كنديوتي (٤.٥)، عوفري (٥) (بشوتي)، چال (٤.٥) (الاطرش)، پيرح (٥)، ڤزانا (٥).

رغم تفوق الفريق المحلي من رمات الياهو في الشوط الاول للمباراة ووصوله الى مرمى اتحاد شباب يافا مرات عديدة، الا ان الهدف سجل في الجانب الآخر من الملعب، وعلى عكس التوقعات.

في الدقيقة الرابعة والثلاثين، تمكن مهاجم شباب يافا نير پيرح من تسجيل هدف السبق لفريقه، بكرة من داخل منطقة الجزاء. وكانت هذه هي نتيجة الشوط الاول. في الشوط الثاني كثف المحليون هجماتهم الى ان تمكنوا من ادراك التعادل في الدقيقة الخامسة والستين بواسطة آڤي دباح بعد خطأ قاتل لحارس شباب يافا.

دقيقة حداد في سخنين

* خطوة انسانية مباركة اقدمت عليها ادارة اتحاد ابناء سخنين عندما طلبت من الاتحاد العام لكرة القدم بالسماح للاعبي الفريقين والجمهور الوقوف دقيقة حداد قبل بدء المباراة اول امس السبت في سخنين (امام بيتار بئر السبع) وذلك لذكرى الزهور الثلاثة الذين اختطفتهم يد المنون في مطلع الاسبوع الماضي، وهم من ابناء المدينة الكرام ومحبي فريق الكرة. وقد لبى اتحاد الكرة الطلب واوعز لحكم المباراة العمل بذلك، وفعلا احترم الجميع هذه اللحظات المعبرة والمؤثرة، رحم الله الشبان الثلاثة واسكنهم فسيح جناته!!

فوز هبوعيل كفرقاسم وتعادل مكابي

* فوز مقنع حققه فريق هبوعيل كفرقاسم على فريق بيتار رمات چان بهدفين مقابل لا شيء، سجلهما چادي پيليغ في الدقيقتين ٧٥ و٩٠.

في الوقت نفسه تعادل فريق مكابي في مباراة خارجية مع فريق مكابي هشكما/ رمات حين بهدف لكل منهما. وسجل هدف مكابي كفرقاسم المهاجم المخضرم مظهر بدير.

*** شادي بشارة ***

«الزروق» يحرز الفوز لكوكب

* فوز غال وثمين حققه فريق هبوعيل كوكب ابو الهيجاء، بقيادة مدربه الكفؤ وحيد ياسين على فريق عيروني نهريا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

وقدم فريق كوكب في الشوط الاول عرضًا جيدًا وتقدم بهدفين مقابل لا شيء، سجلهما ميخا ديان وعلي خطيب الملقب بـ«الزروق». لكن الضيوف تمكنوا من احراز هدف الفوز في الدقيقة الاخيرة للمباراة، لتبقى النقاط الثلاث في كوكب.

ولعب فريق كوكب بعشرة لاعبين في الشوط الثاني بعد طرد الحارس البديل بالبطاقة الحمراء.

*** عدنان علي ***

هبوعيل سخنين – مكابي معلوت ٢:صفر

* في مباراة وسط اللائحة في الدرجة الثانية – المنطقة الشمالية «أ» والتي شهد احداثها ملعب سخنين البلدي تغلب فريق هبوعيل سخنين على فريق مكابي معلوت بهدفين مقابل لا شيء. سجل هدفي سخنين علاء بدارنة في الدقيقة ٣٥ وطريف طراد في الدقيقة ٤٧. وامتاز في هذه المباراة جميع اللاعبين. ويحتل الفريق السخنيني المرتبة الخامسة وتنقصه مباراة.

*** عادل طربيه ***

تنويه

* اشرنا في الصفحات الرياضية لـ«الاسبوع الرياضي» امس، وفي صدد تعليقنا على مباراة اتحاد ابناء سخنين وبيتار بئر السبع والتي انتهت بفوز الضيوف من بئر السبع بهدف واحد مقابل لا شيء، ان مسجل الهدف هو دودو حيفر، والصحيح ان مسجل الهدف كان لاعب التعزيز ڤلاديمير اندونوڤ، مما اقتضى التنويه!!

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ١٧ / ١ / ٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - قل لي كل شيء - لتعليم اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٨.٥٥ - متحف الأرميتاج - الحلقة (١٧).
٩.٣٠ - مسألة وقت.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - فترة الصور المتحركة.
١١.١٠ - نعم للطير.
١١.٣٥ - جغرافيا - القدس/ مالطة.
١٢.٣٠ - تاريخ عام.
١٣.١٥ - بلادنا الصغيرة.
١٣.٢٠ - بلاد صغيرة كبيرة.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - فترة الصور المتحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٤.٣٠ - صور متحركة.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب.
١٥.٣١ - الشجرة السحرية.
١٥.٤٠ - التحدث الى ايلي.
١٦.٠٠ - العفريت من استراليا.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - كوسبي - الحلقة الرابعة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - پوليتيكا.
٢٣.٠٠ - الزعيم - الحلقة الثانية.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - احدب نوتردام.
٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - پاسيفيك بلو.
١٠.٠٠ - حب حياتي.
١١.٠٠ - اول سينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - قصص حيوانات.
١٣.٠٠ - المجلة الرياضية.
١٣.٣٠ - كاسر الموج.
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٣٤٣).
١٤.٣٠ - حدد اتجاها.
١٥.٠٠ - پوپاي.
١٥.٣٠ - احلام الصغار.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - اوازيس - للأطفال.
١٨.٠٥ - ايريس كول.
١٩.٠٥ - پاسيفيك بلو.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - سقطات - يجآل شيلون.
٢٢.٠٠ - حوار ساخن - نسيم مشعال.
٢٣.١٥ - ناش برديجز.
٠٠.٢٠ - زوم.
٠٠.٥٠ - ملف قتل.
١.٤٠ - وايفر.
٢.٢٥ - من صالة الكونسيرت.
٣.١٠ - تشت في ريشت.
٥.٠٠ - برامج الغد.

هذا المساء

اسمي صين




* فيلم أمريكي انتج عام ١٩٤٥. مؤسس على قصة لبيرل باك. وهي قصة طبيب يحارب اليابانيين مع زملائه الصينيين. مع رندولف سكوت، روت فريك، الين درو وانطوني كوين.
المخرج: راي انريبت.
(القناة السادسة - الساعة ٢٢.٠٠).

هذا اليوم في التاريخ

(١٧) كانون الثاني

١٩٩١ - بدء حرب الخليج بقصف بغداد الساعة الثالثة فجراً، بقوات تحالف بلغ عددها (٢٨) دولة، لإخراج العراق من الكويت التي احتلها في ٩٠/٨/٢.

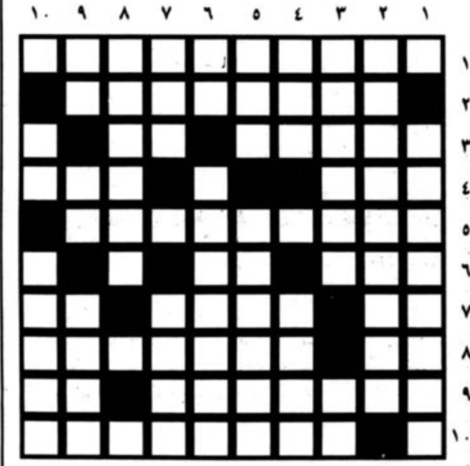
١٩٩٣ - القوات الأمريكية تضرب بغداد بـ (٤٠) صاروخاً عابراً من طراز توماهوك، وتدعي انها تضرب مواقع عسكرية. فندق الرشيد يصاب وتقتل فيه عاملة الاستقبال ويجرح آخرون.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - عبد الرحمن بن صخر.
٢ - دراسة - متين - قدم.
٣ - ينم - فل - عن - مر.
٤ - وصي - سل - ال - مل.
٥ - نصرف - عام الفيل.
٦ - رف - رفيع - مخيمات.
٧ - برقوق نيسان - حد.
٨ - بند - اقدام.
٩ - عالي - ميم - قلوب.
١٠ - هم - صان - حي - صفين.
١١ - حج - حجر - مدت.
١٢ - سودة بنت زعمه - لم.
١٣ - كتاب - يبارك - صحة.
١٤ - تبر - اقهر - الجمل.

عموديًا:
١ - عدي بن ربيعة - سكت.
٢ - برن - صفر - امحوتب.
٣ - دامور - قبل - جدار.
٤ - اس - صفرونيص.
٥ - لهفي - فقد - احب.
٦ - عين - منجنيق.
٧ - حم - ساعي - رُتبة.
٨ - متعلم - سامح - زار.
٩ - نين - اماق - يعمر.
١٠ - بن - الخندق - عكا.
١١ - ملفي - الصمة.
١٢ - صقر - يم - موقد - صبح.
١٣ - خد - ملاح - بيت لحم.
١٤ - رمال - تدر - مهل.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - وزير الدفاع الأمريكي.
٢ - عاصمة يوركينا فاسو.
٣ - من الأسلحة - متشابهان.
٤ - من الأخشاب - سئم وضجر.
٥ - رئيس أمريكي سابق (معكوسة).
٦ - نبات مخدر - شدة الريح (معكوسة).
٧ - نصف عادل - ضاحك - ثلثا عكا (معكوسة).
٨ - نصف زلال - فيلم لمحمد عبد الوهاب.
٩ - قصر فرنسي (معكوسة) - للتعجب.
١٠ - ... الشغال (مسرحية لعادل امام).

عموديًا:
١ - نائب رئيس الوزراء العراقي.
٢ - البوليس الدولي (معكوسة).
٣ - سلطنة آسيوية (معكوسة) - رمز رياضي (معكوسة).
٤ - أشعل - ... هاربر (ميناء أمريكي دمر في الحرب العالمية الثانية).
٥ - مهم (معكوسة) - إقليم في يوغوسلافيا.
٦ - تعب - دولة أوروبية (معكوسة).
٧ - متشابهة - تجدها في (موساد).
٨ - عكس دفاعية.
٩ - حرف أجنبي - عظم (معكوسة) - من الفواكه.
١٠ - للتعريف - جبان.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
اذا كنت قادراً على الانتقام كان للعفو معناه السامي.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
لا بأس من النظر لنجاحات الآخرين إذا كانت ستحفز همتك.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
ابدأ يومك متفائلاً بشوشًا وانهه بحساب للنفس.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
انت قادر على التوصل لكل اهدافك.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
تتبوأ مركزاً مهمًا في القريب نتيجة جهد واضح بذلته.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
لا تركن لما أنجزت واعمل على الاحتفاظ بصورة المقتحم.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
صحتك في حاجة الى قليل من التنظيم.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
انت في حالة ترقب وكذلك الطرف الآخر.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
واجه المسؤوليات بما تستوجبه من اسلحة والعقبى لمن اجتهد.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
بالسفر وحده يحل الانسان مشكلاته فالغربة ثمنها لا يقدر.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
للمال وظيفة اجتماعية لكن الاكتناز لا يعطي سوى المظاهر.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
تتوصل الى شيء ثمين كنت قد فقدت الأمل في استرداده.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين غائمًا جزئيًا الى صافٍ وفي الليل تبقى درجات الحرارة منخفضة ويكون الطقس باردًا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٣ - ١٠ * تل أبيب وضواحيها ٨ - ١٧ * حيفا وضواحيها ٧ - ١٦ * إيلات ١١ - ١٩ * جبال الجليل ١ - ٩ * المروج الشمالية ٢ - ١٧ * جبال المركز والجنوب ٢ - ١٠ * السهل الداخلي ٥ - ١٦ * السهل الساحلي ٣ - ١٦ * النقب الشمالي ٦ - ١٥ * بحيرة طبريا وجوارها ٧ - ١٧ * منطقة البحر الميت والعربة ٦ - ١٨.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية تتحول الى شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية تتحول الى جنوبية شرقية معتدلة وتكون مياه البحيرة هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية الى شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٦ / ١ / ٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١٠٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٢٠٢٣ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٤٨٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٤٧٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٤٠٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٨٤٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٧٧٥ ش.ج
* «أسود»	٤.١١-٤.١٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٧ كانون الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

الاقتصاد العالمي يسير نحو أزمة مستعصية

(مقالات وتحقيقات - ص١٤)

المجموعات الأصولية في الجزائر تلتزم بـ«الوئام المدني» وتحل نفسها

(نافذة على العالم العربي - ص١٥)

مظفر النواب: أحببت الإلقاء أمام الجمهور وهذا التواصل يخيف الحكّام!

(ثقافة واصدارات - ص١٦)



مركز الحكم المحلي يؤيد رفع الحد الادنى للأجور

*** في السلطات المحلية (٣١) الف عامل وعاملة يتقاضون (٢٨٠٠) شيكل شهريا! ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، امس الاحد، برسالة الى رئيس لجنة العمل والرفاه البرلمانية، النائب دافيد طال، يؤكد له فيها تأييده لإقتراح قانون الحد الادنى للأجور وان يكون الراتب الشهري بموجبه (٤١٠٠) شيكل.

وكتب الدار، في رسالته، ان اقتراح القانون الجديد يضمن تحقيق العدالة الاجتماعية لمئات آلاف العمال ويؤدي الى جسر الفوارق في الاجور بنسبة عالية. وأن الاوان لكي يتدخل اعضاء الكنيست بشكل فعال لتقليص الفوارق في الاجور.

واشار الدار في رسالته الى ان (١٠١) الف عامل وعاملة يعملون في السلطات المحلية، (٣١) الفا منهم يتقاضون رواتب الحد الادنى للأجور التي لا تزيد عن (٢٨٠٠) شيكل شهريا. ومن بين الذين يتقاضون رواتب الحد الادنى للاجور، عدد كبير من عمال الادارة والمعلمين والعاملين الاجتماعيين والاطباء.

وأكد الدار، في رسالته، ان قانون الحد الادنى للاجور الجديد يجب ان يتضمن بندا يلزم الحكومة بتمويل زيادة رواتب الحد الادنى للاجور. فقد تبين من فحص الوحدة الاقتصادية في مركز الحكم المحلي ان تكاليف تطبيق اقتراح قانون الحد الادنى للاجور بعد إقراره، ستبلغ نصف مليار شيكل سنويا. وقال الدار انه بدون ضمان التمويل الحكومي، ستضطر السلطات المحلية الى تنفيذ حملة فصل واسعة للعمال.



* من مظاهرة مستخدمي مجلس كفركنا احتجاجا على عدم تلقي الرواتب - صورة من الارشيف *

في رسالة «اتحاد القرى غير المعترف بها» الى وزير الداخلية

اوامر الهدم في ام السحالي والقبسي والحسينية تعمّق الاحباط وتصعّد التوتر!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب اتحاد القرى غير المعترف بها، وزير الداخلية نتان شيرانسكي بالتراجع عن النية الخطيرة بهدم بيوت في ام السحالي، القبسي والحسينية.

وجاء في رسالة بعث بها رئيس اتحاد القرى، حسين فاعور، ان الاهالي يتوقعون من الوزارة العمل الفوري لحل الضائقة القاسية التي يعانون منها، وليس تجديد اوامر الهدم الظالمة والمجحفة، في عز الشتاء والبرد.

وشرحت الرسالة تسلسل الاحداث، منذ سلمت الشرطة اوامر الهدم لعائلات كثيرة الاولاد، وتعاني من الفقر والضائقة. ففي ام السحالي جرى تجديد اوامر الهدم، وضد عائلتين في القبسي هناك امران بالهدم، وفي الحسينية، وعلى الرغم من ايداع الخارطة الهيكلية، جرى تجديد اوامر الهدم لعشرات البيوت..

وطالب اتحاد القرى غير المعترف بها السلطات بالمعاملة الانسانية، بدلا من جو التوتر والاحباط اللذين يعاني منهما الاهالي منذ قيام الدولة.

وزير المالية في رسالة الى رئيس الحكومة

الدولة ليست ملزمة بتمديد فترة امتيازات شركات «الكوابل» بدون مناقصة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقل وزير المالية، ابراهام شوحط، امس الاحد، الى رئيس الحكومة، ايهود براك، رأي الوزارة وبموجبه ان الدولة ليست ملزمة بتمديد حقوق شركات «الكوابل» بدون مناقصة، وانه على شركات «الكوابل» بيع الفائزين في المناقصات الجديدة، شبكة «الكوابل» القائمة. وأرفق وزير المالية مع طلبه، الطلب المتجسد بأن يحسم المستشار القضائي للحكومة في الخلاف بين وزارتي المالية والاتصالات في موضوع شركات «الكوابل».

وبوشر امس في وزارة المواصلات في بلورة موقف حول الموضوع.

وقال مصدر في وزارة المالية، ان الدولة ليست ملزمة بتمديد الامتياز لشركات الكوابل بلا مناقصة وبدون مقابل، وأن على شركة «الكوابل» نشر مناقصات جديدة. وستلزم ببيع الفائزين شبكة البنى التحتية.

وقال مصدر في وزارة الاتصالات، ان الوزير لا يمانع الدفع لشركات «الكوابل» لكنه يقترح تأجيل الامر الى موعد آخر وقبل ذلك، تعطى الرخص لإخراج الفرع من الجمود القائم.

وتوصل المسؤولون في شركتي القمر الصناعي و «الكوابل» الى ادراك انه في الوقت الذي تشترط فيه شركة «الكوابل» توقيع الاتفاق، بتمديد فترة الفوز، يؤكدون في شركة القمر الصناعي، ان وزير الاتصالات يستطيع إلزام شركة «الكوابل» ببيع برامج وأفلام وتمكين شركة القمر الصناعي من العمل.

وبعث وزير المالية برسالة الى وزير الاتصالات، يوصيه فيها بإلزام «الكوابل» بقواعد المنافسة ومنع خرق القانون.

وقال مصدر في وزارة الاتصالات، ان الوزير قلق من منع وزارة المالية، فتح السوق للمنافسة الأمر الذي يلحق الضرر بالاقتصاد.

بأمر من المحكمة

الزبائن المضللون بالحصول على دور نقاهة من «ر.أ.م» يستطيعون عدم دفع الاقساط

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - الزم قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، غبرئيل كلينغ، امس الاحد، الحارس القضائي لشركة «ر.أ.م»، المحامي ايرز اهروني، بإرسال رسائل الى زبائن الشركة، الذين اشتروا دور نقاهة منها ولا يزالون يدفعون الاقساط الشهرية، تتضمن معلومات عن حقوقهم، خاصة الذين وقعوا اتفاقات وصفقات ولم يحصلوا على الدور. وألزمه ايضا بنشر اعلانات في وسائل الاعلام، تدعو الزبائن للتوجه الى شركة الاعتمادات التي يتعاملون معها لوقف دفع الاقساط الشهرية، في حال لم يحصلوا على الدور وأبلغوا الشركة عن إلغاء الاتفاق.

وتبين من ملف التحقيق انه بعد تحقيق اجرته وزارة التجارة والصناعة ضد الشركة ومديرها انطوني ايلوت، للاشتباه بتجاوز قانون حماية المستهلك، برزت شبهات لتجاوزات قانونية، فأوصت المدعية العامة في وزارة التجارة، المحامية تمار فينكوس، بنقل ملف التحقيق الى الشرطة. وبعد نقل الملف الى الشرطة اعتقل ايلوت للتحقيق معه.

وتوجه المسؤول عن قسم حماية المستهلك في وزارة التجارة والصناعة، المحامي يتسحاق كمحي، الى المحامي ايرز اهروني، طالبا منه تسوية حقوق الزبائن، وفي اعقاب ذلك اصدر القاضي كلينغ قراره امس.

وتبين من ملف التحقيق، ان ايلوت، حاول في (٩/٩٩) الهرب من البلاد، لكنه اعتقل بناء على أمر من المحكمة، للاشتباه بأنه حاول الهرب بعد ان سحب الاموال من حسابات الشركة في البنوك، تلك الاموال التابعة للزبائن. وفتحت الشرطة عشرات الملفات ضد ايلوت والشركة، للاشتباه بتضليل الجمهور وتجسد ذلك بعدم ارجاع اموال للزبائن الذين يستحقون ذلك وعدم الغاء صفقات وعدم نقل الملكية، رغم ان الزبائن دفعوا الاموال المطلوبة منهم مقابل الحصول على الدار.

أصابها مس من الجنون وألقت رضيعها من الطابق الرابع الى الشارع!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصابت حالة من الجنون الهستيري، صباح امس الأحد، امرأة تسكن في حي «نفيه چنيم»، في «كريات موتسكين»، دفعتها الى قذف ابنها الذي لم يتجاوز الشهرين من العمر، من الطابق الرابع الى الشارع! وبعد ذلك قذفت كلبها الذي أصيب باصابات خفيفة والعديد من الاثاث والاغراض الى الشارع العام. وبعد تحطيم اغراض البيت، خلعت ملابسها ونزلت عارية تماما الى الشارع العام!!

وهرع الى المكان طاقم من «نجمة داوود الحمراء»، وفشل في انقاذ حياة الطفل الرضيع، فيما اعتقلت الشرطة المرأة المجنونة.

تنويه

بعد فحص اجراه محرر «الاتحاد» حول الخبر المنشور في «الاتحاد» بتاريخ ٩٩/١٢/١٤ بخصوص انتخابات المجلس الملي الاورثوذكسي في الرامة، تبين ان الخبر عن وجود وتدخل رئيس المجلس المحلي، د. جريس خوري، الى جانب فئة معينة في العملية الانتخابية عار عن الصحة. فالدكتور جريس خوري لم يتدخل ولم يرشح نفسه ولم يدعم اي كتلة، ولهذا اقتضى التنوية.

«الاتحاد»